



العبادات الافتراضية انطلاقة كبرى في جائحة كوفيد-19. (صحتك)

الحريري يستعيد «قدامى المحاربين» وعودته لرئاسة الحكومة «مشروطة» دياب يصف معارضيه بـ«الأدوات الخارجية»

بيروت، محمد شقير

هاجم رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، معارضيه، ووصفهم بأنهم «أدوات خارجية تعمل لإدخال لبنان في صراعات المنطقة أو أنها تستدرج الخارج للإسلاك بالبلد»، فيما تنزاد المؤشرات على تصدع الثقة بحكومته من عدد من القوى التي كانت تدعمها.

وبيينا أكد دياب استمراره بالمواجهة، قال إن هناك قرارا بحصار سياسي - مالي لتجويد اللبنانيين، موقفاً من جهات تمنع «حصولنا على ملفات مالية لاستعادة الأموال المنهوبة

وتعطيل إجراءات الحكومة لمعالجة ارتفاع سعر الدولار الذي باتت لعبعته مكشوفة ومفضوحة».

في المقابل، ناشد نائب رئيس البرلمان إيلي الفرزلي، وهو من حلفاء سوريا والرئيس ميشال عون، دياب، العمل على تسهيل إيجاد حكومة بديلة، بعد لقائه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فيما قال الأخير إن لديه شروطا للعودة إلى الحكم، مع نفي رغبته في ذلك، مؤكداً: «لن أعطي أحداً قريباً مني ترؤس أي حكومة».

يأتي ذلك في وقت يعمل الحريري، على إعادة تجميع

واستعادته 4,8 مليون وظيفة خلال شهر يونيو (حزيران). كما خفف الرئيس موقفه من ارتداء الكمامة، وقال في مقابلة مع موقع «فوكس بيننس»: «لن يكون وضع كمامة مشكلة بالنسبة لي (...) إذا كنت على مقربة من الناس فسأقوم بذلك». وتابع أنه «في معظم الأحيان، لا أكون في هذا الوضع»، مشيراً إلى أن جميع الأشخاص الذين قابلهم خضعوا لفحص مسبقاً. وقال «أنا مع وضع الكمامات، أعتقد أنها شيء جيد»، إلا أنه بدأ مشككاً في المستوى الوطني.

من جهته، أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الخميس، بـ«عودة الاقتصاد»،

وتأتي هذه الخطوة امتداداً لإجراءات السعودية العاجلة التي تساهم في دعم الأفراد وقطاع المستثمرين ومنشآت القطاع الخاص، وتعزيز دورهم باعتبارهم شركاء في تنمية اقتصاد المملكة، والتخفيف عليهم من الآثار المالية والاقتصادية من تداعيات فيروس كورونا المستجد.

من جهة أخرى، اقترب إجمالي الإصابات العالمية بـ(كوفيد - 19) من 11 مليونا أمس، بعد ارتفاع قياسي في الإصابات بالقارة الأميركية، وسجلت الولايات المتحدة، الأربعاء، أعلى زيادة في الحالات اليومية منذ بداية

إضافية، لتحقيق الاستفادة الكاملة من المبادرات التي أعلنت منذ بداية الجائحة». وكانت السعودية، منذ بداية تداعيات أزمة كورونا، قد أعلنت عن مجموعة من المبادرات العاجلة وصلت إلى 142 مبادرة، استهدفت الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، وتجاوزت قيمتها 214 مليار ريال (58 مليار دولار)، بالإضافة إلى تشكيل عدد من اللجان الوزارية بمتابعة مستمرة. وركزت المبادرات التي تمت الموافقة بتدعيمها على «دعم العاملين السعوديين، وإيقاف الغرامات، وتأجيل تحصيل الرسوم والإعفاءات، والإقرارات».

عواصم: «الشرق الأوسط»

مددت السعودية عدداً من المبادرات الحكومية لتخفيف آثار تداعيات جائحة فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص.

وذكر بيان صادر عبر وكالة الأنباء السعودية، أنه «حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على تخفيف الآثار المالية والاقتصادية من تداعيات جائحة كورونا عن الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، صدر الأمر السامي الكريم بتعديل عدد من المبادرات الحكومية مدة

وزير الدفاع العراقي يجري محادثات عسكرية في الأردن عملية أمنية واسعة ضد «داعش» شمال بغداد

بغداد - عمان: «الشرق الأوسط»

أطلق الجيش العراقي عملية أمنية واسعة لتطهير مناطق شمال العاصمة بغداد من عناصر تنظيم «داعش»، فيما أعلنت استخبارات وزارة الداخلية العراقية إلقاء القبض على 5 عن عناصر من التنظيم، بينهم إداري في كتيبة الزعيم السابق لـ«داعش» أبو بكر البغدادي.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، في بيان، أنه «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، باشرت قيادة عمليات بغداد، فجر (أول من) أمس بتنفيذ عملية أمنية عسكرية واسعة شمال بغداد».

وأضاف البيان أن «العملية تمت بمشاركة قطعات (قيادة عمليات بغداد)، وبإسناد طيران القوة الجوية وطيران الجيش».

وقال المحلل الأمني فاضل أبو رغيف لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدى (داعش) خطة للعودة ثانية إلى الواجهة بصرف النظر عن الخسائر التي حاققت به خلال السنوات الأخيرة». كذلك، أوضح الخبير الأمني الدكتور معتز محبي الدين، رئيس «المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية»، لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشكلة (في المناطق التي يوجد فيها تنظيم داعش) والممتدة من شمال بغداد وبين ديالى وكربوك وصلاح الدين، تتمثل بالدرجة الأساسية في أن القوات التي تمسك الملف

المالكي أكد أن أمن المواطنين والمقيمين وسلامة المنشآت في السعودية خط أحمر التحالف يتوعد قيادات الحوثيين بمصير الصماد



صورة وزعتها الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية تظهر الأضرار التي طالت منشأة نطنز جنوب طهران أمس (أ.ف.ب)

طهران تحدثت عن حريق من دون إصابات أو إشعاعات
حدث غامض في منشأة للتخصيب بإيران

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

تحقيقاً في «حادث» وقع بإحدى الصالات المسقوفة التي يتم تشييدها في فناء منشأة نطنز، لتخصيب اليورانيوم وسط إيران حادثاً غامضاً أمس.

وقالت مصادر رسمية، إن حريقاً اندلع داخل المنشأة، من وكالة «سنيم» عن رمضان علي فردوسي، ونقلت وكالات إيرانية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية، بهروز كمالوندی، أن خبراء بدأوا إرسال رجال الإطفاء للموقع.

وتعد «نطنز» من المنشآت الاستراتيجية في البرنامج النووي الإيراني، وهي تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بموجب الاتفاق النووي الإيراني.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنها على علم بتقارير خبير التي يشتهه بوجود سلسلة أنفاق تحتها، تضم سلسلة أنفاق للصواريخ الباليستية.

قبل ساعات من الإعلان الرسمي، لمجموعة تدعى «فهود إيران»، قالت إنها استهدفت منشآت نطنز وكاشان النووييتين. وقال أصحاب الديان إنهم معارضون في الأجهزة الأمنية الإيرانية.

وبأني الحوادث بعد أقل من أسبوع على انفجار هز ضحايا خبير التي يشتهه بوجود سلسلة أنفاق تحتها، تضم سلسلة أنفاق للصواريخ الباليستية.

قالت «نطنز» من المنشآت الاستراتيجية في البرنامج النووي الإيراني، وهي تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بموجب الاتفاق النووي الإيراني.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنها على علم بتقارير خبير التي يشتهه بوجود سلسلة أنفاق تحتها، تضم سلسلة أنفاق للصواريخ الباليستية.

قالت «نطنز» من المنشآت الاستراتيجية في البرنامج النووي الإيراني، وهي تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بموجب الاتفاق النووي الإيراني.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنها على علم بتقارير خبير التي يشتهه بوجود سلسلة أنفاق تحتها، تضم سلسلة أنفاق للصواريخ الباليستية.

الرياض، صالح الزيد

توعد تحالف دعم الشرعية في اليمن القيادات الحوثية بمصير القائد السابق لمجلسهم السياسي، صالح الصماد، في حال استمرارهم بمحاولة استهداف التحالف.

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، في مؤتمر صحفي بالرياض أمس، إن المواطنين والمقيمين في السعودية، والمنشآت المدنية «خط أحمر»، مشدداً على أنه «لن يتم التهاون مع القيادات الإرهابية من الميليشيات الحوثية، وستتم متابعتها ومحاسبتها، كما تم التعامل مع الصماد عندما هدد السعودية بأنه سيكون عاماً باليستياً، وأطلق صواريخ باليستية باتجاه مكة المكرمة»، وكان الصماد رئيس المجلس السياسي للأقليات، قد قتل بغارة للتحالف في الحديدة خلال سبتمبر (أيلول) 2018.

وجاء حديث المالكي بعد عملية عسكرية للقوات الجوية التابعة للتحالف وجهت ضربات مشروعة لأهداف حوثية، أول من أمس، بهدف تحييد وتدمير القدرات العسكرية النوعية للميليشيات.

وقال المالكي إن «القيادة المشتركة للتحالف والمملكة العربية السعودية سوف تقطع الأيادي التي تستهدف المدنيين في السعودية، مواطنين أو مقيمين»، وأضاف: «على الميليشيات الحوثية عدم الانصياع لإملاءات الجزالات من الحرس الثوري الإيراني؛ ومنهم الجنرال عبد الرضا شهلائي، لاستهداف المدنيين والمنشآت في السعودية». (تفاصيل ص2)

موسكو تريد نقطة واحدة لعبور المساعدات من تركيا احتكاك أميركي - روسي شمال شرقي سوريا

القامشلي - نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

حصل احتكاك عسكري جديد شمال شرقي سوريا، لدى اعتراض دورية أميركية، أخرى روسية حاولت الاقتراب من حدود العراق، وذلك غداة اجتماع عناصر من التنظيم، التي تضم روسيا وإيران وتركيا، وتضمنت انتقادات حادة للأكراد.

وحصل الاحتكاك على الطريق السريع الواصل عند قرية خانة سري بين القامشلي والمالكية (ديريك)، وقطع الجنود الأميركيون الطريق أمام الشرطة العسكرية الروسية التي كانت تنوي التوجه إلى معبر سيمالكا الحدودي، لكنها أجبرت على العودة إلى مواقعها بالقامشلي، من جهة ثانية، شيدت القوات الأميركية نقطة عسكرية تضم مهبطاً مطار عسكري في مدينة البعريية على حدود العراق في ريف الحسكة، وانخلت المعدات العسكرية ومواد لوجيستية ورفعت السواتر وقامت بتنظيم الطريق المؤدية للمنطقة، بالتزامن مع وصول معدات إلى القوات الأميركية في قاعدة قسرک (30 كلم شمال الحسكة).

على صعيد آخر، أعلنت روسيا شراكها في مجلس الأمن الدولي أنها لم تعد تريد سوى نقطة دخول حدودية واحدة فقط عبر تركيا، للمساعدات الإنسانية

التي تقدمها الأمم المتحدة للسكان في شمال غربي سوريا، وولدة ستة أشهر فقط.

ولا تتطلب البية نقل المساعدات هذه، المطلقة بقرار دولي منذ العام 2014، أي تفويض من جانب دمشق، وتنتهي صلاحيتها في 10 من الشهر الجاري. وقد بدأت المانحي السوربية ولمدة عام واحد، هذا الملف، مفاوضات لتبديدها. ويتضمن مشروع قرار قدمته الدولتان، الإبقاء على نقطة الدخول الحاليين عبر تركيا إلى الأراضي السورية ولمدة عام واحد، في استجابة لطلب مقدمه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 23 الشهر الماضي. (تفاصيل ص7)

قاضيات ينتظرن التعيين في الكويت (ص2)

«سد النهضة»: مصر تهدد برفض أي اتفاق «بيخس حقوقها» (ص6)



صدام بين بكين ولندن حول تجنيس 3 ملايين من سكان هونغ كونغ (ص11)

أصوات في إسرائيل عدت الخطوة «تطوراً خطيراً»

«فتح» و«حماس» تتوحدان ضد «ضم الضفة» (ص6)

رام الله، كفاح زبون

إسماعيل هنية.

وجدد أمين سر اللجنة المركزية لـ«فتح» جبريل الرجوب، الذي كان يتحدث من رام الله، في مؤتمر مشترك عبر الفيديو، مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» صالح العاروري، رفض الكل الفلسطيني لضم أي شبر من الأراضي الفلسطينية، باعتبار ذلك بمثابة رصاصة الرحمة على مشروع الدولة الفلسطينية.

وتابع: «نريد أن نفتح صفحة جديدة في العلاقات بيننا. حان الوقت لتتعاون أمام (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو».

من جهته، شدد العاروري

أعلنت حركة «فتح» و«حماس» الفلسطينيتان أمس، توحدتهما ضد الخطة الإسرائيلية لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية. وأبدت الحركتان توافقاً على مشروع الدولة الفلسطينية في حدود 1967 والمقاومة، في خطوة نادرة بعدما كانتا على خلاف حول الأمرين.

وكانت محادثات سرية قد جرت بين الطرفين وانتهت باتفاق على استراتيجيات موحدة ضد «الضم»، وحازت موافقة الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لـ«حماس»

غموض حول غارات مجهولة استهدفت قوات «الوفاق» قرب «الوطية»

استعدادات لاستئناف الحوار العسكري بين الليبيين

القاهرة: خالد محمود

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على وشك الإعلان عن عقد جولة جديدة من الحوار العسكري بين طرفي النزاع، وبلورة اتفاق يضمن إعادة إنتاج النفط بعد شهور من وقف تصديره.

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، أكد خلال حديث هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مساء أول من أمس، التزامه حواراً ضمن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على وشك الإعلان عن عقد جولة جديدة من الحوار العسكري بين طرفي النزاع، وبلورة اتفاق يضمن إعادة إنتاج النفط بعد شهور من وقف تصديره.

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، أكد خلال حديث هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مساء أول من أمس، التزامه حواراً ضمن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على وشك الإعلان عن عقد جولة جديدة من الحوار العسكري بين طرفي النزاع، وبلورة اتفاق يضمن إعادة إنتاج النفط بعد شهور من وقف تصديره.

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، أكد خلال حديث هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مساء أول من أمس، التزامه حواراً ضمن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجتمع سامبا المالية جامعة القاهرة ومقرها مؤسسة البنك العربي السعودي

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) - Other states (\$2.50)

برئاسة العواد ولمدة 4 سنوات السعودية تعيد تشكيل مجلس حقوق الإنسان

والقراصنة، مشيراً إلى أن نجاح جهود التحالف، وذلك لوجود المعلومات الاستخباراتية لمراقبة الشحنات.

وقال المالكي إن إيران استخدمت شبكة للجريمة المنظمة في تهريب 16 شحنة سلاح إلى ميليشيات الحوثي، وإن الحرس الثوري الإيراني استخدم جماعات تهريب دولية لتوريد السلاح للحوثيين. وأضاف: «تصدت قوات التحالف لـ 8 طائرات دون طيار (درون) و4 صواريخ باليستية إيرانية من نوع «قيام»، تم إطلاقها على السعودية، من العاصمة المحتلة صنعاء ومحافظه صعدة، الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنه تم تسجيل 4276 انتهاكاً حوثياً خلال مدة 45 يوماً، التي التزم فيها التحالف بوقف إطلاق النار».

وعرض التحالف صوراً لاعتراض وتدمير طائرات مسيرة حوثية تظهر تعمد الميليشيات الحوثية وجود ورش تصنيع الصواريخ والأغام في مناطق سكنية.

يُذكر أن دفاعات التحالف تمكنت من التصدي لكل الطائرات المسيرة والصواريخ التي أطلقتها الميليشيات الإرهابية، حيث دمر التحالف 318 صاروخاً باليستياً أطلقتها الميليشيات الحوثية واعترضتها الدفاعات السعودية.

والرياض، «الشرق الأوسط»
صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، القاضي بإعادة تشكيل مجلس هيئة حقوق الإنسان، برئاسة الدكتور عواد بن صالح العواد، في دورته الرابعة لمدة أربع سنوات.

ووفقاً للعواد، فإن الموافقة الملكية، نصت على تعيين 13 امرأة في مجلس الهيئة، «بما يمثل نصف عدد أعضاء المجلس». مبيناً أنه يأتي استكمالاً لما تقوم به القيادة السعودية من جهود لتمكين المرأة بشغلها المناصب القيادية في مختلف المجالات. وتشكل المجلس الجديد لهيئة حقوق الإنسان من الأعضاء المتفرغين، وهم: إبراهيم البطي، والدكتورة أمال الheidان، والدكتورة الجوهرة الزامل، والدكتورة خلود الكثيري، وزهير الزومان، والدكتورة سارة العبد الكريم، وسلمى آل ربيع، والدكتورة شريفة الراجح، وضحى آل إبراهيم، والوطن العزيز».

دعوة أممية للأحزاب اليمنية إلى دعم وقف إطلاق النار

والرياض، «الشرق الأوسط»
قدم المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت، لممثلين عن الأحزاب ورفة حول الإعلان المشترك لوقف إطلاق النار والجانب الإنساني والاقتصادي والتسوية السياسية الشاملة والمساعي لإنهاء معاناة الشعب اليمني وإيقاف نزف الدم والتخفيف من الآثار الناتجة عن جائحة كورونا، ومن ثم الخوض في المباحثات السياسية.

ودعا غريفيت، وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، الأحزاب إلى الإسهام في إنجاح هذا الإعلان، فيما تطرق اللقاء أيضا إلى مناقشة التهديدات المحتملة لخزان صافر النفطي في محافظة الحديدة، الذي قد يؤدي إلى كارثة بيئية بسبب تعنت ميليشيا

والرياض، «الشرق الأوسط»
قدم المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت، لممثلين عن الأحزاب ورفة حول الإعلان المشترك لوقف إطلاق النار والجانب الإنساني والاقتصادي والتسوية السياسية الشاملة والمساعي لإنهاء معاناة الشعب اليمني وإيقاف نزف الدم والتخفيف من الآثار الناتجة عن جائحة كورونا، ومن ثم الخوض في المباحثات السياسية.

ودعا غريفيت، وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، الأحزاب إلى الإسهام في إنجاح هذا الإعلان، فيما تطرق اللقاء أيضا إلى مناقشة التهديدات المحتملة لخزان صافر النفطي في محافظة الحديدة، الذي قد يؤدي إلى كارثة بيئية بسبب تعنت ميليشيا

«الشرعية» ترخص لـ4 سفن نفط بإيراد يتجاوز 7 ملايين دولار

والرياض، «الشرق الأوسط»
منحت الحكومة اليمنية ممثلة في المكتب الفني للمجلس الأعلى على منح التراخيص لسفن الأربع، بناء على طلب المبعوث الأممي والتحالف العربي وكبادرة يريده على 91 ألف طن من المشتقات النفطية، وبإجمالي إيرادات ضريبية وجمركية تصل إلى نحو 36 مليار ريال يعني (140 مليون دولار) من إيرادات الوقود الممنعة والمقدرة بنحو 50 مليار ريال يعني (190 مليون دولار) دون إطلاق المبعوث الأممي الجبهة المشرفة والمراقبة على الحساب الخاص بالإيرادات التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية بالسماح للسفن الأربع بالدخول لبناء الحديدة لتفريق شحناتها وبيعها للمواطنين في قطاع الصحة. وذهب نصر إلى أن الأمم المتحدة تساهلت في عملية الصراع الحاصلة، وعليها أن تقوم بدورها في ضبط التساؤل والمضي في الاتفاق الذي مفاده أن توضع الإيرادات في حساب خاص، وتسليم المرتبات وفقا لكشوفات عام 2014.

والرياض، «الشرق الأوسط»
منحت الحكومة اليمنية ممثلة في المكتب الفني للمجلس الأعلى على منح التراخيص لسفن الأربع، بناء على طلب المبعوث الأممي والتحالف العربي وكبادرة يريده على 91 ألف طن من المشتقات النفطية، وبإجمالي إيرادات ضريبية وجمركية تصل إلى نحو 36 مليار ريال يعني (140 مليون دولار) من إيرادات الوقود الممنعة والمقدرة بنحو 50 مليار ريال يعني (190 مليون دولار) دون إطلاق المبعوث الأممي الجبهة المشرفة والمراقبة على الحساب الخاص بالإيرادات التي أقدمت عليها الحكومة الشرعية بالسماح للسفن الأربع بالدخول لبناء الحديدة لتفريق شحناتها وبيعها للمواطنين في قطاع الصحة. وذهب نصر إلى أن الأمم المتحدة تساهلت في عملية الصراع الحاصلة، وعليها أن تقوم بدورها في ضبط التساؤل والمضي في الاتفاق الذي مفاده أن توضع الإيرادات في حساب خاص، وتسليم المرتبات وفقا لكشوفات عام 2014.

هدد من يحاول استهداف المدنيين وتوعد بمحاسبة المتورطين «التحالف»: الميليشيات الحوثية أصبحت رهينة لدى جنرالات إيران



العقيد الركن تركي المالكي خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض أمس (أ.ب.)

وعن سؤال «الشرق الأوسط» حول ضبط سفن حاولت تهريب أسلحة للميليشيا من إيران، قال المتحدث إنها جماعات جرمية منظمة تقوم بالتهريب، وأن لدى التحالف تعاوناً مع دول صديقة في تبادل المعلومات، كما أن هناك «قوة واجب» في بحر العرب والبحر الأحمر لمحاربة الجماعات الإرهابية

والمنهجة للمدنيين، ولم تستجب لمبادرة وقف إطلاق النار، حيث استمرت الميليشيا بإطلاق الصواريخ الباليستية فور إعلان التحالف عن المبادرة، مؤكداً أن خلال هذه الفترة لم تظهر مؤشرات استجابة إيجابية، وهو ما يثبت أن الميليشيات أصبحت «رهينة لدى الجنرالات الإيرانيين».

على أنه على الميليشيات الحوثية عدم الانصياع لإملاءات الجنرالات الإيرانيين من الحرس الثوري الإيراني، ومنهم الجنرال عبد الرضا شهلافي، في العاصمة المحتلة صنعاء، لاستهداف المدنيين والمنشآت المدنية في السعودية، مشيراً إلى استمرار الميليشيات الحوثية بالاستهدافات المتعمدة

المتحدث أكد أنه «لن يتم التهاون مع القيادات الإرهابية الميليشيا الحوثية، وستتم متابعتها ومحاسبتها، كما تم التعامل مع الصناد عندما هدد السعودية بأنه سيكون عاماً باليستياً، وأطلق صواريخ باليستية باتجاه مكة المكرمة». وشدد في مؤتمر صحفي، أمس (الخميس)، في الرياض،

الرياض، صالح الزيد
حذر تحالف دعم الشرعية في اليمن، ميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من استهداف المدنيين، معتبراً ذلك «خطأ أحمر»، بعد عملية عسكرية دمرت فيها قدرات عسكرية نوعية للميليشيا.

وشدد التحالف على عدم التهاون مع ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في استهداف المدنيين والمنشآت في السعودية، مؤكداً ذلك بتدمير عدد من المواقع التابعة للميليشيا، بعد أسبوع من تصدي قوات التحالف لـ 12 هجوماً إرهابياً حاولت استهداف مواقع مدنية. تأكيد التحالف يأتي بعد عملية عسكرية للقوات الجوية في تحالف دعم الشرعية، لإهداف مشروع ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، أول من أمس، في عملية تهدف لتحديد وتدمير القدرات العسكرية النوعية للميليشيا واستجابة للتهديد.

وقوات التحالف، أكد المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي أن المدنيين والمنشآت المدنية «خط أحمر»، وألا «القيادة المشتركة للتحالف والمملكة العربية السعودية سوف تقطع وتبخر الأيادي التي تستهدف المدنيين في السعودية، مواطنين أو مقيمين».

دعم سعودي لرفع كفاءة المطارات اليمنية وتطويرها



جانب من واجهة مطار عدن (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن)

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

قاصيات ينتظرن تعيينهن في الكويت... والتيار المتشدد يشعر ب«الصدمة»

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

والرياض، «الشرق الأوسط»
المطار عربة إطفاء متطورة تعمل بأحدث التقنيات، وتتطابق مع المعايير الدولية للسلامة في المطارات ومكافحة الحرائق حسب منظمة (ICAO) الدولية، كما تم توفير سيارة إسعاف بكافة التجهيزات الطبية والإسعافية، لتقديم كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطار.

نسبة التعافي من «كورونا» بلغت 70% من إجمالي الإصابات

السعودية تتمدّد مبادرات تخفيف آثار الجائحة... والشفاء يتواصل خليجياً

صحافي، أمس، إنه تم تسجيل 919 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 47 ألفاً و859 حالة. ولفت إلى أن 142 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة. كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية أن 675 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 38 ألفاً و390 حالة.

من جهتها، سجلت سلطنة عُمان خلال الـ24 ساعة الماضية 1156 متعافياً من فيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع عدد المتعافين إلى 25,318 متعافياً. كما سجلت 1361 إصابة مؤكدة بالفيروس. وأوضحت وزارة الصحة العمانية، أمس، أن إجمالي الحالات المصابة بالفيروس وصلت إلى 42555 إصابة، بينما توفي ثلاثة أشخاص أمس، ليرتفع عدد حالات الوفاة إلى 188 حالة. أما قطر، فسجلت أمس 2632 حالة تعافٍ من فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) خلال الـ24 ساعة الأخيرة، بالإضافة إلى تسجيل 3 حالات وفاة جديدة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات في البلاد إلى 118 حالة وفاة. وقالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 894 حالة إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 97 ألفاً و897 حالة.



أسرة تتجول في أحد شوارع الرياض في 21 يونيو (رويترز)

تمائل 675 مريضاً في الكويت للشفاء، وسُجِّل تعافي 1156 مريضاً في سلطنة عُمان، و2632 حالة في قطر. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس (الخميس)، عن تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا المستجد»، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة في البلاد جراء مرض «كورونا» إلى 359 حالة. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند، في مؤتمر

الاعلى تسجيلاً لحالات التعافي»، وبلغت نسبة حالات التعافي 70 في المائة من إجمالي الإصابات، في وقت تستمر في البلاد التوسع في الفحص عبر مراكز «تطمين» ومراكز «تأكد»، التي تتيح للجميع معرفة الحالة الصحية.

دول الخليج

حققت دول الخليج تقدماً ملحوظاً في أعداد المتعافين من فيروس «كوفيد - 19»، حيث



حلاق يرتدي قناعاً وبنزة واقية خلال أداءه عمله في جدة في 28 يونيو الماضي (أب)

إجمالي الإصابات إلى 197608 حالات، منها 58184 حالة نشطة، بينها 2287 حالة في العناية المركزة. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، إنه تم تسجيل 4909 حالات تعافٍ جديدة ليرتفع إجمالي حالات الشفاء إلى 137,669. كما تم تسجيل 54 حالة وفاة، مما يرفع عدد المتوفين إلى 1752. كما أكد أن «نسبة التعافي في السعودية متميزة، وهي من ضمن الدول

القيمة موقفاً عن منشآت القطاع الخاص لتصحيح النشاط، واحتمالاً لتوظيف «السعودي» في نطاقات بشكل فوري لكل المنشآت، ورفع الإيقاف الخاص بحماية الأجور خلال الفترة الحالية. كذلك، تأجيل تحصيل الرسوم الجمركية على الواردات لمدة ثلاثين يوماً مقابل تقديم ضمان بنكي، والتوسع في قبول طلبات التيسير المقدمة من المكلفين دون اشتراط الدفعة الخاصة باستقدام العمالة، ورفع

في دعم الأفراد وقطاع المستثمرين ومنشآت القطاع الخاص، وتعزيز دورهم باعتبارهم شركاء في تنمية اقتصاد المملكة، والتخفيف عليهم من الأثر المالي والاقتصادي من تداعيات فيروس كورونا المستجد. وشملت المبادرات دعم العاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص المتأثرة من تداعيات فيروس كورونا المستجد عبر نظام «ساند». كما شملت المبادرات لإجراءات الخاصة باستقدام العمالة، ورفع

الرياض - الدمام، الشرق الأوسط،

معدت السعودية عدداً من المبادرات الحكومية لتخفيف آثار تداعيات جائحة فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص. ووفقاً لبيان صدر عبر وكالة الأنباء السعودية، فإنه «حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على تخفيف الآثار المالية والاقتصادية من تداعيات جائحة كورونا (كوفيد - 19) عن الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، صدر الأمر السامي الكريم بتمديد عدد من المبادرات الحكومية مدة إضافية، لتحقيق الاستفادة الكاملة من المبادرات التي أعلنت منذ بداية الجائحة». وكانت السعودية، ومنذ بداية تداعيات أزمة كورونا، أعلنت عن مجموعة من المبادرات العاجلة وصلت إلى 142 مبادرة، استهدفت الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، وتجاوزت بقيمة 214 مليار ريال (58 مليار دولار)، بالإضافة لتشكيل عدد من اللجان الوزارية بمتابعة مستمرة. وركزت المبادرات التي تمت الموافقة بتمديدها على «دعم العاملين السعوديين، وإيقاف الغرامات، وتأتي تسجيل تحصيل الرسوم والإعفاءات، والإقرارات». وتأتي هذه الخطوة امتداداً لإجراءات السعودية العاجلة التي تساهم

شبكة اختبارات الفيروس تتوسع لاصطياد «الموزعين الصامتين»



فحص طفلة في مدخل حديقة حيوان بمدينة شيشينغتون البريطانية أمس (رويترز)

المرض، فانت بحاجة إلى اختبار أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وكانت بعض الدول ومنها المملكة السعودية تنبعت إلى هذا الأمر مبكراً قبل إجراءات تخفيف القيود. وأعلنت السعودية في 26 أبريل (نيسان) الماضي عن اتفاق بقيمة 265 مليون دولار مع شركة صينية لزيادة اختبارات فيروس كورونا، المستجدة، بالتعاون مع هذه الاختبارات التي

أقنعة الوجه، والحرس على النظافة، لأنهم جزء من ديناميكية المرض ولا يزال بإمكانهم نقله إلى المستضعفين». وقال موجه حديثه لهج: «إذا لم يكن لديك الانضباط الشخصي للقيام بإجراءات الصحة العامة المعروفة، فلا يمكننا توقع الخروج قريباً من هذه المشكلة». وتتبع (كوفيد - 19)، وهو وحدة الولايات الأميركية من 13,5 إلى 13,7 مليون اختبار في يوليو (تموز) الجاري، قائلاً إن معدل الاختبارات اليومية الآن من 500 ألف إلى 600 ألف اختبار في اليوم. ويقدّر مشروع بحث تابعة لموقع «ذا أتلانتيك» الأميركي، أنه تم إجراء ما مجموعه 32,2 مليون اختبار في الولايات المتحدة، ونظرة البيانات أنه تم إجراء ما يقرب من 600 ألف اختبار يومياً في أواخر يونيو (حزيران) الماضي. ما أشار إليه جيريوير بكرة الدكتور جيرارد فينترجيرالد، الخبير في إدارة الصحة العامة بجامعة كوينزلاند باستراليا، في تفسير للزيادات الأخيرة في أعداد المصابين.

القاهرة، حازم بدر مثل الصياد الذي يلقي شبكاه إلى البحر لاصطياد عدد أكبر من الأسماك، يجب على السلطات الصحية في الدول التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد»، إلقاء شبك الاختبارات لاصطياد الموزعين الصامتين للفيروس. و«الموزعون الصامتون» للفيروس لا يمكن التقاطهم عبر الكواشف الحرارية لقياس درجة الحرارة، وغيرها من الإجراءات التقليدية التي تتخذها المؤسسات التي بدأت تمارس نشاطها بعد فترة من فرض القيود، لأنه لا تظهر عليهم أي أعراض، لكن يمكنهم نقل الفيروس إلى الفئات الأضعف صحياً أو فئدة وسياحية، أو نوادي رياضية، أو منازل المواطنين، إدارة مهمات الوقاية الشخصية بشكل آمن بعد استخدامها وضمان عدم نشرها للفيروس».

أن يصطحب كل مصل مصلاها الخاص، والالتزام بارتداء الكمامة، والحفاظ على المسافة بين المصلين. وأوضحت تكاليف «أمس أن تكاليف تعقيم وتطهير المساجد لعودة الصلاة بها تحملها الوزارة بشكل كلي، دون تحميل المواطنين أي أعباء مادية متعلقة بهذا الشأن، كما أن أعمال تنظيف المساجد بتولاها العمال المعينون من قبل الوزارة فقط».

من جهتها، نفت الحكومة أمس ما تردد في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، من أنباء بشأن بيع عقار «ريمديسفير» المخصص لعلاج حالات الفيروس بالصيدليات. وقالت هيئة الدواء المصرية إن «العقار يستخدم فقط للمرضى أصحاب الحالات الحرجة الذين يعانون من مشاكل حادة في الجهاز التنفسي تحت إشراف طبي، ووفقاً لضوابط محددة بالمستشفيات المختصة بالتعامل مع حالات الإصابة بالفيروس».

إلى ذلك، أصدرت وزارة الصحة أمس، أول «ليل إرشادي» يتضمن الآلية للتخلص من مهمات الوقاية الشخصية الخوجبهات وعدم فتح أي مسجد أو تركه مفتوحاً أو فتحه حتى صلاة الظهر يوم الجمعة، محذرة بشدة من «مخالفة هذه التعليمات». وكانت مصر قد قررت فتح دور العبادة تدريجياً مع تعليق السبت الماضي، مع تعليق صلاة الجمعة والجنائز. ووضعت عدد من الإرشادات الاحترازية تتمثل في، ضرورة



إجراءات في مساجد مصر (مجلس الوزراء المصري)

تزال موضع التقييم». ودعت الوزارة جميع العاملين بها إلى «ضرورة الالتزام بهذه التوجيهات وعدم فتح أي مسجد أو تركه مفتوحاً أو فتحه حتى صلاة الظهر يوم الجمعة»، محذرة بشدة من «مخالفة هذه التعليمات». وكانت مصر قد قررت فتح دور العبادة تدريجياً مع تعليق السبت الماضي، مع تعليق صلاة الجمعة والجنائز. ووضعت عدد من الإرشادات الاحترازية تتمثل في، ضرورة

إنتاج أجسام مضادة للفيروس في 4 أشكال». وأكدت وزارة الأوقاف أمس، «اقتصار إقامة صلاة الجمعة اليوم على مسجد القاهرة، حسن فقط بوسط القاهرة، ورفع أذان التوازل ظهر الجمعة وصلاتها ظهراً بالمنازل، مشيدة «بوعي المواطنين والتزامهم بالضوابط الوقائية، ضمن سياحة الفتح التدريجي لشؤون الحياة بصفة عامة، وفتح المساجد بصفة خاصة»، لكنها قالت إن «التجربة لا

على موقعها الرسمي». وأوضح عبد الغفار أن «الفريق البحثي يركز للتحسين للفيروسات التابع للمركز القومي للبحوث، قد انتهى من التجارب قبل السريرية للنوع الثاني من اللقاحات، وجاري تجهيز ملف للعرض على لجنة أخلاقيات البحوث الطبية للحصول على موافقتها على التجارب السريرية، وكذلك تحضير تشغيله بمواصفة (GMP) لاستخدامها في التجارب السريرية»، لافتاً إلى أنه «جار مناقشة باقي أشكال اللقاحات من حيث تركيز الأجسام المضادة الناتجة من حيوانات التجارب»، منوهاً إلى أنه «فيما يتعلق باستكشافات الأدوية الجديدة لعلاج الفيروس، فقد توصل الفريق البحثي بالمركز القومي للبحوث إلى ثلاث مواد طبيعية لها تأثير عال على الفيروس، وجاري تجهيز الملف الخاص بالعرض على لجنة أخلاقيات البحوث الطبية بالتعاون مع جهات أخرى، وكذلك تحضير العينات التي تستخدم في الدراسات السريرية». وحسب الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي على «فيسبوك»، فإن «اللقاحات الأربعة تشمل لقاحاً عبارة عن فيروس انفلونزا H1N1. ولقاحاً مختلطاً للفيروس بعد إكثاره على مزارع الأنسجة، واللقاح الثالث عبارة عن حمض نووي محمل عليه 4 أجزاء من الحمض النووي للفيروس تمثل البروتينات السطحية للفيروس، واللقاح الرابع عبارة عن البروتينات السطحية للفيروس، والتي تحت الجهاز المناعي على

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر أمس عن «تطوير 4 لقاحات، و3 أدوية لعلاج فيروس كورونا (كورونا المستجد)»، فيما حذرت مصر من «فتح المساجد في صلاة الجمعة اليوم». وقالت وزارة الأوقاف المصرية إنها «لم تتخذ قراراً بفتح المساجد لصلاة الجمعة»، مؤكدة أنها «ستكون مضطرة لغلغ أي مسجد يحدث فيه تجاوز للتعليمات في إطار مكافحة انتشار (كورونا)». يأتي هذا في وقت أكدت الحكومة المصرية «عدم بيع عقار (ريمديسفير) المخصص لعلاج حالات الفيروس بالصيدليات»، وأشاد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، بـ«الجهود المبذولة في إطار تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي بعقد شركات مع الجامعات الدولية المرموقة، وكذا الجهود المبذولة في إطار تشجيع البحوث العلمية»، مؤكداً أن «الحكومة تضع التعليم على أجندة أولوياتها ضمن أهدافها لبناء الإنسان المصري».

وأعلن الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أمس «عن تسجيل المركز القومي للبحوث لأربعة أنواع من اللقاحات المضادة للفيروس، وهي في مرحلة التجارب من قبل الإكلينيكية، ولم تدخل بعد حيز التجارب السريرية على البشر»، مشيراً إلى أن «اللقاحات الأربعة تأتي ضمن 132 لقاحاً قيد التطوير، وفقاً لما نشرته منظمة الصحة العالمية

المرضى، فانت بحاجة إلى اختبار أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وكانت بعض الدول ومنها المملكة السعودية تنبعت إلى هذا الأمر مبكراً قبل إجراءات تخفيف القيود. وأعلنت السعودية في 26 أبريل (نيسان) الماضي عن اتفاق بقيمة 265 مليون دولار مع شركة صينية لزيادة اختبارات فيروس كورونا، المستجدة، بالتعاون مع هذه الاختبارات التي

أقنعة الوجه، والحرس على النظافة، لأنهم جزء من ديناميكية المرض ولا يزال بإمكانهم نقله إلى المستضعفين». وقال موجه حديثه لهج: «إذا لم يكن لديك الانضباط الشخصي للقيام بإجراءات الصحة العامة المعروفة، فلا يمكننا توقع الخروج قريباً من هذه المشكلة». وتتبع (كوفيد - 19)، وهو وحدة الولايات الأميركية من 13,5 إلى 13,7 مليون اختبار في يوليو (تموز) الجاري، قائلاً إن معدل الاختبارات اليومية الآن من 500 ألف إلى 600 ألف اختبار في اليوم. ويقدّر مشروع بحث تابعة لموقع «ذا أتلانتيك» الأميركي، أنه تم إجراء ما مجموعه 32,2 مليون اختبار في الولايات المتحدة، ونظرة البيانات أنه تم إجراء ما يقرب من 600 ألف اختبار يومياً في أواخر يونيو (حزيران) الماضي. ما أشار إليه جيريوير بكرة الدكتور جيرارد فينترجيرالد، الخبير في إدارة الصحة العامة بجامعة كوينزلاند باستراليا، في تفسير للزيادات الأخيرة في أعداد المصابين.

القاهرة، حازم بدر مثل الصياد الذي يلقي شبكاه إلى البحر لاصطياد عدد أكبر من الأسماك، يجب على السلطات الصحية في الدول التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد»، إلقاء شبك الاختبارات لاصطياد الموزعين الصامتين للفيروس. و«الموزعون الصامتون» للفيروس لا يمكن التقاطهم عبر الكواشف الحرارية لقياس درجة الحرارة، وغيرها من الإجراءات التقليدية التي تتخذها المؤسسات التي بدأت تمارس نشاطها بعد فترة من فرض القيود، لأنه لا تظهر عليهم أي أعراض، لكن يمكنهم نقل الفيروس إلى الفئات الأضعف صحياً أو فئدة وسياحية، أو نوادي رياضية، أو منازل المواطنين، إدارة مهمات الوقاية الشخصية بشكل آمن بعد استخدامها وضمان عدم نشرها للفيروس».

عقار لعلاج النقرس يظهر نتائج واعدة مع «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

الصحة المصرية على نتائجها قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «إنها تظهر أن الكولشييسين هدف علاجي جيد لعلاج مرضى (كوفيد - 19)، لأنه يعمل على عدة مسارات مختلفة، بدلاً من تثبيط عامل واحد فقط. وأضاف: «البيانات الأولية مشجعة، ويبقى أن نرى ما إذا كان العلاج على المدى الطويل يسبب بعض المشاكل، وهذا يحتاج إلى مزيد من الدراسات». ويظل هذا الدواء وغيره من الأدوية التي يتم تجربتها مجرد حلول مؤقتة؛ لأنها تتعامل مع أعراض الفيروس، ولا تستهدف الفيروس نفسه، والإنجاز الذي ينتظره العالم ولم يتحقق إلى الآن، هو دواء يتعامل مع الفيروس، كما يؤكد السيد.

كلوروكين وأزيتروميسين (98,1 في المائة و92,4 في المائة على التوالي)، حيث استمرت مجموعة في تناول هذا الدواء، وأعطيت المجموعة الثانية هذا الدواء مع دواء الكولشييسين. ولاحظ الباحثون أن هناك تأثيراً مضاداً للالتهابات ومضاداً للتجلط، ظهر بشكل واضح في الاختبارات لصالح مجموعة دواء الكولشييسين، كما كان معدل الشفاء أسرع من المجموعة الأخرى. ويخطط الباحثون لتجديد أعداد أكبر من مرضى المستشفيات والمرضى الذين يعانون من (كوفيد - 19) المعتمد، والذين لا يحتاجون إلى دخول المستشفى. ويعلق دكتور محمد السيد، اختصاصي الفيروسات بوزارة

والدراسة ديفتير يوس، رغم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في العلامات الحيوية القلبية والالتهابية. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة ديفتير يوس، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميدسكيب»: «هذا دواء قديم يستخدم لتأثيراته المضادة للالتهابات والمضادات». وأضاف: «في حين أن دراستنا لم تقم البات العمل بشكل مباشر، فإننا نعتقد أن المفتاح يكمن في خصائصه المضادة للالتهابات جنباً إلى جنب مع التأثير المضاد للتجلط الذي لوحظ بالفعل في مجموعتنا وتم الإبلاغ عنه أيضاً في أبحاث سابقة».

السريري بالنسبة للمجموعة التي تلقت هذا الدواء، رغم عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في العلامات الحيوية القلبية والالتهابية. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة ديفتير يوس، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميدسكيب»: «هذا دواء قديم يستخدم لتأثيراته المضادة للالتهابات والمضادات». وأضاف: «في حين أن دراستنا لم تقم البات العمل بشكل مباشر، فإننا نعتقد أن المفتاح يكمن في خصائصه المضادة للالتهابات جنباً إلى جنب مع التأثير المضاد للتجلط الذي لوحظ بالفعل في مجموعتنا وتم الإبلاغ عنه أيضاً في أبحاث سابقة».

كشفت دراسة يونانية حديثة أن عقار «كولشييسين»، وهو دواء مضاد للالتهابات يستخدم لعلاج مرض النقرس والروماتيزم، قد يكون علاجاً واعداً للفيروس «كورونا المستجد». وفي الدراسة التي نشرت في دورية «JAMA»، اختار الباحثون بشكل عشوائي، 105 مرضى لديهم مرض (كوفيد - 19) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تلقى بروتوكولات العلاج، ومجموعة تلقى تلك الأدوية بالإضافة إلى «كولشييسين» لمدة 3 أسابيع. ووجد الباحثون أن «الكولشييسين» أوقف التدهور

طوكيو تسجل أعلى زيادة منذ شهرين... ويكثرت تحث على زيادة الفحوصات

إصابات القارة الأميركية تدفع عداد «كورونا» العالمي إلى 11 مليوناً



طفلان يرتديان كمامتين عند مدخل «ديزني لاند» في مقاطعة شيبا اليابانية أمس (إ.ب.أ)

عواصم: الشرق الأوسط، من 128 ألف وفاة، مستوى قياسياً يتسببها أكثر من 52 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة. كما يبقى الوضع مقلقاً في أميركا اللاتينية والكاريبية، خاصة في البرازيل التي تجاوزت الأربعة عتبة 60 ألف وفاة، مع تجدد تسجيل أكثر من 1000 وفاة خلال 24 ساعة، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الصحة. من جهتها، تجاوزت كولومبيا، رابع أكبر اقتصاد لاتيني، عتبة 100 ألف إصابة، مع تسجيل 416 إصابة خلال يوم. وفي البيرو، توفي الـ 19، منذ ظهوره في الصين نهاية 2019. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء: «منذ أسبوع، تجاوز عدد الإصابات 160 ألف إصابة يومية»، مضيفاً أن «60 في المائة من إجمالي الإصابات بدكوفيد - 19 المسجلة حتى الآن، أبلغ عنها الشهر الماضي».

وأظهرت حصيلة منظمة الصحة العالمية أن الأيام السبعة الأخيرة هي الأسوأ لناحية مستوى تفشي عدوى «كوفيد - 19»، منذ ظهوره في الصين نهاية 2019. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء: «منذ أسبوع، تجاوز عدد الإصابات 160 ألف إصابة يومية»، مضيفاً أن «60 في المائة من إجمالي الإصابات بدكوفيد - 19 المسجلة حتى الآن، أبلغ عنها الشهر الماضي».

وأشارت منظمة الصحة العالمية أن الأيام السبعة الأخيرة هي الأسوأ لناحية مستوى تفشي عدوى «كوفيد - 19»، منذ ظهوره في الصين نهاية 2019. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء: «منذ أسبوع، تجاوز عدد الإصابات 160 ألف إصابة يومية»، مضيفاً أن «60 في المائة من إجمالي الإصابات بدكوفيد - 19 المسجلة حتى الآن، أبلغ عنها الشهر الماضي».

من جهته، جدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية دعوته إلى تبني «مقاربة عالمية»، مذكراً مرة أخرى بضرورة احترام قواعد التباعد، ورسد وعزل المصابين ووضع مخالطهم في الحجر، ووضع كمامة متى كان ذلك ضرورياً. لكن مع تباطؤ انتشار الفيروس في دولها، برغم الصيفي، تسعى عدة دول للحد

من خسائرها الكبيرة في قطاع السياحة والقطاعات المعتمدة عليه، وقدرت الأمم المتحدة الخسائر المحتملة بمبلغ يراوح بين 1200 إلى 3300 مليار دولار. وفتحت أوروبا، الأربعاء، حدودها بطريقة مدروسة ومحسوبة، وذلك مع تباطؤ انتشار الفيروس في دولها، برغم الصيفي، تسعى عدة دول للحد

من خسائرها الكبيرة في قطاع السياحة والقطاعات المعتمدة عليه، وقدرت الأمم المتحدة الخسائر المحتملة بمبلغ يراوح بين 1200 إلى 3300 مليار دولار. وفتحت أوروبا، الأربعاء، حدودها بطريقة مدروسة ومحسوبة، وذلك مع تباطؤ انتشار الفيروس في دولها، برغم الصيفي، تسعى عدة دول للحد

مدن تقيّد «احتفالات الاستقلال» لاحتواء انتشار الفيروس

الولايات المتحدة تسجل زيادة قياسية في حالات «كوفيد - 19»... وترمب يشيد بـ «عودة الاقتصاد»



ترمب يتحدث خلال مؤتمر صحفي حول تعافي الاقتصاد من تداعيات «كورونا» أمس (إ.ب.أ)

ولاية كاليفورنيا، غافن نوسم، منع خدمات المطاعم في أماكن مغلقة في لوس أنجلوس و18 مقاطعة أخرى في الولاية. ويطال الحظر الحانات ودور السينما والمتاحف «لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل». من جهته، أعلن حاكم ميشيغن في شمال البلاد إغلاق جزء كبير من الحانات التي اعتبرها مصدر «بؤر جديدة»، بينما انضمت ولايتا أوريغون (شمال غربي) وبنسلفانيا (شمال شرقي) إلى تلك التي تقرض وضع كمامات.

المطاعم، فيما قيّدت ميشيغن الخدمة الداخلية للحانات والنوادي الليلية. وعانت ولاية كاليفورنيا من ارتفاع نسب الدخول إلى المستشفيات بآكثر من 50 في المائة من الأسبوعين الماضيين نتيجة تزايد حالات الإصابة. وأصدر حكام ولايتي كاليفورنيا وفلوريدا أوامر بإغلاق الشواطئ، وحظرت مدينة لوس أنجلوس في كاليفورنيا لوس أنجلوس التارية التي تقام عادة في عيد الاستقلال. في سياق متصل، قال مدير المعاهد الوطنية الأميركية للصحة، الدكتور فرانسيس كولينزين، إنه يشعر بالتفاؤل إزاء برنامج إدارة ترمب لتسريع اللقاحات باسم «عملية السرعة الفائقة»، متوقعا أن يفوق البرنامج إنتاج لقاح آمن وفعال يضم إلى الإصابة بمرض كوفيد - 19 بحلول نهاية العام، ويمكن أن يحقق هدف صنع 300 مليون جرعة في أوائل 2021. وقال كولينزين خلال جلسة استماع عقدها لجنة فرعية منبثقة عن لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ، وفق وكالة «رويترز»، إن الولايات المتحدة تستهدف أيضا الوصول إلى حد إجراء مليون اختبار سريع يوميا في سبتمبر (أيلول) حتى يتسنى إعادة فتح المدارس واستئناف الأحداث الرياضية.

المخاوف مع حلول إجازة عيد الاستقلال الأميركي، الذي يبدأ اليوم الجمعة ويستمر حتى يوم الأحد. ويعتاد الأميركيون فيه الخروج إلى المتنزهات والشواطئ للاحتفال، وإقامة حفلات الشواء، والتجمعات لمشاهدة الألعاب النارية. وقال نيت سميث، وزير الصحة بولاية أركنساس، إن «ما يقلقني بشدة هو احتمال أن تشهد ارتفاع عرض الإصابات خلال إجازة عيد الاستقلال، ولذا نحن بحاجة إلى أن نكون أكثر يقظة مما كنا عليه في أي وقت من الأوقات». من جهتها، قالت راشيل ليفين وزيرة الصحة في ولاية بنسلفانيا: «إذا استطاع الناس الاستمتاع بالحفاظ على الإجراءات الاحترازية، فإنه يمكن تحقيق مستوى من الأمن، ولن نشهد زيادات كبيرة في الإصابات. لكن إذا تكسدت الناس في المطاعم والحانات أو في حشود كبيرة، فهذا من شأنه أن يشكل تهديدا».

القضاء على الفيروس خلال فترة قصيرة، وأن نتائج أخرى جيدة ستظهر خلال الربع الثالث من العام قبل الانتخابات الرئاسية، وأن العام المقبل سيشهد ازدهارا غير مسبوق في المعايير الاقتصادية.

المسبوقة في تاريخ الولايات المتحدة وتحطم كل التوقعات». وقال إن «أرقام اليوم أتتحت 4.8 مليون وظيفة خلال شهر يونيو ويخرج من تأثر جائحة فيروس كورونا. وهذا ليس حظا وإنما موهبة، والبرصية تحقق أرباحا لم تحققها من عشرين عاما، و80 في المائة من الشركات الصغيرة عادت تفتح أبوابها، ووفرنا ما يقرب من 5 ملايين وظيفة، وقدما 250 مليار دولار كمساعدات

المسبوقة في تاريخ الولايات المتحدة وتحطم كل التوقعات». وقال إن «أرقام اليوم أتتحت 4.8 مليون وظيفة خلال شهر يونيو ويخرج من تأثر جائحة فيروس كورونا. وهذا ليس حظا وإنما موهبة، والبرصية تحقق أرباحا لم تحققها من عشرين عاما، و80 في المائة من الشركات الصغيرة عادت تفتح أبوابها، ووفرنا ما يقرب من 5 ملايين وظيفة، وقدما 250 مليار دولار كمساعدات

«الأوروبية للأدوية» طمأنت أن مخزونها من العقار كاف لمواجهة الوضع الوبائي الراهن

استياء أوروبي من «الاحتكار» الأميركي لـ «ريمديسيفير»

تجاوز الدولار الواحد». وتضيف الناطقة بلسان هذه المنظمة أن «الاستثمارات الضخمة التي تضعها الحكومات لتمويل المراحل الأولى من تطوير وإنتاج الأدوية تؤدي كالعادة إلى أرباح طائلة تحققها الشركة المصنعة هذه الأسعار، واتفاق كالذي وقّعه الولايات المتحدة، تجعل من المستحيل أن يحصل جميع المحتاجين على هذا الدواء».

شركة Gilead تقول إنها تبذل جهداً كبيراً لمضاعفة قدرتها الإنتاجية، بعد أن خفضت مهلة الإنتاج من سنة إلى 6 أشهر، وتتذرع بأن خفض مدة إقامة المرضى في المستشفيات تعني توفيراً قدره 12 ألف دولار عن كل مريض في الولايات المتحدة. في المقابل، يقول خبراء المنظمة الأوروبية إن التوفير المحتمل في المستشفيات الأوروبية أقل بكثير من الولايات المتحدة، فيما يرى خبراء منظمة الصحة العالمية أن هذه الأسعار تضع البلدان النامية والفقر في البلدان الصناعية تكلفه إنتاج هذا العقار، مضافاً إليها هامش للربح المعقول، لا

الدكتور سانتيباغو كارفاخال، وهو اختصاصي في علم الوبائيات، يقول عن «ريمديسيفير» إنه «يخفف فترة البقاء في المستشفى، لكنه لا يحد من نسبة الوفيات، ولا من العلاج في الحالات المتقدمة... وما زلنا نهمل كثيراً عن هذا العقار الذي ننظر معرفة نتائج 3 تجارب كبيرة تجري حوله في الوقت الراهن».

في علم الوبائيات، يقول عن «ريمديسيفير» إنه «يخفف فترة البقاء في المستشفى، لكنه لا يحد من نسبة الوفيات، ولا من العلاج في الحالات المتقدمة... وما زلنا نهمل كثيراً عن هذا العقار الذي ننظر معرفة نتائج 3 تجارب كبيرة تجري حوله في الوقت الراهن».

في علم الوبائيات، يقول عن «ريمديسيفير» إنه «يخفف فترة البقاء في المستشفى، لكنه لا يحد من نسبة الوفيات، ولا من العلاج في الحالات المتقدمة... وما زلنا نهمل كثيراً عن هذا العقار الذي ننظر معرفة نتائج 3 تجارب كبيرة تجري حوله في الوقت الراهن».

أكدت أن ثمة مخزونا كافياً من هذا العقار لمواجهة الوضع الوبائي الراهن وعودة الفيروس إلى الظهور في بؤر جديدة. وكانت الشركة المنتجة للعقار قد أعلنت أنها ستواصل تزويد البلدان الأوروبية بما تحتاجه من هذا الدواء لأغراض «الاستخدام الرحيم»، إلى أن تنتهي إجراءات الموافقة النهائية على استخدامه في أوروبا.



شركة غيليلاد للأدوية في «أوشن سايد» بكاليفورنيا (رويترز)

شركة Gilead تقول إنها تبذل جهداً كبيراً لمضاعفة قدرتها الإنتاجية، بعد أن خفضت مهلة الإنتاج من سنة إلى 6 أشهر، وتتذرع بأن خفض مدة إقامة المرضى في المستشفيات تعني توفيراً قدره 12 ألف دولار عن كل مريض في الولايات المتحدة. في المقابل، يقول خبراء المنظمة الأوروبية إن التوفير المحتمل في المستشفيات الأوروبية أقل بكثير من الولايات المتحدة، فيما يرى خبراء منظمة الصحة العالمية أن هذه الأسعار تضع البلدان النامية والفقر في البلدان الصناعية تكلفه إنتاج هذا العقار، مضافاً إليها هامش للربح المعقول، لا

شركة غيليلاد للأدوية في «أوشن سايد» بكاليفورنيا (رويترز)

شركة غيليلاد للأدوية في «أوشن سايد» بكاليفورنيا (رويترز)

شركة غيليلاد للأدوية في «أوشن سايد» بكاليفورنيا (رويترز)

شركة غيليلاد للأدوية في «أوشن سايد» بكاليفورنيا (رويترز)

شركة غيليلاد للأدوية في «أوشن سايد» بكاليفورنيا (رويترز)

ترقب تعديل وزاري لتهدئة «الحراك» السوداني

المالية يسعى لتعويم الجنيه، والاستمرار في زيادة رفع الدعم عن الوقود. إلى ذلك، علمت الصحفية من مصادرها بتقديم أربعة من الحكام العسكريين لولايات: البحر الأحمر، وشرق دارفور، والشمالية، وغرب دارفور، استقالاتهم، احتجاجاً على مطالب مواطني تلك الولايات بإقالتهم، نتيجة سوء الأوضاع المعيشية والتهور الأمني، بسبب سيطرة منسوبي النظام المعزول على مقاليد السلطة بتلك الولايات.

وكان حكام ولايتي العاصمة: الخرطوم، والنيل الأبيض، بوسط البلاد، قد دفعوا باستقالتهما قبيل أشهر، وتم تكليف وزير الحكم المحلي، يوسف الضي، بتسيير أوضاع الولايتين إلى حين تعيين الولاة الجدد.

وشهد عدد من الولايات في شرق وغرب البلاد، خلال الأشهر الماضية، صدامات مسلحة ذات طابع قبلي، راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، في ظل تفاقم الأزمات المعيشية بشكل كبير. وكشفت قيادات بارزة في التحالف الحاكم، عن اتفاق مع رئيس الوزراء على تعيين 12 من الولاة المدنيين، وإقالة مدير عام قوات الشرطة، عادل بشائر، وكان من المتوقع الإعلان عن القرارات في الخطاب الذي أدلى به حمدوك بمناسبة ذكرى 30 يونيو الثلاثاء الماضي.

وأفادت المصادر ذاتها بتكوين لجنة مشتركة بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» ومجلس الوزراء، للاتفاق على شكل التعديل الوزاري المرتقب؛ مشيرة إلى أن اللجنة ستجري تقييماً شاملاً لأداء المدنيين في مجلسي السيادة والوزراء، واتخاذ القرارات المناسبة.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

يترقب الشارع السوداني صدور قرارات من رئيس الحكومة، عبد الله حمدوك، تتعلق بإجراء تعديل وزاري لتهدئة الحراك الشعبي الذي خرج بالملايين في 30 من يونيو (حزيران) الماضي، للمطالبة بالإسراع في تصحيح مسار الثورة. وفي غضون ذلك تقدم أربعة من حكام الولايات (العسكريين) باستقالاتهم من مناصبهم؛ لكن لم يتم البت فيها. وأكد مصدر رفيع في الحكومة الانتقالية لـ«الشرق الأوسط»، أن التعديلات الوزارية المرتقبة ستطال وزارات سياسية وخدمية، متوقعا اتخاذ هذه القرارات خلال فترة زمنية وجيزة.

وقال المصدر الذي فضل حجب اسمه، إن التعديلات الوزارية تأتي استجابة لمطالب الشارع السوداني الذي يطالب بزيادة فعالية أداء الحكومة، تجاه الأزمات التي نجمت عن عدم استكمال هيكل السلطة الانتقالية، بتعيين الحكام المدنيين للولايات والمجلس التشريعي الانتقالي.

وكان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قد وعد بقرارات حاسمة في مسار الفترة الانتقالية في غضون أسبوعين، ستحون لها آثار سياسية واقتصادية واجتماعية؛ بينما يتوقع البعض أن يتم التعديل الوزاري عقب توقيع اتفاق السلام مع حركات الكفاح المسلح، وسط تقارب كبير في المواقف التفاوضية بين الطرفين.

من جهة ثانية، كشف المصدر ذاته عن رفض مجلس الوزراء طلباً لوزير المالية إبراهيم البدوي، بالبدء في تحرير سعر صرف الجنيه السوداني، مقابل العملات الأجنبية. بينما يتردد في دهاين الحكومة أن وزير

نظام ثابت لأي حوار قادم في سد النهضة، متطلعاً لاستثمار تدخل الاتحاد الأفريقي، برئاسة جنوب أفريقيا، لحل أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وحذر الوزير من أن انهيار سد النهضة يعني دماراً كاملاً للسودان، ملقياً الضوء على خطر آخر يلقق السودانين، وهو تأثير السد الإثيوبي على السودان في البلاد.

بدوره، أعلن مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، أنه «سيراقب تطورات أزمة سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا خلال شهر يوليو (تموز) تحت رئاسة ألمانيا». وبحسب أجنحة مجلس الأمن لشهر يوليو الحالي، «انتقلت رئاسة المجلس من فرنسا إلى ألمانيا، لتشرّف على تطورات أزمة سد النهضة بناء على ما جاء في جلسة يوم الإثنين الماضي، وتنص الأجنحة على أن يراقب مجلس الأمن تطورات أزمة سد النهضة، وأن يصنعاً أو يشيراً لمصر، وإذا اقترب من الجفاف الطبيعي فسيتحدث الإثنان الماضي، بناء على مذكرة قدمتها وزارة الخارجية المصرية. وخلال الجلسة، طالبت مصر المجلس الدولي بـ«قرار يلزم إثيوبيا بعدم اتخاذ إجراءات أحادية بملء السد إلى حين التوصل إلى اتفاق».

قبل أسبوع من انتهاء «المهلة الأفريقية» للمفاوضات حول «سد النهضة» القاهرة تهدد برفض أي اتفاق «يبخس» حقوقها المائية



تخشى مصر أن يقلص «سد النهضة» الإثيوبي إمداداتها من المياه (رويترز)

اتفاق مكتوب ملزم، وهو ما ترفضه إثيوبيا، بحسب الوزير، الذي أكد أن «السد الإثيوبي سيمثل جفافاً صناعياً أو بشرياً لمصر». وإذا اقترب من الجفاف الطبيعي فسيتحدث الإثنان الماضي، بناء على مذكرة قدمتها وزارة الخارجية المصرية. وخلال الجلسة، طالبت مصر المجلس الدولي بـ«قرار يلزم إثيوبيا بعدم اتخاذ إجراءات أحادية بملء السد إلى حين التوصل إلى اتفاق».

نحو 55,5 مليار متر مكعب، مؤكداً أن ملء خزان سد النهضة سيؤثر على مصر في فترات الجفاف، لافتاً إلى أن فترات الجفاف تتطلب تقليلاً بنسبة 95 في المائة أمان السد لخوفه من الانهيار، لكن مصر بهمها بنسبة 90 في المائة الأمان المائي بشكل واضح، والجفاف، وترغب مصر من الجانب الإثيوبي طمأنة واقعية للشعبين المصري والسوداني عن طريق دائماً لاستقرار الإقليم وترسيخ

دولة جافة تعيش على نهر النيل، ويتركز السكان طيلة تاريخ مصر على طول نهر النيل بسبب ذلك، مشيراً إلى أن «السودان أيضاً يهمه بنسبة 95 في المائة أمان السد لخوفه من الانهيار، لكن مصر بهمها بنسبة 90 في المائة الأمان المائي بشكل واضح، والجفاف، وأشار وزير الموارد المائية إلى أن مصر نصيبها من مياه النيل

وحرصت مصر على «إبداء حسن النية والرغبة في التعاون مع إثيوبيا حول سد النهضة، لكنها كانت دائماً تعزل سير المفاوضات»، كما يتهمها الوزير عبد العاطي، الذي قال في الشرق الأوسط (الرسمية)، أمس، إن «مصر دولة قوية، وكل أجهزتها تعمل على ملف سد النهضة، ولن تسمح بالتعدي على حقها، ولن تقبل باتفاق يبخس حقوقها أو يؤثر على حياة شعبها»، ووصف وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، بلاده بـ«الدولة القوية»، وقال إن «أجهزتها تعمل على الملف».

وتخشى مصر أن يقلص السد، الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، إمداداتها من المياه، التي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة. ولم تؤد المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا طوال نحو 10 سنوات، إلى اتفاق تقبل به الأطراف الثلاثة، ما دعا مصر لإحالة الملف إلى مجلس الأمن الشهر الماضي. قبل أن يبادر الاتحاد الأفريقي، برئاسة دولة جنوب أفريقيا، برعاية جديدة للمفاوضات، يوم «الجمعة» الماضي، تتضمن تشكيل لجنة لحل القضايا القانونية والفنية المتعلقة، والتوصل إلى اتفاق في غضون أسبوعين.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قبل أسبوع من انتهاء مهلة منحها الاتحاد الأفريقي، لمصر وإثيوبيا والسودان، للتوصل إلى اتفاق نهائي يحكم قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي، هذت مصر بأنها «لن تسمح بالتعدي على حقها ولن تقبل باتفاق يبخس حقوقها أو يؤثر على حياة شعبها»، ووصف وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، بلاده بـ«الدولة القوية»، وقال إن «أجهزتها تعمل على الملف».

وتخشى مصر أن يقلص السد، الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، إمداداتها من المياه، التي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة. ولم تؤد المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا طوال نحو 10 سنوات، إلى اتفاق تقبل به الأطراف الثلاثة، ما دعا مصر لإحالة الملف إلى مجلس الأمن الشهر الماضي. قبل أن يبادر الاتحاد الأفريقي، برئاسة دولة جنوب أفريقيا، برعاية جديدة للمفاوضات، يوم «الجمعة» الماضي، تتضمن تشكيل لجنة لحل القضايا القانونية والفنية المتعلقة، والتوصل إلى اتفاق في غضون أسبوعين.

مصر تستعد لاستحقاقات انتخابية بينها أول «مجلس لشيوخ»

أمس، على أنه «تسري اللائحة الداخلية لمجلس النواب الصادرة بالقانون رقم 1 لسنة 2016 على مجلس الشيوخ إلى حين صدور لائحته الداخلية، بما لا يتعارض مع طبيعة المجلس واختصاصاته». ومطلع يونيو (حزيران) الماضي، وافق مجلس النواب المصري، على عودة مجلس الشيوخ، بعد نحو 7 سنوات على إلغائه، حيث كان يطلق عليه «مجلس

الانتخابات لاعتمادها وإصدارها، ومؤتمر دعوة الناخبين لانتخابات أعضاء مجلس الشيوخ في داخل مصر وخارجها ومواعيد الترشح والجدول الزمني لهذه الانتخابات. وصوّق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على قانون رقم 141 لسنة 2020، بإصدار قانون مجلس الشيوخ. ونص القانون، وفق ما ذكرته الجريدة الرسمية، ونشر في «وكالة أنباء الشرق الأوسط»،

أمامها عملية الاقتراع، مع مراعاة اتخاذ التدابير اللازمة كافة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، والتي من شأنها منع تراحم الناخبين أمام اللجان وبما يبسر عليهم الإدلاء بأصواتهم. ومن المقرر أن يعقد مجلس إدارة الهيئة برئاسة القاضي لاشين إبراهيم، اجتماعاً في غضون الساعات المقبلة، للنظر في القرارات والترتيبات اللازمة لإجراء

وتصديق رئيس الجمهورية عليها. وتجري الاستعدادات لانتخابات أول مجلس لشيوخ؛ نفاذاً للتعديلات الدستورية التي وافق عليها المصريون في أبريل (نيسان) العام الماضي، ويعكف الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات حالياً، وفق بيان صدر أمس، على الإعداد لهذه الانتخابات وإعداد القرارات اللازمة لها، وتحديد اللجان التي ستجري

القاهرة: «الشرق الأوسط» تستعد الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، للإعلان عن موعد الاستحقاقات الانتخابية للشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان بعد عودتها)، وكذلك تعديلات قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية، وقانون مجلس النواب، وقانون الهيئة الوطنية للانتخابات،

القاهرة: «الشرق الأوسط» تستعد الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، للإعلان عن موعد الاستحقاقات الانتخابية للشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان بعد عودتها)، وكذلك تعديلات قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية، وقانون مجلس النواب، وقانون الهيئة الوطنية للانتخابات،

معاً نحن أقوى..
مجلة سيداتي.. اقربيها أونلاين كاملة

ACCESSORIZE IT
أحدث صيحات
الإكسسوارات
الصيفية

الطبيب العالمي
أحمد اسماعيل يحيى:
هل العلاقة
الزوجية آمنة
في ظل كورونا؟

بعد تخفيف
الحجر المنزلي
ما الذي تغير
في حياتنا؟

نور:
هكذا اعترفت
بجبي للبرنس
في السجن!

حضري بشيرتك
للتوهج الصيفي

أبرز صيحات الأحدث
لهذا العام

هذا الأسبوع
كيف توقفين
مراهقة زوجك
الثانية؟

شباب وبنات:
هذا ما نشاهده
على «يوتيوب»

من نجوم العدد:
لقاءات «الفيديو»
عن بُعد تحت مجهر
النقاد والفنانيين
نجوى كرم:
الأونلاين تجربة
جميلة ولكن...
حصرياً.. أسرار في
حياة عبد الحليم
حافظ وصور لم
تنشر

حقيقة دور الكمامات في
الوقاية من عدوى «كورونا»

الآن في الأسواق

www.sayidaty.net

إشارات متناقضة من روسيا حول «نواياها السورية»

تطيل إخباري

لتنن، إبراهيم حميدي

تأتي من روسيا إشارات متناقضة حول «نواياها السورية» في الأشهر الأخيرة من ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. بعضها يحمل استعجالاً في البحث عن حلول. وبعضها الآخر يدل على تشدد من موسكو وتفضيل شراء الوقت.

آخر إشارات التصعيد، كان إبلاغ روسيا مجلس الأمن الدولي أنها لم تعد تريد سوى نقطة دخول حدودية واحدة فقط للمساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة للسكان في شمال غربي سوريا، ولعدة 6 أشهر حصراً. الية نقل المساعدات عبر الحدود مطبقة بقرار من مجلس الأمن منذ العام 2014. ولا تتطلب أي تفويض من جانب دمشق. في نهاية العام الماضي، ضُغطت روسيا وخفّضت عدد النقاط من 4 إلى 2 للدفع الأمم المتحدة للتعامل مع الحكومة السورية. كما رفضت قبل أسابيع مطالبة أممية بفتح معبر العريبية شمال شرقي سوريا مع العراق. والأز، قبل نهاية صلاحية القرار الدولي في 10 من الشهر الحالي، تريد موسكو الاكتفاء بنقطة حدودية واحدة مع تركيا وله أشهر. من دون الالتفات إلى نداء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أو التزام مضمون البيان الثلاثي لقرة «ضامني أسنانه» بمشاركة الرئيس فلاديمير بوتين. أول من أمس، الذي تحدث عن ضرورة تسهيل المساعدات الإنسانية لكل السوريين دون تمييز.

هذه الخطوة قد تفسر أنها رة على «قانون قصر» لتحويل دمشق إلى بوابة للمؤسسات الدولية. قبلها، انسحبت روسيا من الشهران الماضي. من ترتيب طبعي تقوده الأمم المتحدة لحماية المستشفيات وقوافل المساعدات الإنسانية من الاستهداف العسكري. جاء ذلك بعد تقرير اممي اتهم فيه دمشق وحلفاءها بصف مراكز طبية في شمال غربي سوريا رغم إبلاغهم مسبقاً ببعثاتها.

بعض رسائل التصعيد، جاء من منصة التكتل الثلاثي لـ«ضامني أسنانه» لرؤساء روسيا وتركيا وإيران، أول من أمس. صحیح أن تركيا نجحت في إقناع طرفي مسار أسنانه الآخرين، بحذف أي إشارة نقدية لـ«هيبة تحرير الشام» كما ورد في بيان القمة الثلاثية في ديسمبر (أيلول)، الماضي، لكن البيان الجديد تحوّل إلى منصة للالتقاءات مباشرة لحلفاء واشنطن عبر تأكيد رفض «أي أحداث انفصالية» و«إدارة ذاتية» شمال شرقي

في سياق آخر، اعترضت دورية أميركية أمس نظيرتها الروسية على الطريق السريع الواصل بين مدينة القامشلي والمالكية (ديريك) شمال شرقي البلاد عند نقطة قرية خانة سري، وقطع الجنود الأميركيون الطريق أمام الشرطة العسكرية الروسية التي كانت تنوي التوجه إلى معبر «سيمالكا» الحدودي، لكنها أجبرت العودة إلى مواقعها بالقامشلي.

من جهة ثانية، شيدت القوات الأميركية نقطة عسكرية لها في مدينة «اليعربية»، الحدودية بريف الحسكة الشرقي تضم مهبطاً لطيار عسكري، والموقع الجديد يقع بين قرية أم كهيف وصوامع حبوب قرية تل علو على بعد 8 كلم جنوبي «اليعربية». وادخلت القوات الأميركية المعدات العسكرية ومواد لوجيستية ورفعت السواتر الإسمنتية تزامنت مع وصول معدات عسكرية ولوجيستية إلى القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة «سرك» الواقعة على بعد 30 كيلومتراً شمالي مدينة الحسكة.



قافلة عسكرية أميركية شرق الفرات (أ.غ.ب)

أسبوع واحد من خروج أهالي بلدتي أبو حماد والكشكية بريف دير الزور، رفع المشاركون خلالها لافتات طالبوا بتوفير الخبز وإعادة خدمتي الكهربي ومياه الشرب وتحسين الأوضاع الأمنية.

غرائج واحرقوا إطارات السيارات، ورفعوا لافتات احتجاجاً على الفساد الإداري لدى المجالس المحلية، ودعوا لتحسين الظروف الاقتصادية وتأمين الخبز، وتأتي هذه المظاهرات بعد

المحلية التابعة له الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ونشر ناشطون صفحات محلية على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وصور تظهر المخات من المحتجين جابوا شوارع

«التسويات» لا تحمي المقاتلين المعارضين السابقين في سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قبل نحو عامين، وقّع العسكري المنشق سلام، اتفاق تسوية مع دمشق. وحين ذهب إلى مركز شرطة لتسجيل اسمه تهبداً للعودة إلى خدمته في الجيش السوري «لم يعد»، وحصلت عائلته لاحقاً على رقم جثة مدوّن على قصاصه، وفق ما تروي شقيقه أحمد لوكالة الصحافة الفرنسية.

في الخوطة الشرقية قرب دمشق، في درعا (جنوب)، في حمص (وسط)... وغيرها، خاضت القوات الحكومية معارك ضارية ضد مقاتلين معارضين، وتكتت بعد أشهر طويلة؛ وأحياناً بعد سنوات، من التقدم على الأرض بدعم جوي روسي ومن مجموعات مسلحة على رأسها «حزب الله» اللبناني المدعوم من إيران، ففرض حصاراً محكمة تسببت في وفاة العشرات جوعاً، بينما حصدت الغارات الجوية المكنفة حياة الآلاف، وانتهت المعارك في مناطق عدة بتسويات نصت على خروج المقاتلين إلى مناطق أخرى، أو بقائهم في مناطقهم

بعد تسليم سلاحهم. ورغم الاتفاقات؛ فإن «المرصّد السوري لحقوق الإنسان»، وثّق منذ 2018 اعتقال 219 شاباً على الأقل وأفقوا على تسويات، أو وقّعوا على «اتفاقات مصالحة»، خصوصاً في درعا، توفي 32 منهم «على الأرجح تحت التعذيب أو بسبب ظروف صحية سيئة» في المعتقلات.

في صيف 2018، وقّع أحمد (40 عاماً)، المقاتل السابق في فصيل معارض، مع شقيقه سلام (26 عاماً حينها)، الأب لطفلين، اتفاق التسوية في درعا.

وانضمّ أحمد الذي استخدم اسماً مستعاراً خوفاً من الملاحقة الأمنية، إلى «الفيلق الخامس»، وهو فصيل أسسه الروس ضمن قوات النظام، فيما كان على سلاح، الذي انشق عن الجيش في 2012 ليضم إلى مقاتلي المعارضة، العودة إلى خدمة العسكرية. ويقول أحمد: «اتصل بي قائلاً إنه سيسلم نفسه، حاولت منعه، لكنه أصرّ. ذهب ولم يعد». ويضيف: «وقع شقيقي وثيقة التسوية ومدتها 6 أشهر، ثم توجه قبل شهرين من انتهاء الاعتقالات التعسفية، لكن الحكومة لم

تلتزم بكل بنودها، سواء في حمص أو درعا أو ريف دمشق، وواصلت اعتقال أشخاص تعسفاً حتى... بعد حصولهم على بطاقات تسوية». وتضيف: «الناس المقيومون في مناطق سيطرة الحكومة، خصوصاً حيث تمّ التوصل إلى مصالحات، ما زالوا مهذبين بالاعتقال التعسفي والتعذيب والموت في الحجز». ويشتر الناشط عمر الحريري من «مكتب توثيق الشهداء» في درعا، أن «التسوية لا تشمل حماية من قضاياء جنائية، لذلك تمّ اختراع ملفات جنائية لشخص أكثر من أجل القبض عليهم، وزُعمت ضد آخرين شكواي عشوائية وهو مجموعة محلية نشأت عام 2012 لتوثيق قتلى النزاع، وفاة 14 منشقاً سابقاً عن النظام منذ تسوية درعا، منهم من سلم نفسه ومنهم من اعتقل على حواجز، ولم يسلم النظام أي جثة أو يحدد مكان دفنها. وتقول الباحثة المختصة في الشأن السوري لدى منظمة العفو الدولية، ديانا سعيان، إن اتفاقات التسوية تضمنت وعوداً؛ بينها «وقف الاعتقالات التعسفية، لكن الحكومة لم

تلتزم بكل بنودها، سواء في حمص أو درعا أو ريف دمشق، وواصلت اعتقال أشخاص تعسفاً حتى... بعد حصولهم على بطاقات تسوية». وتضيف: «الناس المقيومون في مناطق سيطرة الحكومة، خصوصاً حيث تمّ التوصل إلى مصالحات، ما زالوا مهذبين بالاعتقال التعسفي والتعذيب والموت في الحجز». ويشتر الناشط عمر الحريري من «مكتب توثيق الشهداء» في درعا، أن «التسوية لا تشمل حماية من قضاياء جنائية، لذلك تمّ اختراع ملفات جنائية لشخص أكثر من أجل القبض عليهم، وزُعمت ضد آخرين شكواي عشوائية وهو مجموعة محلية نشأت عام 2012 لتوثيق قتلى النزاع، وفاة 14 منشقاً سابقاً عن النظام منذ تسوية درعا، منهم من سلم نفسه ومنهم من اعتقل على حواجز، ولم يسلم النظام أي جثة أو يحدد مكان دفنها. وتقول الباحثة المختصة في الشأن السوري لدى منظمة العفو الدولية، ديانا سعيان، إن اتفاقات التسوية تضمنت وعوداً؛ بينها «وقف الاعتقالات التعسفية، لكن الحكومة لم

توافق نادر بين «فتح» و«حماس» في مواجهة «الضم»

دمع السياسي لحركة «حماس» دعم الجهود المبذولة لإنجاز الوحدة الفلسطينية، وقال في بيان صادر من مكتبه، إن الشعب الفلسطيني شهد اليوم خطوة متقدمة نحو تحقيق وحدة الموقف، والجهود الوطنية الفلسطينية لمواجهة العدو.

وأيدت فصائل فلسطينية خطوات «فتح» و«حماس»؛ لكن مسؤولين ووسائل إعلام إسرائيلية وصفته بـ«التطور الخطير». وقال المحلل في القناة العبرية، إيهود يعاري، إن التعاون الذي بدأ اليوم بين «فتح» و«حماس» مهما كان محدوداً، هو تطور خطير في نظر إسرائيل، إلى السرعة التي تمّ بها التوصل إلى هذا الاتفاق، فاجأت المنظومة الأمنية الإسرائيلية. كما دعا قائد الجيش في منطقة شمال الضفة، روعي تسوية المفاوضات إلى معرفة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منقطع حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

ترفض ذلك مهما كان، والمواقف الوطنية كلها لم تقبل التنازل في هذا المجال». وشدد الثقة بالأمم المتحدة، أبو مارز وأبو مازن الإخوة في (فتح)، بأنهم لن يتقبلوا فكرة التنازل والقبول بحلول وسط.

وقال العاروري مخاطباً الفلسطينيين: «إن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي. وكل المسائل التي فيها خلافات نتجاوزها ولا نقف فيها حلقاً، بل نصلحها باتفاق استراتيجي جوهري». كما وجه رسالة التحذير، الذي لا يستخف بعزيمة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه، واختتم كلامه بالتشديد على العمل معاً في كل المبادئ: «وإن نغزب بعضنا لمواجهة صفقة القرن ومشروع الضم».

وشكّل المؤتمر الذي جمع الرجوب بالعاروري منعطفاً مهما في معركة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منعطف حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

ترفض ذلك مهما كان، والمواقف الوطنية كلها لم تقبل التنازل في هذا المجال». وشدد الثقة بالأمم المتحدة، أبو مارز وأبو مازن الإخوة في (فتح)، بأنهم لن يتقبلوا فكرة التنازل والقبول بحلول وسط.

وقال العاروري مخاطباً الفلسطينيين: «إن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي. وكل المسائل التي فيها خلافات نتجاوزها ولا نقف فيها حلقاً، بل نصلحها باتفاق استراتيجي جوهري». كما وجه رسالة التحذير، الذي لا يستخف بعزيمة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه، واختتم كلامه بالتشديد على العمل معاً في كل المبادئ: «وإن نغزب بعضنا لمواجهة صفقة القرن ومشروع الضم».

وشكّل المؤتمر الذي جمع الرجوب بالعاروري منعطفاً مهما في معركة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منعطف حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

ترفض ذلك مهما كان، والمواقف الوطنية كلها لم تقبل التنازل في هذا المجال». وشدد الثقة بالأمم المتحدة، أبو مارز وأبو مازن الإخوة في (فتح)، بأنهم لن يتقبلوا فكرة التنازل والقبول بحلول وسط.

وقال العاروري مخاطباً الفلسطينيين: «إن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي. وكل المسائل التي فيها خلافات نتجاوزها ولا نقف فيها حلقاً، بل نصلحها باتفاق استراتيجي جوهري». كما وجه رسالة التحذير، الذي لا يستخف بعزيمة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه، واختتم كلامه بالتشديد على العمل معاً في كل المبادئ: «وإن نغزب بعضنا لمواجهة صفقة القرن ومشروع الضم».

وشكّل المؤتمر الذي جمع الرجوب بالعاروري منعطفاً مهما في معركة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منعطف حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

ترفض ذلك مهما كان، والمواقف الوطنية كلها لم تقبل التنازل في هذا المجال». وشدد الثقة بالأمم المتحدة، أبو مارز وأبو مازن الإخوة في (فتح)، بأنهم لن يتقبلوا فكرة التنازل والقبول بحلول وسط.

وقال العاروري مخاطباً الفلسطينيين: «إن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي. وكل المسائل التي فيها خلافات نتجاوزها ولا نقف فيها حلقاً، بل نصلحها باتفاق استراتيجي جوهري». كما وجه رسالة التحذير، الذي لا يستخف بعزيمة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه، واختتم كلامه بالتشديد على العمل معاً في كل المبادئ: «وإن نغزب بعضنا لمواجهة صفقة القرن ومشروع الضم».

وشكّل المؤتمر الذي جمع الرجوب بالعاروري منعطفاً مهما في معركة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منعطف حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

ترفض ذلك مهما كان، والمواقف الوطنية كلها لم تقبل التنازل في هذا المجال». وشدد الثقة بالأمم المتحدة، أبو مارز وأبو مازن الإخوة في (فتح)، بأنهم لن يتقبلوا فكرة التنازل والقبول بحلول وسط.

وقال العاروري مخاطباً الفلسطينيين: «إن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي. وكل المسائل التي فيها خلافات نتجاوزها ولا نقف فيها حلقاً، بل نصلحها باتفاق استراتيجي جوهري». كما وجه رسالة التحذير، الذي لا يستخف بعزيمة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه، واختتم كلامه بالتشديد على العمل معاً في كل المبادئ: «وإن نغزب بعضنا لمواجهة صفقة القرن ومشروع الضم».

وشكّل المؤتمر الذي جمع الرجوب بالعاروري منعطفاً مهما في معركة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منعطف حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

ترفض ذلك مهما كان، والمواقف الوطنية كلها لم تقبل التنازل في هذا المجال». وشدد الثقة بالأمم المتحدة، أبو مارز وأبو مازن الإخوة في (فتح)، بأنهم لن يتقبلوا فكرة التنازل والقبول بحلول وسط.

وقال العاروري مخاطباً الفلسطينيين: «إن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي. وكل المسائل التي فيها خلافات نتجاوزها ولا نقف فيها حلقاً، بل نصلحها باتفاق استراتيجي جوهري». كما وجه رسالة التحذير، الذي لا يستخف بعزيمة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه، واختتم كلامه بالتشديد على العمل معاً في كل المبادئ: «وإن نغزب بعضنا لمواجهة صفقة القرن ومشروع الضم».

وشكّل المؤتمر الذي جمع الرجوب بالعاروري منعطفاً مهما في معركة الفلسطينيين ضد الضم، وهو منعطف حاز اهتماماً واسعاً في إسرائيل؛ لكن من غير المعروف ما إذا كانت الوحدة الميدانية ستقود إلى اتفاق أشمل ينهي الانقسام. وأعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب

«الإنجيليون» يهددون بإسقاط ترمب إذا لم يسمح بـ«الضم»

في هذا؟ نحن هنا الذين نعيش مع الفلسطينيين، ومن دونهم لا يمكن أن يحصل شيء. أن الأول لكي نعرف بهذه الحقيقة، الفلسطينيون هم عنواننا. وأنا أعرفهم جيداً. إنهم، وفي المقدمة بيتر بارويلن، عن قلقه وقلق الجبابا فرنسيس، من الخطط الأحادية المقدمه عليه، وهو دولة فلسطينية مستقلة تقوم على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضي، إلى جانب إسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية. هذا هو الحل ولا حل سواه».

وكشف أولرت أنه عندما التقى مع عباس في نيويورك، مطلع السنة، نصحه بالارفض خطة ترمب. وقال: «الخطة غير مبرحة وأتفهم أن ترفضها أيضاً، ولكن الرفض يساعد أنتينهاو. دع تنتينهاو يرفضها. لكن تستطيع القول إنك توافق على التفاوض بشأنها؛ لأن الرئيس ترمب قال يومها إنها بداية وليست نهاية. وفي المفاوضات تشدد على الدولة الفلسطينية وتفاوض».

الدولية ضد الضم تتوسع. وقد استدعى الفاتيكان سفيرى: الولايات المتحدة، كاتريستا غينغرتس، وإسرائيل، ديفيد أورن، في روما للقاء بين منفصلين، وأعرب وزير الخارجية الفاتيكان، الكاردينال بيتر بارويلن، عن قلقه وقلق الجبابا فرنسيس، من الخطط الأحادية المقدمه عليه، وهو دولة فلسطينية مستقلة تقوم على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضي، إلى جانب إسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية. هذا هو الحل ولا حل سواه».

وكشف أولرت أنه عندما التقى مع عباس في نيويورك، مطلع السنة، نصحه بالارفض خطة ترمب. وقال: «الخطة غير مبرحة وأتفهم أن ترفضها أيضاً، ولكن الرفض يساعد أنتينهاو. دع تنتينهاو يرفضها. لكن تستطيع القول إنك توافق على التفاوض بشأنها؛ لأن الرئيس ترمب قال يومها إنها بداية وليست نهاية. وفي المفاوضات تشدد على الدولة الفلسطينية وتفاوض».

الدولية ضد الضم تتوسع. وقد استدعى الفاتيكان سفيرى: الولايات المتحدة، كاتريستا غينغرتس، وإسرائيل، ديفيد أورن، في روما للقاء بين منفصلين، وأعرب وزير الخارجية الفاتيكان، الكاردينال بيتر بارويلن، عن قلقه وقلق الجبابا فرنسيس، من الخطط الأحادية المقدمه عليه، وهو دولة فلسطينية مستقلة تقوم على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضي، إلى جانب إسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية. هذا هو الحل ولا حل سواه».

وكشف أولرت أنه عندما التقى مع عباس في نيويورك، مطلع السنة، نصحه بالارفض خطة ترمب. وقال: «الخطة غير مبرحة وأتفهم أن ترفضها أيضاً، ولكن الرفض يساعد أنتينهاو. دع تنتينهاو يرفضها. لكن تستطيع القول إنك توافق على التفاوض بشأنها؛ لأن الرئيس ترمب قال يومها إنها بداية وليست نهاية. وفي المفاوضات تشدد على الدولة الفلسطينية وتفاوض».

الدولية ضد الضم تتوسع. وقد استدعى الفاتيكان سفيرى: الولايات المتحدة، كاتريستا غينغرتس، وإسرائيل، ديفيد أورن، في روما للقاء بين منفصلين، وأعرب وزير الخارجية الفاتيكان، الكاردينال بيتر بارويلن، عن قلقه وقلق الجبابا فرنسيس، من الخطط الأحادية المقدمه عليه، وهو دولة فلسطينية مستقلة تقوم على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضي، إلى جانب إسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية. هذا هو الحل ولا حل سواه».

وكشف أولرت أنه عندما التقى مع عباس في نيويورك، مطلع السنة، نصحه بالارفض خطة ترمب. وقال: «الخطة غير مبرحة وأتفهم أن ترفضها أيضاً، ولكن الرفض يساعد أنتينهاو. دع تنتينهاو يرفضها. لكن تستطيع القول إنك توافق على التفاوض بشأنها؛ لأن الرئيس ترمب قال يومها إنها بداية وليست نهاية. وفي المفاوضات تشدد على الدولة الفلسطينية وتفاوض».

الدولية ضد الضم تتوسع. وقد استدعى الفاتيكان سفيرى: الولايات المتحدة، كاتريستا غينغرتس، وإسرائيل، ديفيد أورن، في روما للقاء بين منفصلين، وأعرب وزير الخارجية الفاتيكان، الكاردينال بيتر بارويلن، عن قلقه وقلق الجبابا فرنسيس، من الخطط الأحادية المقدمه عليه، وهو دولة فلسطينية مستقلة تقوم على أساس حدود 1967 مع تبادل أراضي، إلى جانب إسرائيل تكون عاصمتها القدس الشرقية. هذا هو الحل ولا حل سواه».

وكشف أولرت أنه عندما التقى مع عباس في نيويورك، مطلع السنة، نصحه بالارفض خطة ترمب. وقال: «الخطة غير مبرحة وأتفهم أن ترفضها أيضاً، ولكن الرفض يساعد أنتينهاو. دع تنتينهاو يرفضها. لكن تستطيع القول إنك توافق على التفاوض بشأنها؛ لأن الرئيس ترمب قال يومها إنها بداية وليست نهاية. وفي المفاوضات تشدد على الدولة الفلسطينية وتفاوض».

نصف راتب لموظفي السلطة الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة أن السلطة ستدفع فقط نصف راتب موظفيها عن فترة شهرين.

وأكد بشارة أن هذا الإجراء سيمثل عسرات الأزمات على العاملين في السلطة، بسبب الأزمة المالية الحادة التي خلفها رفض السلطة تسليم عواتدها الضريبية من إسرائيل. وكانت السلطة الفلسطينية التي تعاني من تداعيات جائحة «كورونا»، قد رفضت، الشهر الماضي، تسليم ضرائب تتولى إسرائيل تحصيلها لحساب الفلسطينيين، وهي نحو 190 مليون دولار شهرياً تمثل أكثر من نصف موازنة السلطة الفلسطينية، وذلك بعد أن أعلنت، في مايو (أيار)، أن الانتقالات الثنائية مع إسرائيل أصبحت ملغاة. وتعتمد السلطة الفلسطينية في إيراداتها، إضافة إلى الضرائب، على المنح والمساعدات والقروض المحلية والخارجية، وجميعها تراجع بسبب انشغال العالم بفيروس كورونا. وتحدث بشارة عن المعركة السياسية الحالية، وقال إن «السلطة الوطنية تواجه حالياً ثلاثة تحديات في الشأن المالي: الأول يتعلق بتداعيات المواجهة حول خطط الضم الإسرائيلية التي وصفها بـ«الموضوع السياسي الكوني»، وما تعرض له البنوك من هجمة ومحاولات إسرائيل رفع دعاوى ضدها، وأخيراً الأزمة الناتجة عن جائحة كورونا». وأوضح أنه «نتيجة عدم تسلم المقاصة وانخفاض الدخل لانخفاض الحركة الاقتصادية في فلسطين، نواجه الآن انخفاضاً في دخل الدولة قيمته 80 في المائة». وأضاف: «بناءً عليه سيتم صرف الرواتب عن شهر مايو (أيار) الحكومي، بنسبة 50 في المائة، وبعده أدنى 1750 شيقلاً (500 دولار). وأوضح الوزير الفلسطيني، أنه في شهر يونيو

أعلن وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة أن السلطة ستدفع فقط نصف راتب موظفيها عن فترة شهرين.

وأكد بشارة أن هذا الإجراء سيمثل عسرات الأزمات على العاملين في السلطة، بسبب الأزمة المالية الحادة التي خلفها رفض السلطة تسليم عواتدها الضريبية من إسرائيل. وكانت السلطة الفلسطينية التي تعاني من تداعيات جائحة «كورونا»، قد رفضت، الشهر الماضي، تسليم ضرائب تتولى إسرائيل تحصيلها لحساب الفلسطينيين، وهي نحو 190 مليون دولار شهرياً تمثل أكثر من نصف موازنة السلطة الفلسطينية، وذلك بعد أن أعلنت، في مايو (أيار)، أن الانتقالات الثنائية مع إسرائيل أصبحت ملغاة. وتعتمد السلطة الفلسطينية في إيراداتها، إضافة إلى الضرائب، على المنح والمساعدات والقروض المحلية والخارجية، وجميعها تراجع بسبب انشغال العالم بفيروس كورونا. وتحدث بشارة عن المعركة السياسية الحالية، وقال إن «السلطة الوطنية تواجه حالياً ثلاثة تحديات في الشأن المالي: الأول يتعلق بتداعيات المواجهة حول خطط الضم الإسرائيلية التي وصفها بـ«الموضوع السياسي الكوني»، وما تعرض له البنوك من هجمة ومحاولات إسرائيل رفع دعاوى ضدها، وأخيراً الأزمة الناتجة عن جائحة كورونا». وأوضح أنه «نتيجة عدم تسلم المقاصة وانخفاض الدخل لانخفاض الحركة الاقتصادية في فلسطين، نواجه الآن انخفاضاً في دخل الدولة قيمته 80 في المائة». وأضاف: «بناءً عليه سيتم صرف الرواتب عن شهر مايو (أيار) الحكومي، بنسبة 50 في المائة، وبعده أدنى 1750 شيقلاً (500 دولار). وأوضح الوزير الفلسطيني، أنه في شهر يونيو

تحضيراً لانعقاد المؤتمر العام لـ «تيار المستقبل»

الحريري يتفرغ لترتيب «البيت الأزرق» ويمد يده لـ «المحاربين القدامى»



سعد الحريري مترسماً الاجتماع الأخير لكتلة «المستقبل» التي ضم عدداً من الوزراء والنواب السابقين (الاتي ونهرا)

شوري»، ويمكن أن يتضمّن إليهم لاحقاً بعض الرموز السياسية ممن كانوا في عداد الفريق السياسي الذي واكب الرئيس رفيق الحريري ويبدون ارتياحهم إلى قرار الحريري الابن بالتواصل اليومي مع اتحاد العائلات في البروتية ووجهاء العائلات في المناطق، ويؤكدون أن معظم هذه اللقاءات تعقد بعيداً عن الأضواء. ويضيف عدد من المحاربين القدامى أن الحريري «بدأ بتغيير، ويتعامل بانفتاح مع الراي الآخر، ولديه الباع الطويل في التحاور، وصولاً إلى رهانه على أن الورشة التنظيمية والسياسية التي يقوم بها حالياً تحضيراً للمؤتمر العام، ستؤدي إلى قلب الطاولة لإعادة إصلاح ذات البين داخل (المستقبل) واسترداد من غادروا مواقعهم في (التيار الأزرق) وقبروا الانكفاء لشعورهم بأن هناك ضرورة للقيام بانتفاضة تمكنه من أن يستعيد حضوره الذي بدأ يتراجع وبلغ ذروته مع إنجاز الحريري للتسوية مع عون ومن خلاله باسيل، التي لم تعفر طويلاً، وكانوا على حق بأن الكيماة السياسية بين السواد الأعظم من (الجمهورية الأزرق) وبين الرئيس وصهره مفقودة ولا يمكن التعويل عليها». لذلك، فإن الأعداء للمؤتمر العام سينتهد عودة الحشد الأكبر من «المشاعين» على التسوية السياسية، وسيستغل إدخال تعديلات على الصيغة التنظيمية لجهة إلغاء المكتب السياسي واستحداث مناصب لنواب الرئيس بتولون الإشراف على المكاتب التنفيذية.

مع عون، رغم أنه كان يعتقد أن ما أقدم عليه يصب في إعادة تكوين السلطة في لبنان وتأمين انخراط المؤسسات الدستورية في ظل الفراغ في سدة الرئاسة الأولى وتعطيل المجلس النيابي ومحاصرة الحكومة ومنعها من الالتصاق مع جمهوره من جهة، ويكشف هؤلاء عن أن الحريري يبادر أخيراً إلى تطعيم كتلته النيابية بعدد من النواب والوزراء السابقين بانضمام نائب رئيس المجلس النيابي السابق

فريد مكارى، واحمد ففتك، وربا الحسن، ومصطفى علوش، ونذيل دي فريج، وغازي يوسف، وعمار حوري، ومحمد قباي، وجمال الجراح، وأنطوان أندراوس، كما لديهم من خبرة تدفع باتجاه تفعيل دور الكتلة داخل البرلمان ولجانته النيابية، مع الإشارة إلى تواصله المستمر مع النائب السابق باسم السبع. ويرى هؤلاء أن المحاربين القدامى هم بمثابة «مجلس

اصابتهم وأدت إلى شدّ قترتهم على مواكبته أثناء وجوده على رأس الحكومة». ويعترف الوزراء والنواب السابقون بأن الحريري «استفاد من تجاربه السياسية السابقة، وابت على يقين بأن هناك ضرورة للتصالح مع جمهوره من جهة لإخراجه من حالة الضياع التي يتخبط فيها؛ أيضاً لم يده إلى المحاربين القدامى ومن بينهم عدد لا بأس به ممن اعترضوا على التسوية التي توصل إليها

بيروت، محمد شقير

في محاولة قد تكون الأخيرة أمام رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لإعادة تجميع «تيار المستقبل» من الشقات الذي اصابه بوصفها مراً إجبارياً لترتيب «البيت الداخلي» مع بدء التحضير لانعقاد المؤتمر العام لـ «التيار الأزرق». علمت الشرق الأوسط أن الحريري قرر أن يمد يده للمحاربين القدامى لتفعيل دور كتلته النيابية في الحياة اليوم مصدوم من كلاله دياب عن المأزقة، وعلى الحكومة أن تساعد نفسها». وأضاف: «لم نسمع أصواتاً شبيهة عندما تحدث السفير السوري من قبل الحريري الذي تسبب فيه تولى الحريري رئاسة الحكومة قبل أن يتخذ قراره بعدم التعاون مع محلاً إياه مسؤولية إسقاط التسوية التي أوصلته إلى سدة الرئاسة الأولى.

ويقول عدد من الوزراء والنواب السابقين الذين يصنّفون في خانة المحاربين القدامى وكانوا في عداد الفريق السياسي للرئيس رفيق الحريري الذي اغتيل في فبراير (شباط) 2005، إن الحريري مع «المستقبل» كان وراء «الخلل السياسي والتنظيمي الذي أصابه، وأدى إلى غيابه عن المشهد السياسي العام»، ويقولون إنه اتخذ قراره بالتفرغ للتسوية على ضاعه «بما يسمح له بأن يطل على محازبه وجمهوره بخطاب سياسي متماسك يفترض أن يخرجهم من حالة الأرباك التي

الحريري: لدي شروط للعودة إلى رئاسة الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط، أعلن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن لديه شروطاً للعودة إلى رئاسة الحكومة، نافياً في الوقت عينه رغبته في ذلك، وأكد أنه لن يغطي أحداً قريباً منه لترؤس أي حكومة.

وفي دردشة مع الإعلاميين، نفى الحريري أن يكون قد بحث موضوع عودته إلى رئاسة الحكومة في لقاءه نائب رئيس البرلمان إيلي الفرزلي الذي دعا رئيس الحكومة حسان دياب لتسهيل مهمة تشكيل حكومة بديلة. وقال الحريري: «الذي شروط للعودة إلى رئاسة الحكومة ونقطة على السطر. والبلد يحتاج لطريقة مختلفة بالعمل كليا، وإذا لم يخرج من المحاصصة وغيرها؛ فلن يتغير أي شيء»، مضيفاً: «هناك فريق مسؤول عن الحكومة، فإذا قرر تركها؛ فهذا شأنه، ومن سيأتي رئيساً لمجلس الوزراء لا علاقة له بما قد يجري مع هذه الحكومة».

وفي حين عدّ أن «الفراغ مدمر للبنان، والفرصة للانقاذ قائمة، والحل بتغيير الآلية والمحاصصة، وبناء البلد على أسس جديدة»، قال: «بعد العام 2005 شهد البلد طريقة عمل ومحاصصة غير مقبولة، وخلال هذه السنوات هناك 7 أعوام من الفراغ المدمر، وانتقد هجوم دياب في

الفرزلي يدعو دياب إلى «تسهيل حكومة بديلة»

المطروحة أي مؤشرات تبعت في نفس من يريد أن يقرأ الساحة بصورة موضوعية، أي مؤشرات للطمانينة». وعبر عن اعتقاده «أنه لا بد من القيام بالنشاط المطلوب، من أجل التفكير بوسائل الخلاص، أو أقله وضع البلد على طريق الخلاص». وأضاف: «كلنا متفقون على أن الحريري هو من المدخل الرئيسية؛ لا بل المدخل الرئيسي، في صناعة لم الشمل اللبناني، الذي لا اعتقد أن هذا البيت من الممكن أن يفكر إلا بكيفية الابتكار والمساعدة في إيجاد الحلول للم الشمل في المجتمع اللبناني، من أجل إنقاذ البلد ووضع حد لإمكانية الاستمرار في حالة التدهور التي تعيش على المستوى المعيشي والاقتصادي والنقدي وعلى كافة المستويات». وفي رد على سؤال عما إذا كان حان الوقت لتغيير حكومي، قال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إيلي الفرزلي إن «مسألة إعادة النظر بالتركيب الحكومية باتت أمراً من الباب الزموني الذي يجب أن يفكر الإنسان به بصورة طليعية»، وتساءل الفرزلي يسأل «إن يذهب على تشكيل حكومة بديلة في الوقت الراهن. وقال الفرزلي بعد لقائه الحريري: «في ظل الأوضاع التي نعيش؛ لا يوجد في المناخات

ازدادت الانتقادات لحكومة حسان دياب من حلفائها وداعميها، وبلغت أمس حد دعوتها الصريحة إلى الاستقالة من قبل النائب إيلي الفرزلي، وهو نائب رئيس مجلس النواب ومقرّب من الرئيس ميشال عون و«التحيار الوطني الحر»، وناشد الفرزلي دياب «أن يذهب باتجاه تسهيل قيام حكومة بديلة». كما أطلق النائب السابق وثام وهاب على حسابه على «تويتر» الدعوة نفسها متحدثاً عن «مفاوضات تدور في المجالس المغلقة لتشكيل حكومة والخلاف على بعض التفاصيل» ثم عاد وهاب وحذف التعريدة.

جاءت دعوة الفرزلي بعد لقائه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، واصفاً إياه بأنه «المدخل الرئيسي في صناعة لم الشمل اللبناني»، وأكدت مصادر مطلعة على موقف رئيس البرلمان نبيه ربه لـ «الشرق الأوسط» أن الإنقاذ يتطلب تضافر جهود كل الأطراف وليس فقط تلك المشاركة في الحكومة، نافية العمل على تشكيل حكومة بديلة في الوقت الراهن. وقال الفرزلي بعد لقائه الحريري: «في ظل الأوضاع التي نعيش؛ لا يوجد في المناخات

دياب يتهم معارضيه بـ «استدراج الخارج للإسماك بلبنان»



رئيس الوزراء في طريقه لترؤس اجتماع الحكومة أمس (الاتي ونهرا)

رد واضح وصريح وشفاف وتحديد للمسؤوليات... لدينا خيارات عديدة، وأوراق كثيرة نكتب عليها رسائنا، وليس بالشفيرة. رسائنا نكتبها بحبر واضح وبلغة مبسطة وصرحة».

وشدد على عدم القبول بأن يكون البلد والشعب اللبناني صندوق بريدي داخلها لمصالح ومفوضات وتصفيّة حسابات خارجية، قائلاً: «لن نقبل بمحاصرة اللبنانيين وتجويعهم، أما بالنسبة لقطع الطرقات، فلنفس بالضرورة الجائعون الفعليين هم من يقطعون الطرقات، قطع الطرقات هو ضد الناس، وليس ضد الحكومة». وقال إن قطع الطرقات سياسي بامتياز، وهو بفار صادر عن غرفة عمليات مفضوحة الهوية والإدارة، مؤكداً أن «الوضع صعب جداً، والأزمة الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية كبيرة جداً؛ لذلك تعمل الحكومة على فك الارتباط بين سعر الدولار وبين تكلفة المعيشة، ونحن في المرحلة الأخيرة من إنجاز هذه المهمة».

والطحين، ليقطعوا الكهرباء عن اللبنانيين، ويجوعوهم ويتركوهم يموتون من دون أدوية. وفوق ذلك، يتحدثون عن حرصهم على لبنان ومساعدة الشعب اللبناني». وأضاف: «الأخطر من ذلك، بعض الممارسات أصبحت قافعة

إجراءات الحكومة لمعالجة ارتفاع سعر الدولار»، مشيراً إلى أن «العبة الدولار أصبحت مكشوفة ومفضوحة. يطالبوننا بإجراءات مالية، ويهزبون الأموال إلى الخارج، ويمنعون التحويلات إلى البلد، ويعطلون فتح الاعتمادات للفيول والمازوت والدواء

وقال دياب: «يطالبون بالإصلاح، وفي الخبال يمنحون حماية للفساد، ويقدمون حصانة للفسادين ويمنعون حصولنا على ملفات مالية لاستعادة الأموال المهربة». ولفت إلى أنهم «يلعبون لعبة رفع سعر الدولار الأميركي، والمضاربة على الليرة اللبنانية، ويحاولون تعطيل

بيروت، الشرق الأوسط

رفع رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب سقف الانتقاد لمعارضيه، واتهمهم في كلمة له خلال جلسة الحكومة أمس، بأنهم «إما أدوات خارجية لإدخال لبنان في صراعات المنطقة وتحويله إلى ورقة تفاوض، وإما استدراج الخارج وتشجعه على الإسماك بلبنان للفرار على طائلة المصالح الدولية والإقليمية». وأضاف: «هناك جهات في الداخل لا تهتم بمستقبل البلد، ولا يهملها إلا دفتر حسابات المصالح الشخصية المغلفة بحسابات سياسية وطاقفة».

وفي الخبال يمنحون حماية للفساد، ويقدمون حصانة للفسادين ويمنعون حصولنا على ملفات مالية لاستعادة الأموال المهربة». ولفت إلى أنهم «يلعبون لعبة رفع سعر الدولار الأميركي، والمضاربة على الليرة اللبنانية، ويحاولون تعطيل

الجيش العراقي يطارد خلايا «داعش» شمال بغداد



عملية أمنية عسكرية واسعة شمال بغداد بمشاركة عدد من القطعات (واع)

واحد اعترف بالتهمة المنسوبة إليه؛ فإن عملية تسوية أدت إلى إغلاق جزئي ملف العلاقة الملتصبة بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وقيادات الفصائل المسلحة. وفيما يتعلق بالعمليات التي يطلقها الجيش العراقي بين أونة وأخرى لملاحقة خلايا «داعش»، يقول الخبير الأمني الدكتور معزز محيي الدين، رئيس «المركز الجمهوري للدراسات

والفوج الأول) منه في (الفرقة الأولى) وبالإشتراك مع مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في (الفرقة الأولى)، من الوصول إلى منصة لإطلاق الصواريخ في قرية الدراعية جنوب شرقي الرطبة بالأنبار». وأضافت أن «الفرقة استولت على صاروخ (كاتيوشا)، وقذيفة مدفع 155 ملم محورة، وقذيفة مدفع 130 ملم، وقنبرة هاون 120 ملم».

مباحثات عسكرية أردنية - عراقية

عمان، الشرق الأوسط

المواءم بين الجانبين استقبل في مكتبه بالقادة العامة، السفير العراقي والملحق العسكري العراقي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية. وبحث المجتمعون آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وأوجه التعاون والتنسيق العسكري المشترك، وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بما يخدم مصلحة القوات المسلحة في البلدين الشقيقين.

ناقش وزير الدفاع العراقي جمعة عناد مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي في العاصمة الأردنية عمان أمس (الخميس) آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن

بغداد، الشرق الأوسط

أعلنت استخبارات وزارة الداخلية العراقية إلقاء القبض على 5 عناصر من تنظيم «داعش» بينهم إداري في كتبية زعيم التنظيم السابق أبو بكر البغدادي، فيما أعلن الجيش العراقي تنفيذ مهمة عسكرية بهدف تطهير وتفتيش مناطق واسعة شمالي العاصمة بغداد بوجود فيها عناصر من التنظيم الإرهابي. وقالت وكالة الاستخبارات في بيان لها، أمس (الخميس)، إنه «من خلال المتابعة المستمرة لعصابات (داعش) الإرهابية، وتسخير المصادر الاستخباراتية، أقيمت مفارز وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية القبض على 4 إرهابيين في قضاء الدبس بمحافظة كركوك، وفق أحكام المادة (4 إرهاب) لانتمائهم لعصابات (داعش) الإرهابية». وأضاف البيان أن «هؤلاء كانوا يقومون بتقديم الدعم اللوجستي لعناصر عصابات (داعش)، حيث اعترفوا من خلال التحقيقات الأولية بقيامهم بجرمهم الإرهابي»، مشيراً إلى أنه تم تدوين أقوالهم وإحالتهم للقضاء لإكمال أوراقيهم من خلال التحقيقات الأولية (الفرقة الأولى) و«تفتيش مناطق الطارمية القريبة من بغداد؛ بما في ذلك البحيرات الموجودة فيها».

الكاظمي: جادون في محاربة الفساد ومحاسبة من يبتز القطاع الخاص

بغداد، الشرق الأوسط

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن حكومته «جادة في محاربة الفساد ومحاسبة من يبتز القطاع الخاص»، مشيراً إلى أن أبواب مكتبة «مفتوحة أمام رجال الأعمال لتقديم شكاوهم بشأن أي حالة ابتزاز قد يتعرضون لها». وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان نقلته «وكالة الأنباء العراقية» (واع) أمس (الخميس)، أن «الكاظمي استقبل وفداً يمثل عدداً من رجال الأعمال العراقيين واستمع إلى ملاحظاتهم بشأن أعمالهم واستثماراتهم في العراق، والمشاكل والتحديات التي تواجههم، والعقبات التي تقف حجر عثرة أمام تنشيط عمل القطاع الخاص داخل البلد، وسبل تذليلها».

وأكد الكاظمي أن «الحكومة الحالية هي حكومة توافق وتكاتف وتفاهم وطني لتجاوز الأزمة والتعبور بالعراق إلى بر الأمان، وليست حكومة تصفية حسابات، بحيث تؤثر في تقديم الخدمات للمواطن وتحقيق ما يتطلع إليه، وإنما المستهدف هو الفساد»، مبيّناً أن «العراق في اليوم بتحديات عديدة تأتي في مقدمتها، جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد، وداعيا للجميع أخراباً، ونقابات، وكذلك القطاع الخاص،

الاستراتيجية» لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة في المناطق التي يوجد فيها تنظيم (داعش) والمتحدة من شمال بغداد وبين ديبالى وكركوك وصلاح الدين، تعطلت بالدرجة الأساسية في أن القوات التي تمسك الملف الأمني هناك ليست كافية، فضلاً عن أنها ليست جاهزة تماماً في مواجهة ما بات يعمل هذا التنظيم من أساليب هجمات مسلحة أو نصب سيطرات وهمية». وأضاف محيي الدين أن «المسألة الأخرى المهمة هي عدم وجود تنسيق بين قيادة العمليات العسكرية رغم أنها ترتبط جميعاً بالقائد العام للقوات المسلحة». أما المحلل الأمني فاضل أبو رغب، فيرى من جهته، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن «الدى (داعش) خطة للعودة ثانية إلى الواجهة بصرف النظر عن الخسائر التي حاققت في خلال التنظيم (الخيرة)، مبيّناً أن «هذا التنظيم الإرهابي يحاول أن يستفيد من عوامل عدة لغرض الاستمرار في عملياته؛ من بينها إطلاق سراح سجنائه في العمق السوري مقابل أموال، بالإضافة إلى أن الحدود العراقية السورية، وبالذات في غرب نينوى، ليس مسيطراً عليها بالكامل». وأوضح أبو رغب أن «هناك عوامل أخرى ساعدت؛ وهي إجراء تغييرات استخباراتية طالت عدداً من القيادات التي باتت لها خبرة في التعامل مع هذا التنظيم في تلك المناطق، واستبدال قيادات بها لا تملك الخبرة الكافية».

غوتيريش يدعو إلى تحقيق «عاجل» في «المقابر الجماعية»

انتشال 39 جثة مجهولة في ترهونة وجنوب طرابلس



جانب من عملية انتشال بعض الجثث بموقع يضم «مقبرة جماعية» في ليبيا (بركان الغضب)

حفظ الموتى بمستشفيات ترهونة. وبينما قالت الهيئة إنها تواصل تمشيط كافة المواقع التي يشتبه بوجود مقابر جماعية فيها «خلفتها عصابات (الكانى) الإجرامية»، دعت جميع أهالي المفقودين، بمدن الغرب الليبي خلال السنوات التسع الماضية، بالتواصل معها لتسجيل وتوثيق بياناتهم الخاصة، بالإضافة إلى إخضاعهم لأخذ عينات دم لتحليل الـ«DNA»، وإضافة النتائج لقاعدة البيانات الخاصة بالمفقودين، لمقارنتها مع تحليل الجثث التي يتم انتشالها. وأشارت الهيئة العامة إلى أنها سجلت منذ الرابع من إبريل (نيسان) 2019 وحتى الآن، ما يقارب 115 بلاغا عن مفقودين، وهو تاريخ بدء الحرب على طرابلس. وقال أحد المسؤولين بالهيئة لـ«الشرق

الدولي لحقوق الإنسان، وتواجه ميليشيات «الكانيات» اتهامات بتصفية عدد من الأسرى الذين وقعوا في قبضتها منذ اندلاع المواجهات العسكرية قبل 14 شهرا، انتقاما لمقتل امرها محسن الكاني، وشقيقه عبد العظيم. ويث عملية «بركان الغضب»، التابعة لحكومة ترهونة وجنوب طرابلس؛ في القضية التي لا تزال تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ووجهت على أثرها حكومة «الوفاق» اتهامات لميليشيا «الكانيات» بالمدينة. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عقب اتصال برئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مساء أول من أمس، إلى إجراء تحقيق «شامل وشفاف» في القضية، لتكشف الحجة للتورطين في ارتكاب هذه الجرائم، بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون

القاهرة، جمال جوهري

أعلنت «الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين» في العاصمة الليبية طرابلس، عن انتشال 39 جثة من «المقابر الجماعية» التي عثر عليها بمدينة ترهونة وجنوب طرابلس؛ في القضية التي لا تزال تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ووجهت على أثرها حكومة «الوفاق» اتهامات لميليشيا «الكانيات» بالمدينة.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عقب اتصال برئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مساء أول من أمس، إلى إجراء تحقيق «شامل وشفاف» في القضية، لتكشف الحجة للتورطين في ارتكاب هذه الجرائم، بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون

تركيا: الحل السياسي

السبيل الوحيد لإنهاء أزمة ليبيا

وتركيا، البلدين العضوين في حلف الناتو بسبب الأزمة في ليبيا. واتهمت فرنسا السفن الحربية التركية بسبوك عدائي، بعد أن حاولت سفنها تفتيش سفينة في يونيو (حزيران) الماضي كان يشتبه في أنها تنتهك حظر بيع السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. وقالت باريس إن فرقاطة تابعة لها تفتت 3 تحذيرات بواسطة رادار الاستهداف البحري التركي، عندما حاولت الاقتراب من سفينة مدينة ترفع علم تنزانيا، يشتبه في ضلوعها في تهريب الأسلحة وتصحبها سفن تركية.

وأكد الجانب الفرنسي أن ذلك بعد سلوفاكيا في قواعد الاشتباك الخاصة بـ«الناتو». لكن تركيا تنكر الادعاءات الفرنسية. فيما أكد «الناتو» أن المحققين أنهوا تقريرهم عن الحادث، لكنه امتنع عن مناقشته لأن نتائجها اعتبرت «سرية».

واشترطت فرنسا على الناتو وجوب احترام الحلفاء لحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، معلنة وبنوعها في بيانها، «يجب أن نوقف إطلاق النار على الفور، مع وضع بعض الشروط حتى يسري الجاري في بروكسل.

تعرض قاعدة الوطية الجوية، أو مواقع محيطها، لضربات جوية من طيران مجهول في ساعة مبكرة من صباح أمس؛ لكن بعض سكان مدينة الرحيبان، قرب القاعة بجنوب غربي طرابلس، أكدوا سماع دوي انفجارات متتالية، وتحذروا عن شن طائرات مجهولة غارات على مواقع في محيط القاعدة، وتحليق طيران مجهول فوق مناطق الجبل الغربي؛ فيما ليبيا رصدت عسكريا، ويجب أن يكون سياسيا فقط، كما أكد التزام الأمم المتحدة الكامل بالحوار ضمن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

من جانبه، ندد المبعوث السابق للأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، في مقابلة مع «مركز الحوار الإنساني» مساء أول من أمس، بما وصفه بـ«نفاق» بعض الدول في مجلس الأمن الدولي، متقهما إياها «الطعن المتعثر» في ملف الأزمة الليبية ميدانيا، نفت قوات «الوفاق»

المفاوضات الدولية غير المعلنة لنفاذي معركة حول سرت، أبدى السراج موقفا متشددا خلال اتصال هاتفي لتقائه أمس من وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان الذي عبر عن قلق بلاده من الوضع المتوتر الحالي بالبلاد، مؤكدا أن جهود فرنسا تستهدف تحقيق الاستقرار في ليبيا، وأن مصلحة الليبيين وجيرانهم وأوروبا «تكمُن في أمن واستقرار ليبيا».

وبحسب بيان أصدره السراج، فقد دعا لودريان إلى الإسراع بتحقيق وقف لإطلاق النار يتيح العودة للمسار السياسي من خلال جهود الأمم المتحدة ودورها المركزي، لافتا إلى اتفاق إيطاليا وفرنسا على هذا التوجه، كما أكد رفض بلاده التدخل الأجنبي في ليبيا بجميع أنواعه ومختلف فصائل «الليبي».

وصف السراج ما يحدث الآن من تحركات سياسية بأنها «ليست مبادرات لإيجاد حل للأزمة» بل هي مناورات تستهدف

القاهرة، خالد محمود

أبدى فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، أمس، موقفا متشددا حيال المساعي الدولية والإقليمية لإبرام وقف لإطلاق النار مع قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، بعدما تعهد باستمرار قواته في القتال، مؤكدا على ضرورة إعادة استئناف إنتاج النفط مجددا.

وجاءت هذه التطورات في وقت أكدت فيه مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على وشك الإعلان عن عقد جولة جديدة من الحوار العسكري بين طرفي النزاع، وبلورة اتفاق لضمان إعادة إنتاج النفط بعد شهر من وقف تصديره.

وبينما بدأ رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، أمس، ثنائي زيارة رسمية له خلال أقل من شهر إلى العاصمة الروسية موسكو، في إطار

فرنسا تدعو من طرابلس للعودة إلى المسار السياسي

السراج يتجاهل المساعي الدولية... ويتعهد استمرار القتال

الجنة العسكرية المشتركة (5+5)، معرباً عن اهتمامه بالحل السياسي القائم على الانتخابات، كما لفت إلى أن الطرفين بحثا بحلول لتفكيك، من شأنه فتح محطات النفط ومنشآت النفط المسدودة في البلاد.

وبينما لم يفصح المشير حفتر عن فحوى اتصاله مع غوتيريش، أوضح المتحدث باسم الأخير، أنه شدد على أن حل النزاع في ليبيا ليس عسكريا، ويجب أن يكون سياسيا فقط، كما أكد التزام الأمم المتحدة الكامل بالحوار ضمن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

من جانبه، ندد المبعوث السابق للأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، في مقابلة مع «مركز الحوار الإنساني» مساء أول من أمس، بما وصفه بـ«نفاق» بعض الدول في مجلس الأمن الدولي، متقهما إياها «الطعن المتعثر» في ملف الأزمة الليبية ميدانيا، نفت قوات «الوفاق»

فقط إيجاد أدوار لشخصيات بعينها»، وقال إن الانتخابات السياسية، وعدم إضاعة الوقت بحلول لتفكيك، من شأنه فتح محطات النفط ومنشآت النفط المسدودة في البلاد.

وبينما لم يفصح المشير حفتر عن فحوى اتصاله مع غوتيريش، أوضح المتحدث باسم الأخير، أنه شدد على أن حل النزاع في ليبيا ليس عسكريا، ويجب أن يكون سياسيا فقط، كما أكد التزام الأمم المتحدة الكامل بالحوار ضمن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

من جانبه، ندد المبعوث السابق للأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، في مقابلة مع «مركز الحوار الإنساني» مساء أول من أمس، بما وصفه بـ«نفاق» بعض الدول في مجلس الأمن الدولي، متقهما إياها «الطعن المتعثر» في ملف الأزمة الليبية ميدانيا، نفت قوات «الوفاق»

باريس ترفض 4 شروط رئيسية للعودة إلى «سي غارديان»

فرنسا تحذر أوروبا من «حروب» بسبب تناهي الحضور العسكري التركي في ليبيا

إرسال الأسلحة إلى ليبيا، وهو ما تخالفه تركيا جهارا من خلال دفعها بالأسلحة والعتاد والمرتزة إلى ليبيا، ورفضها الامتناع لقرارات الأمم المتحدة وتوصيات مؤتمر برلين. وأضاف جاويش تركيا من استخدام «إحداثيات» الحلف الأطلسي في العمليات غير المتعلقة بالحلف، كما تريد باريس «ثالثا» قيام تعاون بين الأطلسي وبين العملية الأوروبية المسماة «إيريني» الخاصة بحظر السلاح إلى ليبيا. وقد سبق للأوروبيين أن قدموا طلبا بهذا المعنى للحلف لكن تركيا رفضته.

وأشارت فرنسا على الناتو وجوب احترام الحلفاء لحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، معلنة وبنوعها في بيانها، «يجب أن نوقف إطلاق النار على الفور، مع وضع بعض الشروط حتى يسري الجاري في بروكسل.

إحياء قنوات التواصل مع روسيا لحل الأزمات في مناطق الجوار واستقرار أوروبا».

ويوما بعد يوم، تبدو باريس الأكثر عدائية للدرور التركي، وأنها تسعى لتأليب الأوروبيين وأقباس رؤيتها للتهديدات، إلا أن الصعوبة بالنسبة إليها تكمن في أن أكثرية الأوروبيين الساحقة لا تستشعر خطورة هذا الدور لعبها الجغرافي من جهة، وفضالة مصالحها من جهة أخرى، وهو ليس حال باريس وروما وأثينا ونيقوسيا وبرلين ومدريد.

لكن باريس مصرّة على التركيز على الحادثة البحرية الأخيرة في مياه المتوسط لتوجيه الأنظار

الاتحاد الأوروبي تحول إلى مجرد مراقب، غير فاعل في جواره الباشر. أما بالنسبة لروسيا، فإن انتقادات باريس تبدو أقل شدة، ولكن أيضا لعدوى ويوتن. وقد أفرز آخر اتصال بينهما نهاية الأسبوع الماضي فغاهما على الدعوة لوقف النار. وقالت بارلي إن أوروبا «بحاجة للحوار مع روسيا حول ليبيا وسوريا وأوكرانيا وأمن أوروبا»، فيما يعتبر ساركوزي أنه «من الضروري» بسط روسيا يد «العربة الأوروبية» للضرورات الاستراتيجية، وأن روسيا تنتمي إلى أوروبا والغرب».

وأضافت بارلي أن ساركوزي «الثناء الأخير بتجميد مشاركتها في عمليات الحلف الأطلسي البحرية في المتوسط، تحت مسمى «سي غارديان»، إثر الحادثة التي تعرضت لها الفرقاطة الفرنسية «لو كورييه» في العاشر من يونيو الماضي، والتي كانت أن تقضي إلى مواجهة عسكرية. وكان من الطبيعي أن تسعى وزيرة الدفاع الفرنسية إلى تسليط الضوء على التهديدات التي تتعرض لها أوروبا.

وسبق لصادر رئاسة فرنسية أن أكدت أن الأيام الماضية أن تنامي الحضور العسكري التركي في ليبيا والتمسوس «بمثل تهديد استراتيجي للمصالح الفرنسية والأوروبية» في المتوسط والجوار

باريس، ميشال أبو نجم

خلال مشاركتها في مؤتمر وزراء الحلف الأطلسي يومي 17 و18 من يونيو (حزيران) الماضي، وكذلك في خطابه أمام لجنة الدفاع والأمن في البرلمان الأوروبي، ارتفع سقف خطاب فلورانس بارلي، وزيرة الدفاع الفرنسي، عندما تحدثت عن المصالح الأساسية لفرنسا، التي أصبحت عنوانها منذ تسعة أشهر التهديدات المترتبة على تنامي الدور التركي في ليبيا والتمسوس، والخلافات مع أنقرة داخل الحلف الأطلسي.

وجاءت كلمة بارلي بعد القرار، الذي اتخذته السلطات الفرنسية يوم

تبون يعلن استعادة بلاده رفات 24 مقاوما ضد الاستعمار

سلطات الجزائر تفرج عن أبرز وجوه «الحراك الشعبي»

الإفراج عن طابو «مرحبا به» بقوله: «أنا مسرور له ولعائلته، ومنتظر الإفراج عن جميع الموقوفين، لأن ذلك سيكون فعلا مؤشرا تهدئة» من السلطة المتهمه بقمع الناشطين في الحراك.

وبمناسبة الذكرى 58 لعهد الاستقلال، المصادف للخامس من يوليو (تموز) أصدر الرئيس تبون بيانها بمناسبة عيد الاستقلال، وقال تبون في خطاب أمام قادة الجيش: «بعد ساعات ستحط بمطار هواري بومدين طائرات عسكرية قادمة من فرنسا، وعلى متنها رفات 24 من قادة المقاومة الشعبية ورفاقهم... واحتفالات هذه السنة بعد الاستقلال ستكون أيضا لحظة من اللحظات الحاسمة في تاريخ الأمة، فهي تتميز باسترجاع رفات مجموعة من شهداء المقاومة الشعبية الأبطال الذين تصدوا لبداءات الاحتلال الفرنسي الغاشم في الفترة ما بين 1838 و1865». وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعهد خلال زيارة للجزائر في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي بإعادة رفات الإنسان في باريس.

«كان يفترض أن يغادر كريم طابو السجن في 26 من مارس» الماضي بعد انقضاء فترة سجنه، وفقا للحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية، الذي قضى بسجنه لمدة ستة أشهر نافذة وستة مع وقف التنفيذ، لكن محكمة الاستئناف حوّلت الحكم إلى سنة نافذة.

وكان رئيس حزب «جيل جديد» جيلالي سفیان قد أعلن في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي أن الرئيس عبد المجيد تبون تعهد بالإفراج عن كريم طابو مع ناشط سياسي آخر في الحراك سمير بلعربي، وأكدت الرئاسة الجزائرية الخبر، مشيرة إلى أن «طلب الإفراج سيتم وفق القانون، ومع احترام استقلالية القضاء». ورحبت المنظمات القومية بقرار الإفراج الجزائري، وكتب نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، سعيد صالح، على «تويتر»: «أخيرا كريم طابو حر، ارتياح كبير في أفتثال العقيدة»، فيما كتبت منظمة العفو الدولية «خبر سار».

انتباهه لأنه ولج مواقع غير أمنة من دون أن يتخذ الاحتياطات» واعتبرت المصادر ذاتها أن الاتهامات الموجهة للسلطات المغربية من قبل «المنستي» تعد «خطيرة»، وتمس بالسلطات الأمنية المغربية.

وكانت السلطات المغربية قد استدعت محمد السكاوتي، مدير فرع المنظمة في المغرب في 26 يونيو (حزيران) الماضي، وأبلغته رفضها «جملة وتفصيلا» اتهامات المنظمة للمغرب بالتجسس على الصحافي الراضي عمر برنابج إسرائيلي، وقالت في بيان لها إنه تم خلال هذا اللقاء، إبلاغ المدير التنفيذي بأن التقرير المذكور أحجم من الإدلاء بالأدلة المادية، التي تثبت العلاقة المزعومة للمغرب باختراق هواتف بعض الأشخاص، وهو ما يؤكد افتقاد محرري التقرير لأي دليل مادي يثبت هذه الادعاءات، علما بأن المنظمة سبق أن نشرت تقريرا مماثلا عن اختراق هواتف نشطاء مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان في المغرب في أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

الرباط، الشرق الأوسط

ذكرت مصادر رسمية مغربية لـ«الشرق الأوسط» أن الاتهامات التي وردت في تقرير لمنظمة العفو الدولية («منستي» ضد السلطات المغربية، بخصوص استعمال برنامج تجسس لشركة إسرائيلية لاختراق هواتف الصحافي المغربي عمر الراضي «لا أساس لها من الصحة».

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن «المديرية العامة لأمن نظم المعلومات»، التابعة لإدارة الدفاع الوطني، تتولى الإخبار «بشكل منتظم وشفاف لكل المواطنين المغاربة بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها لحماية هواتفهم الذكية من المراقبة». كما تتولى التبليغ بشأن أي اختلافات في الأنظمة المعلوماتية، بما فيه نظام iOS المستخدم في هواتف آيفون، الذي يستعمله الصحافي الراضي، وتسمح هذه التبليغات لكل المستعملين باتخاذ الاحتياطات، وتحسين النظام

الإعلام الرسمي قال إنه «لم يلحق أضراراً... ومجموعة غير معروفة وجهت رسائل إلى إعلاميين قبل ساعات من البيان الرسمي

حادث «غامض» في منشأة نظنز الإيرانية لتخصيب اليورانيوم

لتزامن الانفجار مع قطع شامل للكهرباء بمدينة شيراز، مركز محافظة فارس، لكن وسائل الإعلام الإيرانية، قللت من أهمية ذلك.

بدورها، أفادت وكالة أسوشيتد برس عن خبراء أنهم يعتقدون أن الحريق بمنشأة نظنز «أصاب منشأة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي». ويعتقد الخبراء أن الحريق ضرب خط الإنتاج في المنشأة، بناء على صورة نشرتها إيران من موقع الحريق وصور الأقمار الصناعية.

في الأثناء، ذكرت الخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن قبل ساعات من نشر أول خبر عن الحادث، فريق من مراسليها تلقوا بياناً من مجموعة تطلق على نفسها «فهود إيران»، أعلنت مسؤوليتها عن القيام بـ «عملية» في منشأة نظنز.

وأفادت «بي بي سي» الفارسية أن «المجموعة سرية تزعم أنها معارضة وحاضرة في الأجهزة الأمنية الإيرانية». وتابعت أن المجموعة ذكرت في البيان إن «منشأة كاشان النووية والأقسام الجديدة بمصنع أجهزة الطرد المركزي أحد أهداف العملية، لأن فضلاً عن أهميتها المواقع، أنها غير سرية ولا يمكن إنكار تدبيرها».

وأعلنت طهران في مايو (أيار) 2019 تعليق عدد من الالتزامات التي ينص عليها

التزام الانفجار مع قطع شامل للكهرباء بمدينة شيراز، مركز محافظة فارس، لكن وسائل الإعلام الإيرانية، قللت من أهمية ذلك.

بدورها، أفادت وكالة أسوشيتد برس عن خبراء أنهم يعتقدون أن الحريق بمنشأة نظنز «أصاب منشأة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي». ويعتقد الخبراء أن الحريق ضرب خط الإنتاج في المنشأة، بناء على صورة نشرتها إيران من موقع الحريق وصور الأقمار الصناعية.

في الأثناء، ذكرت الخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن قبل ساعات من نشر أول خبر عن الحادث، فريق من مراسليها تلقوا بياناً من مجموعة تطلق على نفسها «فهود إيران»، أعلنت مسؤوليتها عن القيام بـ «عملية» في منشأة نظنز.

وأفادت «بي بي سي» الفارسية أن «المجموعة سرية تزعم أنها معارضة وحاضرة في الأجهزة الأمنية الإيرانية». وتابعت أن المجموعة ذكرت في البيان إن «منشأة كاشان النووية والأقسام الجديدة بمصنع أجهزة الطرد المركزي أحد أهداف العملية، لأن فضلاً عن أهميتها المواقع، أنها غير سرية ولا يمكن إنكار تدبيرها».

وأعلنت طهران في مايو (أيار) 2019 تعليق عدد من الالتزامات التي ينص عليها



المتمحدث باسم وكالة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي يرافقه الصحفيين في جولة بمنشأة نظنز في مايو 2019 (تسنيم)

كلم، شمال غربي قاعدة بارشزين، وهي منشأة مغطاة بانفاق تحت الأرض، لإنتاج الصواريخ والوقود السائل والصلب المستخدم في الصواريخ، ويشتهر منذ فترة طويلة، أنها موقع رئيسي لتزويد إيران بالصواريخ (الباليستية) المتنامية.

ومن بين الفرضيات التي اعتقدت الانفجار في الموقع الصاروخي، احتمال تعرضه لهجوم إلكتروني إسرائيلي، نظراً

بغفروس ستوكسنت وقع عام 2010 والحق أضراراً بأجهزة الطرد المركزي، ويعتقد على نطاق واسع أن الولايات المتحدة وإسرائيل تقفان وراءه.

ووقع انفجار شرقي طهران، الجمعة الماضية، قرب مجمع عسكري حساس، وقالت السلطات احتمال العمل التخريبي». وأضاف «تعرضت منشأة نظنز للتخصيب في السابق لهجوم إلكتروني»، في إشارة إلى هجوم

يستبعد احتمال حدوث عمل تخريبي نظراً لأهمية موقع نظنز». ونقلت عن مسؤول نووي إيراني سابق «بالوضع في الاعتبار أن هذا الحادث المزعوم قد وقع بعد أيام قليلة من الانفجار قرب قاعدة بارشزين العسكرية، فلا يمكن استبعاد احتمال العمل التخريبي». وأضاف «تعرضت منشأة نظنز للتخصيب في السابق لهجوم إلكتروني»، في إشارة إلى هجوم

الذي لم يسفر عن خسائر بشرية، وذلك في ثاني حادث غامض في أقل من أسبوع، بمنشآت تحظى بأهمية استراتيجية بالغة، بعد الانفجار الذي هز موقعا في شرق طهران، كشفت معلومات بأنه مصنع للصواريخ الباليستية.

وفي بداية الأمر، نقلت وكالات رسمية إيرانية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية بهروز كمالوندي قوله إن حادثاً وقع في منشأة نظنز، لم يسفر (الحادث) عن خسائر بشرية أو أضرار مادية.

ومنشأة نظنز لتخصيب اليورانيوم موقعا استراتيجياً في البرنامج النووي الإيراني، تخضع لتفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابع للأمم المتحدة.

وكان لافتاً منذ اللحظات الأولى إن الحادث في المنشأة الحساسة تسبب في إرباك منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إذ دفع المتحدث باسمها باتجاه التقليل من أهمية الحادث عندما قال «لا داعي للقلق من احتمال حدوث تلوث لأن إحدى الصالات المسقوفة، التي قيد الإنشاء في فناء موقع نظنز هي التي تضررت وليس المنشأة ذاتها» حسب وكالة «ارنا» الرسمية.

وتابع كمالوندي أن «فرق

لندن - طهران، الشرق الأوسط» أعلنت إيران، أمس، أن حريقاً اندلع في منشأة نظنز النووية، دون أن يسفر عن تلوث إشعاعي أو خسائر بشرية، وذلك في ثاني حادث غامض في أقل من أسبوع، بمنشآت تحظى بأهمية استراتيجية بالغة، بعد الانفجار الذي هز موقعا في شرق طهران، كشفت معلومات بأنه مصنع للصواريخ الباليستية.

وفي بداية الأمر، نقلت وكالات رسمية إيرانية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية بهروز كمالوندي قوله إن حادثاً وقع في منشأة نظنز، لم يسفر (الحادث) عن خسائر بشرية أو أضرار مادية.

ومنشأة نظنز لتخصيب اليورانيوم موقعا استراتيجياً في البرنامج النووي الإيراني، تخضع لتفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابع للأمم المتحدة.

وكان لافتاً منذ اللحظات الأولى إن الحادث في المنشأة الحساسة تسبب في إرباك منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إذ دفع المتحدث باسمها باتجاه التقليل من أهمية الحادث عندما قال «لا داعي للقلق من احتمال حدوث تلوث لأن إحدى الصالات المسقوفة، التي قيد الإنشاء في فناء موقع نظنز هي التي تضررت وليس المنشأة ذاتها» حسب وكالة «ارنا» الرسمية.

وتابع كمالوندي أن «فرق

مصادمات في جنازة مغن إتيوبي



امرأة تعبر عن حزنها أمام نعش المغني إتيوبي هاشالو هونديسا في بلدة أمبو أمس (رويتزر)

أريق دمه»، ونقل جثمان المغني (36 عاماً) الذي قتلته مسلحون مجهولون، يوم الإثنين، في العاصمة أديس أبابا، لدنفة مسافة نحو 100 كيلومتر، غرب أديس أبابا. وهو أب لثلاثة أبناء، أصغرهم عمرها شهر. وقال أحد أقارب المغني لـ «رويترز»: «بعد محزن للغاية إلا يرافق جثمانه سوى بضعة أفراد، بينما تمنع قوات الأمن الآخرين من الحضور».

وقال رئيس الشرطة بمنطقة أوروميا لشبكة «النا إنفو» الإخبارية، ذات الصلة بالحكومة، إن 81 شخصاً قتلوا في المنطقة خلال المظاهرات العنيفة. وأضاف للتلفزيون الوطني أن 8 أشخاص و2 من رجال الشرطة قتلوا في العاصمة أديس أبابا منذ بدء الاحتجاجات.

أديس أبابا، «الشرق الأوسط» أصيب 6 أشخاص، أمس، في مصادمات بين قوات الأمن الإثيوبية وحشود حاولت حضور جنازة المغني المشهور، هاشالو هونديسا، المنتمي لشعب الأورومو، الذي أدي اغتياله في وقت سابق هذا الأسبوع إلى احتجاجات استمرت أياماً، وأسفرت عن مقتل أكثر من 90 شخصاً.

وذكر سكان أن أفراداً من الجيش والشرطة الاتحادية والشرطة المحلية انتشروا في الشوارع وأن الشرطة تطلق النار في الهواء لمنع الحشود من دخول استاد الذي تقام فيه الجنازة في بلدة أمبو.

وقال 4 من السكان لـ «رويترز» إن إطلاق النار استمر بشكل متقطع بعد انتهاء المراسم

الملك برمه. وطلب اتحاد العمال بتوظيف نحو 44 ألف «عامل حضائر» شركات بترونية، و3000 آخرين في شركات حكومية بين عامي 2017 و2019، مع تخصيص 80 مليون دينار (28 مليون دولار) لتمويل مشروعات للتنمية في الولاية، وهو ما عززت الحكومات اللاحقة عن تنفيذه.

وطلب العاطلون، الذين دخلوا في مواجهات مع قوات الأمن في تطاون، بتنفيذ ما تبقى من بنود الاتفاق، وأهمها توظيف 1500 في شركات بترونية، و500 آخرين في شركات حكومية، وتقديم المبالغ المخصصة للتنمية. على صعيد متصل، أعلن «اتحاد الشغل» عن فشل مفاوضاته مع الحكومة حول تسوية وضعية «عمال الحضائر» بعد اقتراحها تسوية جزئية للمخلف، فيما تمسك الطرف النقابي بتسوية كل الوضعيات دفعة واحدة وعلق

دعوة إلى إضراب عام عن العمل 3 أيام في شركات البترول «عاطلو» تونس يهددون بالتصعيد بعد فشل المفاوضات مع الحكومة

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي. وحمل بشير السعيد، رئيس «الاتحاد الجهوي للشغل» الحكومية المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية: قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبى طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي. وحمل بشير السعيد، رئيس «الاتحاد الجهوي للشغل» الحكومية المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية: قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبى طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي. وحمل بشير السعيد، رئيس «الاتحاد الجهوي للشغل» الحكومية المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية: قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبى طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي. وحمل بشير السعيد، رئيس «الاتحاد الجهوي للشغل» الحكومية المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية: قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبى طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

عن الإنتاج في 12 يونيو (حزيران) الحالي. وحمل بشير السعيد، رئيس «الاتحاد الجهوي للشغل» الحكومية المسؤولية عن كل ما سيقرب عن قراراتها من نتائج سلبية، وأهمها تصعيد الاحتجاجات، محذراً من مخبة العودة لترهيب المحتجين سلمياً، ومن اعتماد المقاربات الأمنية لمواجهة.

من ناحية: قال ضو الغول، المنسق العام لاعتصام شبان الكامور بولاية تطاوين، إن ما عرضته الحكومة لفائدة الجهة بعد عقد المجلس الوزاري «لا يلبى طلبات المنطقة، ويتجاهل بنود الاتفاق الموقع منذ سنة 2017 لفائدة المحتجين»، وعَد أن الحلول المقدمة لا تصل قيمتها حتى كمية الغاز المسيل للدموع، التي تم استعمالها مؤخراً ضد المحتجين؛ على حد تعبيره.

وأوضح الغول أن أبناء الجهة يطالبون بتقييم ميداني لواقع

5 أسئلة عن الاحتجاجات الإثيوبية

● لماذا أثار قتل مغن احتجاجات دامية بين الأورومو في إثيوبيا؟ يشكو أفراد عرقية الأورومو، أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا، منذ فترة طويلة من استبعادهم من السلطة السياسية. ورحب كثيرون منهم بتولي أبي أحمد رئاسة الوزراء في 2018. لكن بعضهم يقولون الآن إنه لم يبذل جهداً كافياً لمجتمعهم العرقي، ويشككون في جدارته كزعيم من الأورومو.

● لماذا يشعر بعض الأورومو بالغضب؟ على مدى عقود ظل حزب واحد، أعضاؤه من إقليم تجراي الشمالي، يهيمن على الائتلاف الحاكم في إثيوبيا، ما أثار استياء الأورومو المقيمين بعيداً باتجاه الجنوب. وأثارت خطة حكومية لتوسعة العاصمة باستخدام أراض زراعية مملوكة للأورومو في عام 2015 احتجاجات استمرت 3 سنوات وقمعا دمويًا قاد في النهاية إلى استقالة رئيس الوزراء، وتعيين أبي أحمد. وأتاح أبي حريات كبيرة على مستوى البلاد، لكن أجزاء من أوروميا في الغرب والجنوب تخضع للحكم العسكري الاتحادي، حيث سجلت منظمة العفو الدولية أعمال قتل وانتهاكات يمارسها الأمن.

● كيف عبر الأورومو عن غضبهم؟ يتغير موقف ترمب إذا تصاعدت الضغوط من الكونغرس، بعدما كشفت تقارير عن أن هناك على الأقل 3 جنود من مشاة البحرية (المارينز) قتلوا في أفغانستان عام 2019 في هجوم قد يكون ناجماً عن العملية الروسية.

● لماذا أثار قتل مغن احتجاجات دامية بين الأورومو في إثيوبيا؟ يشكو أفراد عرقية الأورومو، أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا، منذ فترة طويلة من استبعادهم من السلطة السياسية. ورحب كثيرون منهم بتولي أبي أحمد رئاسة الوزراء في 2018. لكن بعضهم يقولون الآن إنه لم يبذل جهداً كافياً لمجتمعهم العرقي، ويشككون في جدارته كزعيم من الأورومو.

● لماذا يشعر بعض الأورومو بالغضب؟ على مدى عقود ظل حزب واحد، أعضاؤه من إقليم تجراي الشمالي، يهيمن على الائتلاف الحاكم في إثيوبيا، ما أثار استياء الأورومو المقيمين بعيداً باتجاه الجنوب. وأثارت خطة حكومية لتوسعة العاصمة باستخدام أراض زراعية مملوكة للأورومو في عام 2015 احتجاجات استمرت 3 سنوات وقمعا دمويًا قاد في النهاية إلى استقالة رئيس الوزراء، وتعيين أبي أحمد. وأتاح أبي حريات كبيرة على مستوى البلاد، لكن أجزاء من أوروميا في الغرب والجنوب تخضع للحكم العسكري الاتحادي، حيث سجلت منظمة العفو الدولية أعمال قتل وانتهاكات يمارسها الأمن.

● كيف عبر الأورومو عن غضبهم؟ يتغير موقف ترمب إذا تصاعدت الضغوط من الكونغرس، بعدما كشفت تقارير عن أن هناك على الأقل 3 جنود من مشاة البحرية (المارينز) قتلوا في أفغانستان عام 2019 في هجوم قد يكون ناجماً عن العملية الروسية.

● لماذا أثار قتل مغن احتجاجات دامية بين الأورومو في إثيوبيا؟ يشكو أفراد عرقية الأورومو، أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا، منذ فترة طويلة من استبعادهم من السلطة السياسية. ورحب كثيرون منهم بتولي أبي أحمد رئاسة الوزراء في 2018. لكن بعضهم يقولون الآن إنه لم يبذل جهداً كافياً لمجتمعهم العرقي، ويشككون في جدارته كزعيم من الأورومو.

● لماذا يشعر بعض الأورومو بالغضب؟ على مدى عقود ظل حزب واحد، أعضاؤه من إقليم تجراي الشمالي، يهيمن على الائتلاف الحاكم في إثيوبيا، ما أثار استياء الأورومو المقيمين بعيداً باتجاه الجنوب. وأثارت خطة حكومية لتوسعة العاصمة باستخدام أراض زراعية مملوكة للأورومو في عام 2015 احتجاجات استمرت 3 سنوات وقمعا دمويًا قاد في النهاية إلى استقالة رئيس الوزراء، وتعيين أبي أحمد. وأتاح أبي حريات كبيرة على مستوى البلاد، لكن أجزاء من أوروميا في الغرب والجنوب تخضع للحكم العسكري الاتحادي، حيث سجلت منظمة العفو الدولية أعمال قتل وانتهاكات يمارسها الأمن.

● كيف عبر الأورومو عن غضبهم؟ يتغير موقف ترمب إذا تصاعدت الضغوط من الكونغرس، بعدما كشفت تقارير عن أن هناك على الأقل 3 جنود من مشاة البحرية (المارينز) قتلوا في أفغانستان عام 2019 في هجوم قد يكون ناجماً عن العملية الروسية.

وسط جدل مستمر حول «التمويل الروسي» في أفغانستان

البنطاغون: علاقة وثيقة بين «القاعدة في شبه القارة الهندية» و«طالبان»

القوات الأميركية وقوات التحالف في أفغانستان، لأن الرئيس لا يعتقد أن التقارير صحيحة أو «قابلية للتنفيذ». وواصل ترمب اعترافه على القيام بأي شيء في قضية القضية، مكرراً في تغريدة له، الأربعاء، القول إنها ليست سوى مجرد قصة جديدة يطلقها «الإعلام الكاذب» مصممة لإلحاق الضرر به وبالحزب الجمهوري.

وقال أحد مسؤولي الإدارة إن هناك نزاعاً داخلياً في البيت الأبيض حول مقدار المعلومات التي يجب رفع السرية عنها لدعم شك الرئيس.

من جهته، قال مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين إن وكالة الاستخبارات المركزية طلبت من وزارة العدل فتح تحقيق حول تسريب المعلومات، في حين يرى بعض كبار مسؤولي الاستخبارات أن المعلومات موثوقة بما يكفي لتحذير البنطاغون والحلفاء لتمكينوا من اتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية القوات في أفغانستان.

ويتوقع عدد من المسؤولين أن من ناحية أخرى، نقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين كبار في إدارة ترمب، أن البيت الأبيض لا يخطط لرد فوري على تقارير أجهزة الاستخبارات بشأن المكافآت الروسية الممنوحة للمتشددين المرتبطين بحركة «طالبان»، لقتل



جنود أمريكيون يشرفون على تدريبات للقوات الأفغانية في فبراير 2019 (إب أ)

الحركة ستنفي بتعهداتها بمنع «القاعدة» من استخدام أراضي أفغانستان منطلقاً لهجمات. وبعد التقرير أن تركيز «نواة» عناصر «القاعدة» الذين لا يزالون في أفغانستان يقتصر على البقاء أحياء، وقد فُوضوا قياداتهم الإقليمية إلى «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية». وتابع البنطاغون أن «نية» قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية مهاجمة قوات أميركية وأهداف غربية.

ويعد مراقبون أفغان أن مقاربة واشنطن للاتفاق مع «طالبان» ساذجة إن اعتقد الأميركيون أن

الحركة ستنفي بتعهداتها بمنع «القاعدة» من استخدام أراضي أفغانستان منطلقاً لهجمات. وبعد التقرير أن تركيز «نواة» عناصر «القاعدة» الذين لا يزالون في أفغانستان يقتصر على البقاء أحياء، وقد فُوضوا قياداتهم الإقليمية إلى «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية». وتابع البنطاغون أن «نية» قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية مهاجمة قوات أميركية وأهداف غربية.

ويعد مراقبون أفغان أن مقاربة واشنطن للاتفاق مع «طالبان» ساذجة إن اعتقد الأميركيون أن

الحركة ستنفي بتعهداتها بمنع «القاعدة» من استخدام أراضي أفغانستان منطلقاً لهجمات. وبعد التقرير أن تركيز «نواة» عناصر «القاعدة» الذين لا يزالون في أفغانستان يقتصر على البقاء أحياء، وقد فُوضوا قياداتهم الإقليمية إلى «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية». وتابع البنطاغون أن «نية» قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية مهاجمة قوات أميركية وأهداف غربية.

ويعد مراقبون أفغان أن مقاربة واشنطن للاتفاق مع «طالبان» ساذجة إن اعتقد الأميركيون أن

كشفت تقرير لـ «وزارة الدفاع الأميركية (بنطاغون)»، أول من أسس عن أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقيم علاقات وثيقة مع حركة «طالبان»، وأن لديه «نية دائمة» لمهاجمة قوات أميركية وأجنبية، وذلك في حين يستمر الجدل بين البيت الأبيض وأجهزة الاستخبارات الأميركية، التي بدا أن أوساطها منها سربت المعلومات التي تتحدث عن قيام روسية بتمويل عمليات عسكرية استهدفت القوات الأميركية والدولية في أفغانستان، بسبب عدم اتخاذ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أي إجراء مضاد.

وبموجب اتفاق وقّعه الإدارة الأميركية مع «طالبان» في فبراير (شباط) الماضي، وافق المتمردون على منع تنظيم «القاعدة» من استخدام أراضي أفغانستان قاعدة انطلاق لشن هجمات.

لكن بعد أشهر من توقيع الاتفاق، أورد تقرير لـ «بنطاغون» أن «طالبان» تواصل العمل مع «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية». وجاء التقييم الأمني لوزارة الدفاع الأميركية الذي سلّم البنطاغون تقريراً بشأنه للكونغرس الأميركي، أن تنظيم «قاعدة الجهاد» في شبه القارة الهندية، يقدم دعماً روتينياً ويعمل مع مسؤولين غير

الطريق أصبح مفتوحاً لبقاء بوتين رئيساً حتى 2036

الكرملين، بما في ذلك الخصم الأساسي لبوتين اليكسي نافالني حملة بسبب فيروس «كورونا» المستجذ ولأنهم اعتبروا أن الاستفتاء يهدف فقط إلى إبقاء بوتين رئيساً مدى الحياة»، وعلق نافالني على النتائج، متحدثاً عن «نزوير» و«كذبة كبيرة»، داعياً أنصاره إلى التعبئة للانتخابات الإقليمية المقبلة في سبتمبر (أيلول)، وقال نافالني، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «بوتين أذل الجميع (...) حتى في معظم دول العالم الثالث، لا يوجد مثل هذا الشرع»، ثمها الرئيس بأنه يريد «قيادة روسيا مدى الحياة»، واعتبر نافالني أنه لن يكون ممكناً «تسوية أي شيء دون الخروج إلى الشارع»، لكنه امتنع عن توجيه دعوة مباشرة إلى خروج مظاهرات.

وشكا الحزب القائد الروسي التي المعارضة، الذي نصح أنصاره بالتصويت برفض التعديلات الدستورية، من حدوث تجاوزات. وقال زعيم الحزب جينادي زوبانوف إن بوتين والناخبين في حاجة لتقييم عواقب التمسك بسياسات القائد الروسي التي قال إنها أفشلت الاقتصاد. ولم يكن ثمة شك في النتيجة، إذ تمت الموافقة على الإصلاحات من قبل السلطة التشريعية في بداية العام، والنص الجديد للدستور سبق أن عرض للحزب في المحطات، وفي الشهر الحالي، اعتبر بوتين أن هذا التعديل ضروري حتى لا تضع البلاد في «البحر عن خلفاء محتملين».

وأظهرت النتائج الرسمية التي نشرت أمس الخميس أن بوتين، ضابط المخابرات السوفياتية السابق الذي يحكم روسيا منذ أكثر من 20 عاماً كرئيس أو رئيس للوزراء، فاز بسهولة بالحق في الترشح مرتين أخريين للرئاسة بعد انتهاء ولايته الحالية في 2024، وهذا معناه أن يوسع بوتين (67 عاماً) أن يبقى رئيساً لروسيا لمدة 16 سنة أخرى.

وقالت إيليا بامفيلوفا رئيسة اللجنة إن التصويت اتسم بالشفافية، وإن المسؤولين بذلوا كل ما في وسعهم لضمان نزاهته. ولم يُنظّم معارضو

موسكو؛ الشرق الأوسط،

أعطت تعديلات الدستور الروسي التي تم الاستفتاء عليها وتميرها بأغلبية ساحقة الرئيس فلاديمير بوتين حق البقاء في السلطة حتى 2036، بترشيح نفسه للرئاسة فترتين جديدتين، غير أن معارضين قالوا إن النتائج شهدت تزويراً على نطاق واسع.

وأكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أنه «بحكم الأمر الواقع، جاء الاستفتاء انتصاراً للنقطة بالرئيس بوتين»، في أعقاب موافقة الناخبين، بنسبة 77,92 في المائة على التعديلات في الاستفتاء الذي جرى على مدى أسبوع. وصوت برفض التعديلات الدستورية ما يزيد قليلاً على 21 في المائة من الأصوات. وكان الاستفتاء مقرراً أساساً في 22 أبريل (نيسان) لكن تم إرجاؤه بسبب جائحة (كوفيد - 19)، ويهدف تجنب الإزدحام الشديد في مراكز الاقتراع دون إضعاف نسبة الإقبال، تقرر تنظيم الاقتراع على مدى أسبوع من 25 يونيو (حزيران) إلى 1 يوليو (تموز).

وتضمنت النتائج الرسمية التي نشرت أمس الخميس أن بوتين، ضابط المخابرات السوفياتية السابق الذي يحكم روسيا منذ أكثر من 20 عاماً كرئيس أو رئيس للوزراء، فاز بسهولة بالحق في الترشح مرتين أخريين للرئاسة بعد انتهاء ولايته الحالية في 2024، وهذا معناه أن يوسع بوتين (67 عاماً) أن يبقى رئيساً لروسيا لمدة 16 سنة أخرى.

وقالت إيليا بامفيلوفا رئيسة اللجنة إن التصويت اتسم بالشفافية، وإن المسؤولين بذلوا كل ما في وسعهم لضمان نزاهته. ولم يُنظّم معارضو

المستقل في هونغ كونغ والنظام القضائي في الصين القارية، التي يسيطر الحزب الشيوعي على المحامين فيها.

ورأى المحامون في الوثيقة التي تقع في خمس صفحات أن الجرائم الواردة في القانون محددة بشكل مبهم جداً، بما يسمح «في استخدامها بشكل تعسفي وبطريقة تتعدى بشكل غير متناسب على الحقوق الأساسية، مثل حرية الاعتقاد والتعبير والتجمع»، وأعربت النقابة عن قلقها من سلطات الرقابة الإضافية التي أسندت للمشرعين خصوصاً في مجال التخصص دون رقابة قضائية، ومن إمكانية إجراء محاكمات مغلقة ومن واقع أن بكين الكلمة الفصل في تفسير النص. ويشعر منتقدو النص بالقلق أيضاً لأن النص سيمتخ الصين صلاحية قضائية في بعض القضايا التي يشهها القانون، وهو ما يتعارض مع وضع هونغ كونغ كمنطقة ذات سيادة قضائية، وبأنه يمكن لعناصر الشرطة الصينيين العمل على أراضي المنطقة، وهي سابقة.

وتظاهر الآلاف الأربعاء ضد النص، في يوم تزامن مع الذكرى 23 لإعادة هونغ كونغ إلى الصين. وردت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ورذاذ الفلفل. وأوقف أيضاً أكثر من 400 متظاهر، عشرة منهم بموجب القانون الذاتي في هونغ كونغ. واقترح القرار يلقي دعم الجمهوريين والديمقراطيين.

ويرى منتقدو القانون الجديد أنه مقدمة لحملة قمع واسعة في المدينة، فقد استخدمت قوانين مماثلة في مناطق أخرى في الصين لقمع



تظاهر الآلاف ضد قانون الأمن القومي تزامناً مع الذكرى الثالثة والعشرين لإعادة هونغ كونغ إلى الصين (إ.ب.أ)

«باهتمام بالغ». وذكر سوجا أن العلاقات التجارية الوثيقة التي تربط اليابان بهونغ كونغ تقوم على الوضع الذي تتمتع به بموجب صيغة «دولة واحدة ومنظمة». وهي سابقة.

وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا أمس الخميس إن اليابان تتابع الأحداث في هونغ كونغ

وبعدما اعتبر أن الوضع في هونغ كونغ «يثير قلقاً عميقاً»، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أن حكومته تعترض «مباشرة» على اقتراح استقبال سكان هذه المنطقة الصينية. وأوضح أن حكومته ستدرس هذا الإجراء قريباً، ملحقاً إلى أنه سيتم تبنيه، وردت الصين بالطلب من مواطنيها عدم الذهاب إلى أستراليا بهدف السياحة والدراسة، وفرضت عقوبات تجارية على المنتجات الأسترالية.

من جهتها، فتحت تايوان مكتباً لمساعدة سكان هونغ كونغ على الفرار. في الولايات المتحدة، حظي مشروع قانون لمنح اللجوء لهم بترحيب كبير. ونددت عواصم غربية عدة برفض القانون الصيني الذي يعاقب على التخريب والنزعة

الاستعماري. ووافقت بكين على الحفاظ على الحريات الأساسية في المنطقة، بموجب الإعلان الصيني - البريطاني عام 1984. وتعترض لندن على خرق القانون للاتفاقية بناء على مبدأ «بلد واحد بنظامين». ويهدف المبدأ إلى أن تتجمع المدينة الواقعة جنوب الصين حتى عام 2047 بحريات غير موجودة في سائر البلاد. وأعلنت سفارة الصين في لندن، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية «إذا غير الجانب البريطاني القاعدة الحالية بشكل أحادي، فهذا سيشكل قطيعة مع موقفه ومع القانون الدولي كذلك»، وأضافت «معارض ذلك بحزم وتحفظ بحق اتخاذ إجراءات مناسبة».

ليست بريطانيا البلد الوحيد الذي عرض أن يكون ملائداً لسكان هونغ كونغ القلقين بشأن مستقبلهم.

أدانت بكين أمس تصريحات الحكومة البريطانية حول خططها لتسهيل هجرة ما يقارب ثلاثة ملايين شخص من سكان هونغ كونغ ومنهم الجنسية البريطانية مستقبلاً، رداً على تطبيق قانون الأمن القومي الصيني في المستعمرة البريطانية السابقة، وهددت بأنها ستقوم بالرد المناسب على الخطوة البريطانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجيان، في مؤتمر صحفي، إن بكين أمس الخميس، إن بلاده تدين بشدة عرض المملكة المتحدة، بالسماح لنحو 3 ملايين مواطن من هونغ كونغ بالانتقال إلى بريطانيا. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قال الأربعاء أمام البرلمان إن بلاده ستشهد الطريق لثلاثة ملايين مواطن

في هونغ كونغ، يحملون ما يعرف بـ«جوازات سفر بريطانية لما وراء البحار»، للحصول على الجنسية البريطانية الكاملة. وقال جونسون إن قانون الأمن الصيني يمثل «انتهاكاً واضحاً وخطيئراً للإعلان المشترك البريطاني الصيني»، مضيفاً أنه ينتهك درجة كبيرة من الحكم الذاتي لهونغ كونغ ويتضارب مع القانون الأساسي للمدينة. وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء بأنه بموجب خطة المملكة المتحدة، فإنه من المقرر أن يتم رفع وضع حاملي جوازات السفر الوطنية البريطانية (في الخارج)، لتمهيد لهم الطريق للحصول على جنسية المملكة المتحدة.

يذكر أن بريطانيا قد سلمت مقاليد السيطرة على هونغ كونغ للصين في عام 1997 بعد أكثر من 150 عاماً من الحكم

بايدن يتفوق على ترمب في جمع التبرعات

واشنطن، رفا أبت

هؤلاء، فأكثر من نصفهم يقولون إنهم متحمسون للمرشح الديمقراطي جيو بايدن الانتخابية أنها تفوقت على حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بجمع التبرعات في شهر يونيو (حزيران). وقالت الحملة إن مجموع التبرعات وصل إلى 141 مليون دولار الشهر الماضي مقابل 131 مليون دولار جمعتها حملة ترمب في الشهر نفسه أي بفارق 10 ملايين دولار بين الحملتين. وذكرت الحملة أن أغلبية المتبرعين يعملون في قطاع التعليم، وأن أكثر من مليوني شخص ونصف مليون شخص انضمو إلى لائحة داعمة الحملة الشهر الماضي. وقالت مديرة حملة بايدن جين أواملي بديون إن «فيروس (كورونا) واقتصادنا ومكافحة العنصرية، كلها مواضيع على المحك في هذه الانتخابات. لا يمكننا انتخاب رئيس لا يباهي سوا نفسه، نحن بحاجة إلى زعيم يجمعنا لتخطي هذه المحنة وبناء أمة أقوى من السابق».

وتشير أرقام الحملة إلى أن 68 في المائة من المتبرعين تبرعوا للمرة الأولى في شهر يونيو بمعدل 34 دولاراً من كل شخص. ورغم تقدم حملة بايدن على حملة الرئيس الأمريكي من حيث التبرعات، فإن رئيسة الحزب الجمهوري رونا مكدانيل اعتبرت أن أرقام التبرعات تشير إلى الدعم القوي الذي لا يزال ترمب يتمتع به في صفوف مناصريه، وقالت مكدانيل في بيان: «لقد شهدنا موجة جديدة من الدعم الذي يكسر المقاييس، الناخبون تكلموا بشكل واضح في مركز اقتراع». ويحذر بايدن

لكن أرقام استطلاعات الرأي الأخيرة لا تدعم تصريحات مكدانيل، فلا يزال بايدن متقدماً على منافسه بنحو 12 نقطة، بحسب آخر استطلاع أجرت صحيفة (يو إس آي توداي). إلا أن سبب هذا التقدم بحسب الاستطلاع هو ليس الدعم المتزايد لبيادين، بل المعارضة المشجونة لترمب، وهذا ما تحدث عنه الناخب الشاب جايمس بيرسون الذي شارك في الاستطلاع وقال: «فوز بايدن هو عودة للحكم التقليدي، لكنه أفضل من التوجه الحالي للبلاد. أنا لست متحمساً لترشيح بايدن لكن ترمب غير مؤهل للرئاسة».

ولعل الفارق الأساسي بين مناصري بايدن وداعمي ترمب هو الحماسة الفائقة التي يتمتع بها



متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس الميلادي (إ.ب.أ)

العالم وتركيا». فمُنذ 2005 لجات منظمات مع الدول المسيحية إذا مضت مرات عدة إلى القضاء للمطالبة بإعادة جعلها مسجداً، لكنها لم تنجح حتى الآن. وخلال الجلسة الخميس، طلب النائب اليوناني في إفاة صحافية «آيا صوفيا معلم تراثي عالمي... دول كثيرة كانت من بينها الولايات المتحدة التي سلطت وزارة خارجيتها الضوء على هذا الأثر، حيث تركيا على عدم اتخاذ خطوات قد تتسبب في فجوة وجدانية ضخمة بين مسيحي

القصريين بعد الجلسة لصحافية «تعتقد أن (المحكمة) ستري أن كون آيا صوفيا متحفاً منذ 86 عاماً قد أذى الشعب التركي وأحرزته». وأضاف «هذا... ملكية شخصية للسُلطان محمد الفاتح». في إشارة إلى السلطان العثماني الذي فتح المدينة، التي كانت تعرف حينذاك بالقسطنطينية، عام 1453 وحول الكنيسة البيزنطية التي كانت مقامة بالعلم منذ 900 عام إلى مسجد.

وقال البطريرك بارثولوميو الزعيم الروحي لنحو 300 مليون مسيحي أرثوذكسي في العالم ومقره إسطنبول إن تحويل المتحف إلى مسجد سيخيب أمال المسيحيين ويتسبب في صدع بين الشرق والغرب. وحث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو واليونان تركيا على السماح ببقاء آيا صوفيا متحفاً.

لكن جماعات تركية تطالب منذ سنوات بتحويل آيا صوفيا إلى مسجد وقد أيد إردوغان دعوتها قبل الانتخابات المحلية العام الماضي. وقالت اليونان أمس الخميس إن تركيا تخاطر

إردوغان يهدد بإغلاق منصات التواصل الاجتماعي

من جهته، علق كليتشدار أوغلو على تغريدة أكشدار بشكل ساخر، قائلاً: «حقاً يا سيدة ميرال، من شغفك هذا ستجعليني يحرق لك المسلسل». وعلق المرشح السابق للرئاسة التركية من حزب الشعب الجمهوري، محمر إينجه، على تصريحات الرئيس التركي قائلاً «ليس لدينا المزيد من القنوات لتحويلها إلى محط بـ«الخطأ الفادح». ومنذ وصول إردوغان إلى السلطة في 2003، تزايدت النشاطات المرتبطة بالإسلام داخل هذا الموقع الذي تنظم فيه حلقات تلاوة القرآن أو صلوات

المشور على «تويتتر». وسخرت المعارضة التركية من تلويح إردوغان بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشدار في تغريدة على «تويتتر»: «إذا أغلقت منصة (تغليتكس) قبل انتهاء مسلسل (Dark) فسأكون مستاءة جداً»، ليرد عليها الرئيس التركي قائلاً: «هم يشاهدون الأفلام والمسلسلات، ونحن مستمعون في كتابة التاريخ وخدمة المجتمع». قبل أن تعقب ميرال أكشدار بتغريدة تحمل صورة الرئيس وزوجته أمينة إردوغان أثناء احتفالهما بمسلسل «ارطغرل» التركي في موقع تصويروه مغلقة: «هل أنت متأكد؟»

«تويتتر»: «لا تلمس وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بـ«نا»، وتشارك فيه عدد كبير من قياديين الأحزاب المعارضة والسياسيين المعارضين. ونشر الحساب الرسمي لإردوغان على «تويتتر» خطابته حول منصات التواصل الاجتماعي في تركيا، ثم قام بحذفه، بعد توالي التعليقات الساخرة. وحصد الارتباك ذاته في «وكالة الأنباء التركية الرسمية» (الأناضول): «فمنذ نشر خطاب إردوغان على حسابه في «تويتتر»، نشرت الوكالة تغليتها للخطاب، وحين حذف المنشور حذفت الوكالة تغليتها، ثم عادت ونشرت التغلطة مرة ثانية بعد إعادة

التواصل الاجتماعي...! لهذا إلى البرلمان في أقرب وقت ممكن. ونريد من البرلمان أن يزيل ويسيطر على قنوات التواصل الاجتماعي بشكل كامل». وبخلاف واقعة ابنة الرئيس التركي، شهدت تركيا جدلاً آخر حول واقعة البث المباشر لإردوغان عبر «يوتيوب»، في لقائه مع الشباب التركي عشية امتحانات القبول الجامعي، حيث وضع عشرات الآلاف من المتابعين للبث عثماني «عدم الإعجاب»، وعلقوا بملحة إردوغان بتعليقات مثل: «لن نصوت لكم مرة أخرى»، و«موعدنا صناديق الاقتراع». وانتشر «هاشتاغ» على

تشهد تركيا معركة حامية وحالة من الجدل الواسع على خلفية تصريحات للرئيس رجب طيب إردوغان اعتبرت تهديداً بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تعليقات على مواطنين طالت وضع ابنته إسراء زوجة وزير الخزانة والمالية برات البراق مولوداً جديداً، واعتبرتها السلطات إهانات متجاوزة للحدود.

وقال إردوغان عن منصات التواصل الاجتماعي «لماذا (اليوتيوب)؟ لماذا (تويتتر)؟ لماذا (نتغليتكس)؟ هل تفهمون ماذا يعني أن نكون ضد منصات

جماعية أمامه. ورأى أنطوني سكينر من المكتب الاستشاري «فيريسك مابلركوفت» أن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد يمكن أن يسمح لإردوغان بإرضاء قاعدة الانتخابية وإثارة غضب أثينا التي تقيم علاقات متوترة أصلاً مع أنقرة، واستعادة الماضي العثماني.

وأضاف «لم يكن من الممكن لإردوغان أن يجد رمزا على هذه الدرجة من القوة لتحقيق كل هذه الأهداف دفعة واحدة». وكان مجلس الدولة سمح العام الماضي بتحويل كنيسة شورا البيزنطية في إسطنبول إلى مسجد في قرار اعتبره البعض اختصاراً قبل بت مستقبل آيا صوفيا.

وقالت أصلي أيدين تاش باش الباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن قرار مجلس الدولة الخسيس «سكوبون سياسيا على الأرجح (...) نتيجة النقاشات داخل الحكومة». ترى تاش باش، كما جاء في الصحافة الفرنسية، أنه على الحكومة أن تدرس الجوانب الإيجابية والسلبية من منظور علاقتها مع اليونان وأوروبا وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي يعتبر «الدين مسألة مهمة».

إردوغان عن فرض ضوابط على منصات التواصل الاجتماعي قائلاً إنه سيقبل حسابه في «تويتتر». وأضاف: «وسائل التواصل الاجتماعي تعني الإرهاب للناس وللمجتمع. لهذا السبب، أعلق شخصياً حساباتي على وسائل التواصل الاجتماعي بالكامل حتى يتم الاستخدام النظيف لوسائل الإعلام الاجتماعية والتنظيم القانوني بشأن هذه المسألة في البرلمان التركي؛ لن أستخدم حساباتي على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا (فيسبوك)، والتغليزونات تحت سيطرة الحكومة».

من جانبه، قدم رئيس حزب الحركة القومية الحليف لحزب العدالة والتنمية دعمه لحديث

السياسة والكلام والأهداف خارج المصلحة



د. أمل موسى

اللغة من منظور علم الاجتماع هي مؤسسة سوسيو - ثقافية وهو ما يعني في بعد من أبعاد هذا التعريف أنها متغيرة وتكتيف اجتماعياً وتنطبع بملامح اللحظة السوسولوجية. بل إننا لا نستطيع أن نتحدث عن لغة واحدة تجمع الجميع بكل معانيها ورموزها داخل المجتمع الواحد، إذ هناك مفهوم الثقافة التحتية الذي يخلق بعض الفروقات في استعمال اللغة وفي كفاءات توظيفها، وإيضاً في الجمول الرمزي الذي قد يتغير حسب الثقافات التحتية طبقاً وجنسياً وغير ذلك من المتغيرات (متغيرات السن والجنس والمستوى التعليمي والانتماء الطبقي...) المنتجة للفروقات. لذلك فإن الاستهانة باللغة وعدم إيلائها الأهمية والانتباه اللازمين مسألة غاية في الخطورة. وإذا كان لكل حقل من الحقول المعرفية معجمه الدلالي الخاص، فإن المؤكد هو أن الحقل السياسي فضاء مفتوح على أكثر من حقل، ويتميز عن الحقول الأخرى في كونه يعطي للحظة وللمقام التداولي والسياق وللظرف أهمية مضاعفة، وللحظة أحكامها وشروطها أيضاً. ومن هنا نفهم لماذا الخطاب السياسي يختلف عن أصناف الخطابات الأخرى ولماذا أيضاً يحتمل إلى استراتيجيات وأهداف وتفاوض وموازنين قوياً وصراع على من يهيمن ويفرض مفعولاً ورسالته التي لا فقط تمر عبر الخطاب اللغة أو الكلام بل تتحدد باللغة. فاللغة ليست وسيلة لنقل الكلمات والكلمات ليست بضاعة بقدر ما اللغة هي نظام التفكير.

من الأفكار المهمة جداً في أبحاث الأستني فريديان دي سوبرا والمدرجة في كتابه الشهير «علم اللغة العام»، أن ثنائية العلامة اللغوية تحدد مسبقاً العلاقات المتميزة بين اللغة والتفكير، لذلك فهو يعتبر أن الدور المميز للغة

بالنسبة إلى الفكر ليس وسيلة صورية مادية للتعبير عن الأفكار، بل القيام بوظيفة حلقة الوصل بين الفكر والصوت، في ظروف تؤدي بالضرورة إلى التمييز المتبادل لوحيدات الفكر والصوت. فالفكر الذي هو طبيعته غير منتظم، يتخذ نظاماً معيناً في أثناء عملية تحليله.

كل هذه الديباجة كي نصل إلى الفكرة التالية: اللغة سلاح حاد في السياسة، وهي عامل أساسي في المناورة وفي ضبط الرسالة وفي ممارسة السلطة. لا سلطة خارج مدار اللغة. وحتى الحضور الدلالي يمكن أن يستثمر إدارة جيدة للمورد اللغوي الرمزي. وكم من فاعل سياسي أسهمت خطاباته في بروزه وفي نحت كارييما تأثير قوي خاص به. أيضاً اللغة عنصر قوي في الحروب والتوترات، والأمل التي عرفناها في حروب الخليج الثلاث مثلا أكدت ذلك.

النقطة الجديدة بالانتباه التي لم تخضع لما يكفي من التأمل والاستيعاب والهضم في العقل العربي عموماً، أن اللغة والكلام ليسا نقبضاً للواقع بل هما أيضاً فعل. اللغة فعل في الواقع، وبين اللغة والواقع علاقة جدلية وعلاقة أيضاً تشبه أحياناً لغز الدجاجة والبضعة وامن سبق الآخر. الثابت أن اللغة جزء مهم وأساسي من الواقع وتسهم في تشكيله وفي تغييره سواء ببناء أو هدماً.

ما قادنا لإثارة مسألة اللغة والسياسة وكيف يمكن أن تكون عنصراً من عناصر اللعبة السياسية في الداخل والخارج، هو الجدل الذي أثاره قول الرئيس التونسي أثناء زيارته لفرنسا مؤخراً من أن تونس كانت تحت

الحماية الفرنسية وليس الاستعمار الفرنسي. ولقد أثار هذا التمييز غير المفكر فيه سياسياً انتقادات وصلت إلى حد الخيبة والمفاجأة لدى التونسيين.

فالسواضح هنا أن الرئيس التونسي كان يميز في اللاوعي الخطاب بين الحماية والاستيطان على اعتبار أن الاستعمار الفرنسي للجزائر مثلاً يوصف في الكتابات التاريخية بالاستيطان خلافاً للاستعمار الفرنسي لتونس والمغرب الذي اتفقت البحوث التاريخية على وصفه بالحماية التي هي شكل من أشكال الاستعمار.

ولكن هل السياق والمقام هنا خاص بندوة لباحثين في التاريخ ومن ثم تكون السلطة للمفاهيم وللدقة، أم أن المجال ندوة صحافية جمعت رئيس فرنسا والرئيس التونسي في أول زيارة له وفي حضرة جمع من الصحافيين ووكالات الأنباء؟

المشكلة غير المتفطن لها أن فرنسا من دون بدل أي جهد ومن دون أن تدفع ومن دون أيضاً تتنازل، نجحت في ابتزاع اعتراف بان تونس كانت تحت الحماية الفرنسية وليس في وضع استعماري، ولشأن ما بين المفهومين وشأن ما بين استحقاقات كل كلمة، فالسياسة لا تحكي بالمعنى العام للكلمات، وهي التي توصف بعلم الأنيثا أي أن الرئيس التونسي قدم لفرنسا هدية رمزية فتمت، رغم أن الحزب الذي تقدم في البرلمان بهذا المشروع قد أخطأ للحظة هو أيضاً، ولكن الخطأ الداخلي شيء والخطأ في الدبلوماسية شيء آخر مختلف تماماً.

المجد للطائفية



سوسن الأبطح

لم يحسم اللبنانيون أمرهم بعد، تلك هي المعضلة الكبرى. يطالبون الشيء وضده. يريدون نظاماً طائفيًا، طبقيًا، ويحتجون على نتائجها الكارثية. يريدون ديمقراطية بلا وساطات ولا محسوبيات، لكنهم حين يحتاجون إلى خدمة من سيد القبيلة، يهرعون إليه، ويجدون ذلك ألف ميرر. وفاء إدريس التي قامت بعملية طائفية الذي يتفاسم الجينة مع الزعماء الآخرين، أو تجلس في منزلك، تتفرج على التلفاز، وقد بلغت نسبة المستفيدين من الاقتراع في الانتخابات النيابية الأخيرة (قبل سنتين فقط) 54 في المائة، ثم تسال ببراءة، لماذا نهبت وسلبت، ووصلت إلى جماعة، وعدت إلى زمن المقايضة والقرون الوسطى؟ ثمة دائماً مقدمات ونتائج. بالمنطق العلمي، حتى المقدمات الصحيحة لا تكفل وحدها الوصول إلى نتائج صحيحة، فما بالك حين تبدأ بالفرضيات الخاطئة، عندها تضمن أن الفشل حليفك الأكيد.

في عز انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وبينما كانت التهافتات بإسقاط النظام الطائفي تصدح مدوية في الساحات، وتخصد إعجاب العالم لمدينتها ورفقيها، أجرت مؤسسة «أديان» استطلاعاً بين الشباب والذين تصدروا المظاهرات، ترد صدق ما يتردد على الألسن، فكانت النتيجة صادمة: ثلاثة أرباع المستفيدين قالوا إنهم يعتبرون النظام القائم، بكفل حقوق الطوائف وإن كان يهيش الأقليات، ونحو نصفهم اعتبروا أنه يضمن للطوائف وأبنائها حصتهم في السلطة والوظائف. غاب عن سؤال أن زعيم الطائفة لم يعد يضمن هوية حصصه الحسابية والأزلام. في حقيقة الأمر، إن التغيير الوحيد الذي طرأ وإنزال الناس الشارع، هو ضيق الحال وشح الأموال، الذي جعل الانتفاع الطائفي محصوراً في دائرة ضيقة حول صاحب البعثة، فأثارت حفيظة الحاقين وانتفضوا. في العمق، في ثورة على تقصير الزعيم، لا احتجاجاً على بنية متهاكمة قديمة وعفنة. الفرق شاسع، ونتائج ليست واحدة.

اليوم، رغم أن الممثلة فقدت أكثر من 85 في المائة من قيمتها، لا تزال الطوائف تتراوغ. حتى الجوع غير كافٍ لإجبار اللبناني على التوبة عن طائفته. لا داعي للخجل، لا ضرورة للإلتكار. هل ثمة من يجهل أسماء الشركاء في تفتيس البلد؟ هل ثمة من لا يعرف عناوين منازلهم؟ ماذا يعني قطع مطالب المنتفضين ضبابية، وقدرتهم على صوغ برنامج عمل، ولو بخطوط عامة، هو من بين المستحيلات. وبدلاً من أن تتكفل مجموعات المعارضة المدنية بالناعمة، ويدفعها البؤس العام، إلى التخلي عن النرجسيات المرضية، تراها تتكاثر كالنمل، ولا تعرف بالضرورة ما هو الفارق الجوهرى بينها، حتى أنك لا يمكن أن تحفظ أسماءها. فراغ جعل زعماء الطوائف قادرين على الدفع بجماعاتهم إلى الشوارع، بصفتهم ثواراً (وتلك مهزلة أخرى) بأجندات مختلفة ونوايا مبيتة، وكانوا وجدوا بذلك أفضل طريقة لمنع المحتجين وملجأهم ومصدر ظلم وقلق وانعدام أمن، في وقت واحد.

وكي لا تظن أننا نفكري على أحد، فقيل شهرين أجري استطلاع آخر، وكانت الأوضاع قد تدهورت، واطلت الكارثة المالية برأسها، مع ذلك قال ما يقارب نصف المستطلعين، إنه لو أُجريت الانتخابات مرة جديدة، لأعادوا اختيار الأشخاص أنفسهم. أي أن شيئاً لم يتغير في سيكولوجيا الطوائف، وأن الخوف من الآخر، وتوارث الشعور بابوية الزعيم كحام للمجموعة الدينية، وإن سلبها أنفاسها، لا يزال يتحكم في سلوك غالبية، بمقدورها ترجيح الكفة لصالح حكم الطوائف. في لبنان تجري انتخابات، وإن كانت بقانون محجف، ولو اختار اللبنانيون غير زعاماتهم التقليدية لوصولوا. لو أنهم قالوا لا مدوية، لمن يعرفون فسادهم، لكننا بدأنا بالخريطة التمهيلية واستمرحو، لكن بدا أن ثمة تواطؤاً شعبياً على الاحتفاظ بطبقة، جل ما تستطيعه هو سوق البلاد إلى انهيار شامل. حتى سلفادور دالي.

الموجة الجديدة من «كورونا» ليست مثل القديمة



جاسم فوكس

شهر أبريل، وولاية مسح استقصائي أجرتة حكومة ولاية بجلول نهاية الشهر، أصيب ما يقرب من 1,7 مليون نسمة من سكان الولاية (أي نسبة 20 في المائة من سكان الولاية) بالمرض، أو 12 ضعفاً من عدد حالات الإصابة المؤكدة حتى هذه المرحلة. وفي ولاية أريزونا، جرى إجراء الاختبارات على أكثر من 15 ألف مواطن بصفة يومية، وهو مستوى لم يتلغه مدينة نيويورك نفسها حتى مايو (أيار) الماضي. وارتفعت النسبة المئوية للاختبارات الإيجابية من 9 في المائة إلى 20 في المائة خلال الشهر الماضي، في علامة تشير إلى أن الاختبارات لم تكن كافية لتواكب انتشار الفيروس في الولاية. بيد أن فيروس «كورونا» لم يخرج بعد عن طوق السيطرة في أريزونا كما كان الحال في نيويورك في مارس الماضي،

مع بلوغ وباء «كورونا» المستجد» ذروته في مدينة نيويورك بحلول أواخر مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضي، كانت المدينة (نيسان) أكثر من 5 آلاف حالة إصابة جديدة ومؤكدة في اليوم الواحد، وكان أكثر من 60 في المائة من اختبارات الإصابة بالفيروس تخرج إيجابية. وفي ولاية أريزونا التي بها عدد مماثل من السكان - وإن كان أقل قليلاً من سكان نيويورك (بواقع 7,3 مليون نسمة لآريزونا مقابل 8,3 مليون نسمة في نيويورك) - يبلغ متوسط حالات الإصابة الجديدة حالياً حوالي 3 آلاف حالة جديدة في اليوم الواحد، مع نسبة 20 في المائة من الاختبارات ترجع إيجابية. ومن شأن الأوضاع أن تزداد سوءاً في قابل الأيام في ولاية أريزونا، وربما يتجاوز انتشار فيروس «كورونا» فيها معدلات انتشاره في مدينة نيويورك في خاتمة المطاف. ولكن الطريق إلى ذلك طويل للغاية، وأعتقد أن ذلك لن يحدث في النهاية. ولا يعني هذا القول بأن الأمور تبدو على ما يرام في ولاية أريزونا، أو في ولاية تكساس، أو فلوريدا، أو جنوب كاليفورنيا، أو أي من الولايات أو المدن الأخرى التي تشهد في الآونة الراهنة ارتفاعاً كبيراً في عدد حالات الإصابة بالفيروس. بيد أن الظروف المحددة التي تحيط بالأمم ومكنت من الانتشار السريع في حالات الإصابة بالفيروس الفتاك، تكمن في مدينة نيويورك.

وكان من أهم هذه الظروف هو الافتقار شبه التام للوعي والفهم، وإدراك ما يجري من حولنا قبل فوات الأوان. بحلول

إذ تظهر أن 29,6 مليون نسمة 9 أميركي، أو ما يساوي نسبة 9 في المائة من عدد سكان البلاد، قد تعرضوا للإصابة بالفيروس المستجد حتى الآن، وهو أدنى بقليل من تقديرات عالم البيانات يو يانغ غو، والتي تستند إلى عدد الوفيات جراء الإصابة بالمرض، ومعدل حالات الإصابة المؤكدة لحالات الإصابة المؤكدة الذي يبلغ 11,5 نقطة مئوية، لا يبعد كثيراً عن عشرة أضعاف حالات الإصابة التي أشار إليها مؤرخ روبرت ريدفيلد، مدير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. ويسبب الحالة نفسها على بيانات الاختبار لدى مدينة نيويورك، رغم كل شيء، نجد أننا أمام إجمالي يبلغ 10,3 مليون حالة إصابة بالفيروس، وهو الرقم الذي يبدو مرتفعاً قليلاً بالنسبة إلى مدينة واحدة يبلغ تعداد سكانها 8,3 مليون نسمة مثل نيويورك.

وعلى أي حال، فإن الرسالة الحقيقية القائلة بأن حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» - التي جرى التغافل عنها - فيما بين شهري مارس وأبريل الماضيين، مما عليه الأوضاع راهناً تبدو شبه صحيحة. وبالتالي، فإن انتشار فيروس «كورونا المستجد» في ولايات حزام الشمس الأميركية - ومن أبرزها

على الصعيد الوطني في الولايات المتحدة فإن المعادلة المعتمدة تخرج بنتائج معقولة إلى حد ما إذ تظهر أن 29,6 مليون مواطن أميركي أو ما يساوي 9% من عدد سكان البلاد قد تعرضوا للإصابة بالفيروس المستجد حتى الآن

<p>وكيل التوزيع</p> <p>البنية التوزيعية Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3918503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة ب.ب. الكويت للنشر والصحافة شارع صيفه عمريت هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للويابال ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11496 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>ص.ب 800-244076</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>التبليجية AL-KHALEEJIAH للتصليان والاعلامات السامعة</p> <p>لترجم بالاعلام داخل المنطقة</p> <p>هاتف: +920 000 417 ص.ب 7404 6950</p> <p>دوس: +9714 391 4440 ص.ب 5377 6400</p> <p>للتواصل مع مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>هوية العرب الدولية نشر أسعد القوات الصليبية العربية لها راعهم لها بعد الاستقلال من تعاقب تعاقب حوثا منذ تحريرها ولقائه وسليها ومعهديا. إنهم لم يتركوا أي حذرا من هذراهم. فغدا من عزها فيها الصليبية معزمتها التي هي أمة لها بعدة رموزها.</p>	<p>المكتب</p> <p>الرباط Rabat</p> <p>+212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC</p> <p>+1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut</p> <p>+9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman</p> <p>+9628 5539409 +9628 5537103</p> <p>الكويت Kuwait</p> <p>+965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai</p> <p>+9714 3918500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo</p> <p>+2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>المنصور المنصور Khartoum</p> <p>+2491 83778031 +2491 83785987</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>الرياض Riyadh</p> <p>+966112128000 +966114401400</p> <p>جدة Jeddah</p> <p>+966126511333 +966126576159</p> <p>المنيرة المدينة المنورة Medina</p> <p>+9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>دمشق دمشق Damman</p> <p>+96619 8353838 +96619 8354918</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
---	---	---	---	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

التدخلات الخارجية، والميليشيات المسلحة التي صارت تعمل عندها. وللدول العربية في هذه «الحلقة الصلبة» علاقاتها الممتازة بالنظام الدولي، وبالذات الكبري. وينبغي أن تكون الدبلوماسية الحية والمتحركة قدراتها التي تسمح بكبح التدخلات بالتدريج، بالتوافق مع المجتمع الدولي. أما الميليشيات فليس لها إلا الجيوش الوطنية التي ينبغي دعمها بدون تردد لكي تستعيد قوامها الوطني وقدراتها. ولنتوقف عن الإصغاء إلى التحليلات بشأن قوى الإسلام السياسي. فليس في الإسلام مشكلة، لأنه لا يمكن لدين عالمي مثل الإسلام أن يتحول إلى أيديولوجيا ميليشيات تحمل رايات مزورة، وتستخدمها في إرهاب الناس، وسلب الثروات، والعمل عندهم من يدفع أكثر. إنها فرصة بعد غياب كل الأنس، و فرصة للإسلامة البلدان، وسلام الإنسان، ووضوح مصالح المجتمعات، فهل يُعقل في بلد عربي كبير وغني مثل العراق ألا تتمكن الحكومة ومصر ودولة الإمارات

والكويت والأردن بالمشرق والخليج، وذلك يعود العمل الدؤوب لإعادة بناء النظام العربي الذي تصدع، ليس بسبب الخلافات العربية بل بسبب التدخلات الإيرانية التركية، وعمل السياسات الدولية معهم في غياب أهل الدار؛ ما بقعت ناحية في العالم المعاصر يجتمع عليها هذان الداءان الخطيران اللذان يجتمعان على دول الاضطراب العربي؛



أمير طاهري

المرتبطة بأحداث من شأنها إثارة غضب أنصار الصوابية السياسية. وفي سياق متصل، هناك شوارع تحمل أسماء أربعة رؤساء أميركيين داخل باريس، وهم جورج واشنطن الذي ثار ضد الحكم الاستعماري البريطاني، وأطلقت باريس اسمه على شارع ضيق، بينما يوجد شارع كبير ضخم يحمل اسم وودرو ويلسون («العاصري»)، وكذلك فرانكلين روزفلت، في «القاشي» نيوود روزفلت. وتحمل محطة أنفاق لاسمه،

والمثل، يوجد شارع كبير يحمل اسم جون كيندي رغم أنه من غير المحبين لدى حركة «حياة السود مهمة»، لأنه حاول تدمير الثورة الكوبية، وربما الأسوأ من ذلك أنه فضل مارلين مونرو على دوروثي داندريدج. أما اسم ودور سيمان،

وإن كان لا يشعر أنصار حركة «حياة السود مهمة» بالدهشة من أن ماركس بالحدث إنجلز لكل منهما شوارع تحمل اسمه، لكنهم قد يندهشون لدى سماعهم آراء هذين المفكرين في «الإمبرياليين». على سبيل المثال، عندما ضمت الولايات المتحدة كاليفورنيا إليها من المكسيك، رحب ماركس بالحدث قائلاً: «إنه لحدث مهم للغاية أن تستنطق كاليفورنيا بعيداً عن أيدي المكسيكيين الكسالى الذين لم يعرفوا ماذا يفعلون بها».

كما أشاد إنجلز باحتلال فرنسا للجزائر باعتبار ذلك «حدثاً مهماً وإيجابياً من أجل تقدم الحضارة». وفي رأي مورت روزنبلوم، فإن الاستعمار ليس سوى «همة من أجل التحضر». وهناك أيضاً المهامات غاندي الذي يوجد شارع ضخم باسمه، رغم أنه نظر إلى أصحاب البشرة الأشد سواداً عنه باعتباره أشباه بشر. وما سبق ينضج أمامنا أن باريس تعج بالمباني القديمة والمكاتب والمدارس والمواقع

التضامن العربي وإعادة بناء النظام

التدخل العربي من أجل استعادة الاستقرار لما تجرّأ الإيرانيون ولا غيرهم؛ وما حدث في سوريا، حدث مثله في عدة دول عربية، والحبل على الجرار، ودبلوماسية التفاوض من دون الطامع القريب والبعيد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

سيقول «الحكماء»، وقد قالوا، لكنّ التدخل في اليمن ضد الانقلاب ما نجح في استعادة البلاد لصالح الشرعية حتى الآن. والذين يعرفون اليمن، يعرفون أيضاً أن البلاد اليمنية إن تركت للسلاية الحوثية، فهي تعني حرباً لا تنتهي، وذ كياناً على الأقل، سيحول إلى «السلام السياسي» كمن في ربيع العام 2013 بصحبة الرئيس فؤاد السنيورة عندما قابل وزير الخارجية السعودي الراحل الأمير سعود الفيصل. وكان الرئيس السنيورة مهموماً بالتطورات العاصفة في سوريا وكنت مشدوها بالتطورات المصرية حيث استولى «الإسلام السياسي» على السلطة ديمقراطياً (1) وقال الأمير سعود فيما أذكر: لا خوف على مصر، ولا على تونس والجزائر، لأن الجيش الوطني هناك واحد وقادر، والدولة العميقة في البلدان الثلاثة فيه ومعه. وإنما الخوف على سوريا حيث تفكك الجيش ويتحول إلى ميليشيا طائفية، تستدعي ميليشيات طائفية أخرى لإعانتها، ويمتشق الثوار السلاح ويصجون ميليشيات أيضاً. وما دامت إيران قد تدخلت، فستدخل تركيا، والأميركان والروس قريبون أيضاً. طوال أكثر من سنتين عملت الدبلوماسية العربية بدون طائل، لأننا ما امتلكننا غير ضغوط الوساطة والقرارات الدولية. لو كان بالوسع أو بالأفق إمكان

لغت الانتباه إعلان المملكة العربية السعودية عن اهتمامها بالأمن المائي لمصر والسودان، وذلك بعد دعمها المبادرة المصرية في ليبيا بالقول والفعال. وكان صديقاً أقر خبرته في السياسات العامة، واهتمامه بالشأنين الليبي والعربي العام، قد علق على مقالتي بجريدة «الشرق الأوسط» عن المبادرة المصرية من أجل السلام والاستقرار في ليبيا أنها يمكن أن نتجح لو كان الوسيط أو المبادر حياً مثل الألمان مثلاً، لكن مصر طرفاً، وقد أدركت من ملاحظته تلك، أنه لم يفهم مقصدي في المقالة. فأي عربي يمكنه أن يكون محايداً في شأن عربي مثل فلسطين و ليبيا و سوريا أو اليمن، ما قصده أن مصر اتخذت موقفاً لحماية أمنها الوطني، وحماية جوارها العربي، ولو اضطرت لاستخدام دبلوماسية القوة إلى جانب قوة الدبلوماسية. فالإيرانيون مستعدون دائماً لاستخدام القوة من طريق الميليشيات الممولة لهم ومن طريق «الحرس الثوري»، من أجل ما يعتبرونه مصالح استراتيجية لبلادهم وحلفائهم في عدة دول عربية. والأترك مستعدون لاستخدام القوة العسكرية والميليشيات والمرتبطة لصون أو اختراع مصالح استراتيجية في القريب والبعيد. ونحن نشاهد من سنوات مظاهر للإبتكار والاستنكار دولياً وأقليمياً للتدخلات التركية والإيرانية في الدول العربية، من دون أن يرد ذلك الدولتين و بحول دون تدخلاتهما، وإسهامهما في استمرار الاضطراب والتخريب للمصالح المعلومة والمجهولة، وبالطبع

نقطة الإجماع هي رفض الضم من حيث المبدأ، بصرف النظر عن الجرععات والمساحات، أما وسائل المقاومة فهي متباينة ولن تكون موحدة، ما دامت «فتح» هي صاحبة القرار في الضفة و«حماس» صاحبة في غزة. التباين جاء عبر مواقف رسمية أعلن عنها الناطقون باسم الطرفين، في الضفة يفضلون الضلال السياسي والجماهيري الاحتجاجي والسلمي، وفي غزة يرفعون شعار الكفاح المسلح وإن كان بونيرة أضعف من السابق، والمظاهرات وأنام الغضب. وهاتان الأجنحتان المعلنتان كموقف رسمي سيلتزم بهما أنصار القوتين الرئيسيتين في فلسطين، ولقد بدأ العمل بهما قبل الضم الرسمي الذي تاجل تنفيذه مع وعد بالاستمرار فهما قدر الإمكان. إسرائيل من جانبها لا تخفي ارتياحها من استبعاد العمل المسلح بصورة قطعية من السلطة في رام الله، وبالتأكيد هي مرتاحة لجعل الخيار المسلح من سلطة غزة في المرتبة الثانية بعد العمل الجماهيري الذي لا يشكل تهديداً أمنياً يستوجب الانجرار إلى تدخل عسكري قتالي مثلما كان يحدث في زمن العمليات العسكرية التي تمت سابقاً في الضفة وغزة على حد سواء. غير أن ما يهدد هذه الأجدات المتعلقة هو الاحتمال القوي بقدان السيطرة... ففي غزة هنالك فصائل مسلحة وإن كانت تراعى موضوعياً نفوذ سلطة «حماس» وقدراتها إلا أنها تملك إمكانية المبادرة بعمل عسكري ينسجم مع أجداتها أو أجدات داعمها، ما يضع «حماس» في مكان لا ترضاه، فإن قامت باعتقال المقاومين، وهذا أمر سعت لتجنبه بكل الوسائل، إلا أنه لو حدث فسوف يضرب صدقية شعاراتها في الصميم، وتناحرت وأ تظاهرت بالقبول والتبني فهي وفق السياسة الإسرائيلية العنقدة في حالة كهذه، ستدفع الضمن وحدها تحت مظلة إن كل ما يجري في غزة وما ينطلق منها تتحمل مسؤوليته «حماس» وحدها وسلطة أمر واقع وحيدة هناك، ولا شك في أن لـ«حماس» الكثير والمهم لتخسر حال تطور العمل العسكري غير المسيطر عليها إلى استرجاع رد إسرائيلي ينتج مواجهات أشمل وأوسع، إذ لا مجال ساعته للحدث عن تبادل أسرى تعدده «حماس» أحد إنجازاتها المحتملة، ولا مجال كذلك للحدث عن تهديد تحتاج إليها غزة في ظروفها الشديدة القسوة، ذلك مع التراجع الاقتصادي والمالي بفعل الحصار و«كورونا».

وفي الضفة، حيث يدخل الغاء التنسيق الأمني حالة فعلية مختلفة عن الحالات المظاهرة السابقة، فهناك احتمال عودة العمليات المنطلقة من مبادرات فردية، وهذا النوع من العمليات مهما كبر أو صغر يظل مصدر قلق جدي للقيادات الأمنية الإسرائيلية التي لم تجد حلاً حاسماً لها ولن تجد. إن صخب المظاهرات والاحتجاجات وتشدّد اللغة في رفض الضم وإدانتها لا تخفي النزوع الفلسطيني الإبدانيات لعملية الضم، وتوفر للملايين الفلسطينية المشتبطة بارضها وحقوقها تجنب أنهار من الدم لا تخفي اليبين الإسرائيلي استعداده للجوء إليها حال توفر الذرائع ولو الواهية لتفنيدها.

إن التقليل من الخسائر هو عنوان واقعي وعملي للمرحلة الفلسطينية الراهنة، وكذلك منح الأولوية للصدوم الشعبي على الأرض في الزمن الذي ابتعدت فيه الحلول السياسية والتسويات التفاوضية إلى مسافات بعيدة. ورغم خطورة الضم وتراجع المبادرات السياسية إلى أدنى مستوى مجسدة بصفقة القرن، فإن خيارات الفلسطينيين العاقلة والمحسوبة، وإن لم تصل إلى حد إلغاء الضم، إلا أنها توفر المقومات الضرورية للتقدم في معركة سياسية يبدو مناخها الدولي مواتياً بفعل كثافة الإبدانات لعملية الضم، وتوفر للملايين الفلسطينية المشتبطة بارضها وحقوقها تجنب أنهار من الدم لا تخفي اليبين الإسرائيلي استعداده للجوء إليها حال توفر الذرائع ولو الواهية لتفنيدها.

ويزنح مستحصل على التعادل كنتيجة في مباراة المظلومية التاريخية هذه. وبالتأكيد، لن يكون من الممكن إطلاق حركة بعنوان «حياة أبناء الغال مهمة». ومع ذلك، لن تتلاشى فكرة الصوابية السياسية من باريس. جدير بالذكر هنا أن من بين 5400 شارع داخل باريس الكبري، 287 منها يحمل أسماء أشخاص أو أحداث تحمل دلالات استعمارية أو إمبريالية أو أيديولوجية تصطدم بفكرة الصوابية السياسية، التي أصبحت الأيديولوجيا المفضلة لدى اليساريين وتسود أحاديثهم خلال مآدب الكافيار والشامبانيا. ومع ذلك، تعج باريس بأسماء الشوارع التي تستثيرني.

نبيل عمرو



الرد الفلسطيني على الضم عقلانية اضطرارية

نقطة الإجماع هي رفض الضم من حيث المبدأ، بصرف النظر عن الجرععات والمساحات، أما وسائل المقاومة فهي متباينة ولن تكون موحدة، ما دامت «فتح» هي صاحبة القرار في الضفة و«حماس» صاحبة في غزة. التباين جاء عبر مواقف رسمية أعلن عنها الناطقون باسم الطرفين، في الضفة يفضلون الضلال السياسي والجماهيري الاحتجاجي والسلمي، وفي غزة يرفعون شعار الكفاح المسلح وإن كان بونيرة أضعف من السابق، والمظاهرات وأنام الغضب. وهاتان الأجنحتان المعلنتان كموقف رسمي سيلتزم بهما أنصار القوتين الرئيسيتين في فلسطين، ولقد بدأ العمل بهما قبل الضم الرسمي الذي تاجل تنفيذه مع وعد بالاستمرار فهما قدر الإمكان.

إسرائيل من جانبها لا تخفي ارتياحها من استبعاد العمل المسلح بصورة قطعية من السلطة في رام الله، وبالتأكيد هي مرتاحة لجعل الخيار المسلح من سلطة غزة في المرتبة الثانية بعد العمل الجماهيري الذي لا يشكل تهديداً أمنياً يستوجب الانجرار إلى تدخل عسكري قتالي مثلما كان يحدث في زمن العمليات العسكرية التي تمت سابقاً في الضفة وغزة على حد سواء. غير أن ما يهدد هذه الأجدات المتعلقة هو الاحتمال القوي بقدان السيطرة... ففي غزة هنالك فصائل مسلحة وإن كانت تراعى موضوعياً نفوذ سلطة «حماس» وقدراتها إلا أنها تملك إمكانية المبادرة بعمل عسكري ينسجم مع أجداتها أو أجدات داعمها، ما يضع «حماس» في مكان لا ترضاه، فإن قامت باعتقال المقاومين، وهذا أمر سعت لتجنبه بكل الوسائل، إلا أنه لو حدث فسوف يضرب صدقية شعاراتها في الصميم، وتناحرت وأ تظاهرت بالقبول والتبني فهي وفق السياسة الإسرائيلية العنقدة في حالة كهذه، ستدفع الضمن وحدها تحت مظلة إن كل ما يجري في غزة وما ينطلق منها تتحمل مسؤوليته «حماس» وحدها وسلطة أمر واقع وحيدة هناك، ولا شك في أن لـ«حماس» الكثير والمهم لتخسر حال تطور العمل العسكري غير المسيطر عليها إلى استرجاع رد إسرائيلي ينتج مواجهات أشمل وأوسع، إذ لا مجال ساعته للحدث عن تبادل أسرى تعدده «حماس» أحد إنجازاتها المحتملة، ولا مجال كذلك للحدث عن تهديد تحتاج إليها غزة في ظروفها الشديدة القسوة، ذلك مع التراجع الاقتصادي والمالي بفعل الحصار و«كورونا».

وفي الضفة، حيث يدخل الغاء التنسيق الأمني حالة فعلية مختلفة عن الحالات المظاهرة السابقة، فهناك احتمال عودة العمليات المنطلقة من مبادرات فردية، وهذا النوع من العمليات مهما كبر أو صغر يظل مصدر قلق جدي للقيادات الأمنية الإسرائيلية التي لم تجد حلاً حاسماً لها ولن تجد. إن صخب المظاهرات والاحتجاجات وتشدّد اللغة في رفض الضم وإدانتها لا تخفي النزوع الفلسطيني الإبدانيات لعملية الضم، وتوفر للملايين الفلسطينية المشتبطة بارضها وحقوقها تجنب أنهار من الدم لا تخفي اليبين الإسرائيلي استعداده للجوء إليها حال توفر الذرائع ولو الواهية لتفنيدها.

إن التقليل من الخسائر هو عنوان واقعي وعملي للمرحلة الفلسطينية الراهنة، وكذلك منح الأولوية للصدوم الشعبي على الأرض في الزمن الذي ابتعدت فيه الحلول السياسية والتسويات التفاوضية إلى مسافات بعيدة. ورغم خطورة الضم وتراجع المبادرات السياسية إلى أدنى مستوى مجسدة بصفقة القرن، فإن خيارات الفلسطينيين العاقلة والمحسوبة، وإن لم تصل إلى حد إلغاء الضم، إلا أنها توفر المقومات الضرورية للتقدم في معركة سياسية يبدو مناخها الدولي مواتياً بفعل كثافة الإبدانات لعملية الضم، وتوفر للملايين الفلسطينية المشتبطة بارضها وحقوقها تجنب أنهار من الدم لا تخفي اليبين الإسرائيلي استعداده للجوء إليها حال توفر الذرائع ولو الواهية لتفنيدها.

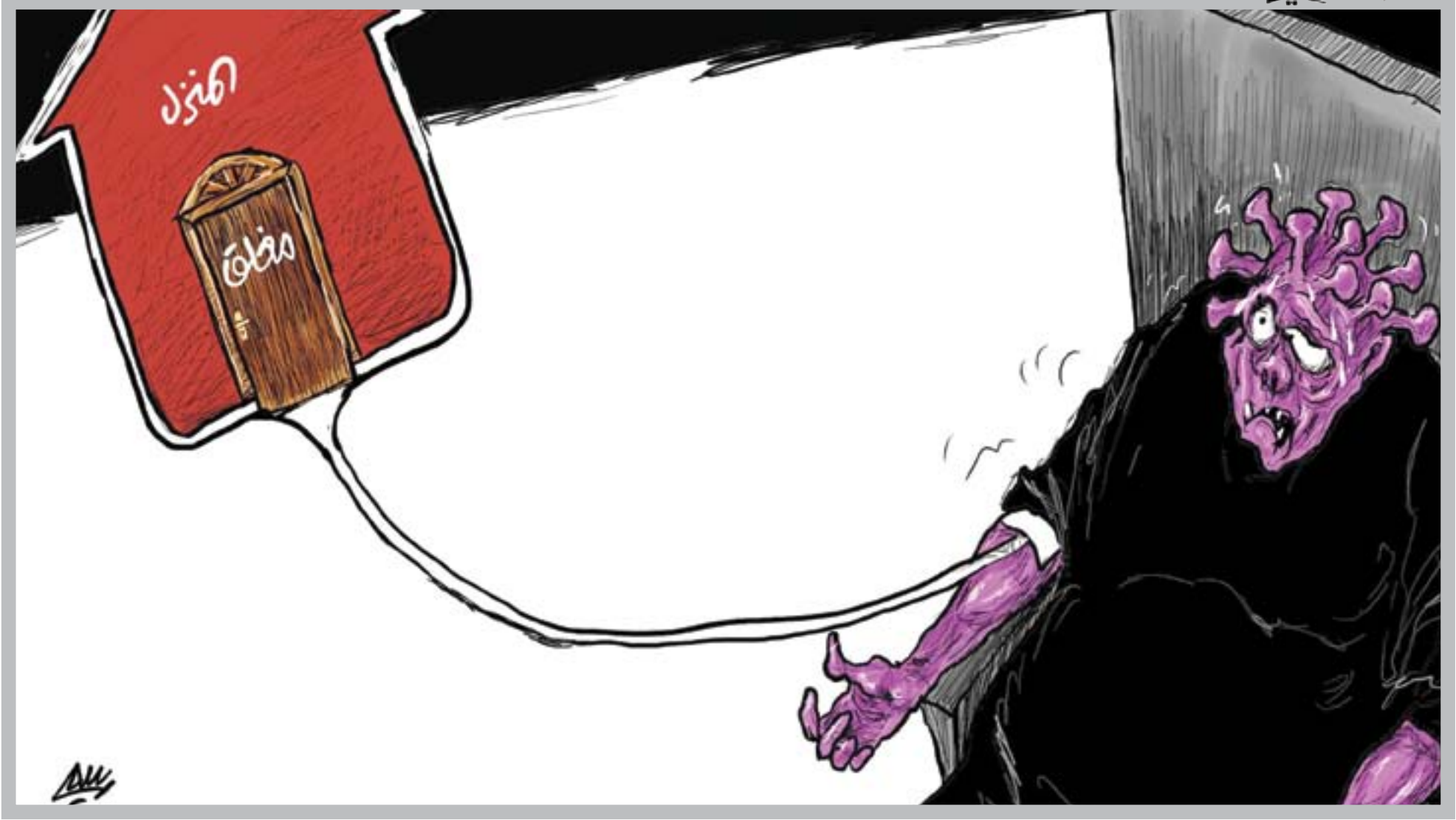
ويزنح مستحصل على التعادل كنتيجة في مباراة المظلومية التاريخية هذه. وبالتأكيد، لن يكون من الممكن إطلاق حركة بعنوان «حياة أبناء الغال مهمة». ومع ذلك، لن تتلاشى فكرة الصوابية السياسية من باريس. جدير بالذكر هنا أن من بين 5400 شارع داخل باريس الكبري، 287 منها يحمل أسماء أشخاص أو أحداث تحمل دلالات استعمارية أو إمبريالية أو أيديولوجية تصطدم بفكرة الصوابية السياسية، التي أصبحت الأيديولوجيا المفضلة لدى اليساريين وتسود أحاديثهم خلال مآدب الكافيار والشامبانيا. ومع ذلك، تعج باريس بأسماء الشوارع التي تستثيرني.

باريس صاحبة الصوابية السياسية

يحمل عدد كبير للغاية من الشوارع أسماء جنرالات بونابرت، ناهيك عن مجمع «البرناباين» الضخم الذي يضم بين جنباته الأحلام الفرنسية الإمبريالية، والذي يذكرني بخيانة بونابرت لإيران في معاهدة تيليبست التي أطلقت يد روسيا فيما يخص غزو بلاد فارس. كما تزدان الكثير من الشوارع بأسماء معارك خرج منها بونابرت منتصراً: أبو قير ولينا وإيبالو ولوبيد وما إلى غير ذلك، والتي تجسد الرجل الذي غزا أفريقيا وأحيا العبودية من جديد في هايتي وأشعل النار في أوروبا من سواحل الأطلسي حتى جبال الأورال. وتعم مقبرة «بيير لاشير» بجناحين جنرالات بونابرت، وتتضمن كذلك بعض أكثر أسماء المعارك داخل

باريس إشارة، من بينها إسمونوس وناي ودومستيل وغوفوين سانسير وغيلي وكروشي وبالطبع ماريشال

ديفو، دوق أورشندت، الذي ذبح أبناء شعوب البلطيق وشارك في حرق موسكو، مما أسفر عن مقتل آل بونابرت. وهناك كذلك أسماء ضباط استعماريين قاتلوا من أجل الإمبراطورية في جميع قارات العالم، مثل الجنرالات شالينغني وفيدري وغانديني وليوتي، الذي أقيم له تمثال أيضاً. كما يجري الاحتفاء بالجنرال بيجو، الذي غزا الجزائر ودمر في وقت لاحق مملكة داهومي الأفريقية. ويمتد الاحتفاء والتكريم كذلك إلى مغامرين مثل برازا ومونتيل الذي كانت رؤيته للعالم بعيدة للغاية عن الرؤية التي طرحها حركة «حياة السود مهمة». علاوة على ذلك، هناك الكثير من الشوارع والميادين التي تحثني برفاق بونابرت في غزوه لمصر، بينهم 17 جنرالاً، بجانب علماء من الحقبة الاستعمارية مثل شامبليون وجيفري دي سانت إيلير وغاتسون ماسبيرو



نسابق الزمن لإتمام مهمتنا وإنجاز مساهمتنا بتوفير مستشفى متنقل متكامل في المدينة المنورة، معاً في المواجهة...



خبراء أكدوا أن تقلص الاستهلاك يمكن من توفير الخدمات اللازمة والحفاظ على الوظائف في ظل الأزمة

زيادة «القيمة المضافة» لضبط التوازن المالي والمحافظة على الاحتياطات السعودية

الرياض: محمد الحميدي

المطلوب في مثل هذه الأزمة بل قد يأتي بنتائج عكسية، مبينا أن الظروف الراهن بين أهمية ضبط السياسة المالية وبناء احتياطات كافية لمواجهة الأزمات، لأنه لا يمكن القفز إلى القطاعات المختلفة من ناحية تطويرها وتنويع الاقتصاد دون التأكيد على ضبط السياسة المالية واستدامتها على المدى البعيد.

وأوضح الدكتور خالد السويلم الذي شغل مديراً عاماً للاستثمار بمؤسسة النقد العربي السعودي والخبير غير المقيم في جامعتي هارفارد وستانفورد الأميركيين أن قيمة الضريبة المضافة المعدلة مؤخراً لا يصلح أن يتم التدرج فيها؛ لأن الهدف منه ليس أن تكون مورداً مالياً بحد ذاته، بل أن تكون عامل ضبط للتوازن المالي في البلاد.

وقال السويلم خلال لقاء افتراضي بعنوان «الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا محلياً وعالمياً» نظمه مركز التواصل والمعرفة التابع لوزارة المالية أول أمس: «التدرج في زيادة القيمة المضافة يكون عندما يكون الهدف منه زيادة الإيرادات فقط، لكن في وضع الأزمات كالظروف الحالية فاستهداف أعلى من ذلك حيث يرمي للمحافظة على الوضع المالي والاحتياطات النقدية من خلال ضبط الاستهلاك المحلي وبالتالي تمكين الدولة من الصرف على الرعاية الصحية والحفاظ على وظائف المواطنين في القطاع العام والخيارين الاستمرار في توفير الخدمات اللازمة للمواطنين».

وأشار إلى أن التدرج والتأخير في تطبيق الضوابط لا يحقق



السعودية شرعت في تنفيذ الضريبة المضافة المعدلة مطلع يوليو الحالي (الشرق الأوسط)

المملكة على تحقيق الإصلاحات. وبحسب السويلم، تركيبة الاقتصاد في المملكة تختلف عن بعض النماذج في الاقتصادات المتقدمة، إذ إن الاقتصاد السعودي يعتبر من اقتصاديات الموارد الطبيعية الذي يعتمد على النفط والإنفاق الحكومي، لذلك تنبع أهمية الاستدامة والاستقرار المالي والرفاه للمواطن، مفيداً بأن

السعودية شرعت في تنفيذ الضريبة المضافة المعدلة مطلع يوليو الحالي (الشرق الأوسط)

السعودية شرعت في تنفيذ الضريبة المضافة المعدلة مطلع يوليو الحالي (الشرق الأوسط)

النامية في مختلف مناطق العالم الشرق الأوسط لا سيما أميركا اللاتينية، فإنها تعاني القدرة على مجابهة الأزمة بشكل واضح ما يوجب تعاوناً دولياً لإنقاذها من مخاطر كبرى، حيث لن ينحصر عليها الأثر وإنما على العالم أجمع.

من ناحيته، أفاد عضو الجمعية المالية السعودية عبد الله الربدي بأنه كان لا بد من حلول للإصلاح المالي في المملكة التي يأتي من بينها ضريبة القيمة المضافة، وسندوا على أن مضاعفتها تأتي في إطار التعزيز المالي حيث لا يتعدى تأثير الاستهلاك على الاقتصاد السعودي إلا على نسبة 38 في المائة، وعليه فإن تقليص الضريبة كما طبق في بعض الاقتصادات سينجم عنه تحفيز الاستهلاك ليس مراداً في السعودية خلال هذه الفترة؛ نظراً لاختلاف طبيعة مكون الاقتصاد ذاته.

وأضاف الربدي أن هناك فارقاً في بلدان كالولايات المتحدة حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الاستهلاك وبالتالي من مصلحتها تخفيض الضريبة لتحفيز الاستهلاك.

وأضاف الربدي أن هناك فارقاً في بلدان كالولايات المتحدة حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الاستهلاك وبالتالي من مصلحتها تخفيض الضريبة لتحفيز الاستهلاك.

وأضاف الربدي أن هناك فارقاً في بلدان كالولايات المتحدة حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الاستهلاك وبالتالي من مصلحتها تخفيض الضريبة لتحفيز الاستهلاك.

نمو مبيعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية 10% رغم «كورونا»

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت استطلاع أجرته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية «منشآت» أمس أن 63 في المائة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة حققت 10 في المائة نمواً في المبيعات من خلال القنوات الرقمية منذ بداية أزمة جائحة كورونا، مفضحة أن أغلب تلك المنشآت تعمل في أنشطة الإقامة والطعام بمعدل 39 في

المائة تليها تجارة الجملة والتجزئة بمعدل 22 في المائة. وقال استطلاع «منشآت» إن فترة التعافي التي يحتاج إليها قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعد قصيرة مقارنة بفترة التعافي التي تحتاج لها المنشآت في بعض دول العالم، مشيراً إلى أنه في حال تحسنت الأمور فإن 32 في المائة من المنشآت بمختلف أحجامها تحتاج لفترة ما بين 3 إلى 6 أشهر لتتعافى وتمتكن من مزاولة أنشطتها.

وأوضحت النتائج أن المنشآت الصغيرة هي الأكثر استفادة من المبادرات الحكومية التي تم الإعلان عنها لتخفيف آثار تداعيات فيروس كورونا، إذ بلغت نسبة المنشآت الصغيرة المستفيدة من حزم التخفيضات ومبادرات الدعم الحكومي 61 في المائة، بينما بلغت نسبة المنشآت المتناهية الصغر المستفيدة 28 في المائة، بينما استفادت 11 في المائة من المنشآت المتوسطة من تلك الحزم والمبادرات.

ويرى 41 في المائة من المنشآت المتوسطة و27 في المائة من المنشآت الصغيرة و26 في المائة من المنشآت المتناهية الصغر المشاركة في الاستطلاع، أن التركيز خلال الفترة القادمة سيكون على تحقيق المبيعات وليس تعظيم الأرباح، ومحاولة تأجيل وتقليص الالتزامات من خلال الاستفادة من المبادرات الحكومية. وأكدت 73 في المائة من المنشآت بمختلف أحجامها إمكانية استمرارها من 3 إلى 6 أشهر.

توقعات روسية بعجز نفطي في يوليو وتخفيف التخفيضات في أغسطس صعود النفط بدعم بيانات أميركية



ارتفعت أسعار النفط أمس بدعم بيانات أميركية قوية تشير إلى عودة مرتقبة لعجلة الاقتصاد (رويترز)

ستقوم اللجنة الفنية تحت رعاية أوبك بتحليل الامتثال، ووضع السوق والتوقعات». وأضاف أنه لم يجر اتخاذ قرارات بشأن أي تعديلات محتملة على الاتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمتحيزين الآخرين.

كما قال نوفاك إن الاستثمارات في قطاع الطاقة العالمي ستخضع بمقدار الثلث هذا العام، مضيفاً أن ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» مجدداً قد يلحق الضرر بالطلب. وكشفت وزارة الطاقة الروسية أن إنتاج النفط الروسي انخفض إلى 9,32 مليون برميل يومياً في يونيو من 9,39 مليون برميل يومياً في مايو (أيار)، مع أوله؛ بحسب ما أورته وكالة إنترفاكس للأخبار.

«رويترز» هذا الأسبوع أنه لم يتم إجراء نقاشات بعد بشأن تعديل التخفيضات القياسية في أغسطس، مما يعني أن من المرجح بنسبة 7 في المائة تخفيفها في 7,7 مليون برميل يومياً حتى ديسمبر (كانون الأول). وقال نوفاك: «سنرى كيف سيتطور الوضع، وما البيانات الفنية والإحصاءات في يونيو. لذا

المراقبة الوزارية المشتركة لإصدار توصية بشأن المستوى التالي من الخفض. وقال نوفاك خلال مؤتمر عبر الإنترنت لخبراء إنه لم يجر اتخاذ قرار بعد بشأن مستقبل الاتفاق. وأضاف: «سنستأنف جزئياً التخفيضات غير المسبوقة اعتباراً من أول أغسطس (أب)».

في المائة من استهلاك العالمي، وتشمل ذلك الصين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، وميانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة المبادرة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزمناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، وميانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة المبادرة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزمناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، وميانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة المبادرة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزمناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، وميانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة المبادرة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزمناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

منذ ذلك الحين، تشمل إلى جانب البلدين كلاً من: أستراليا، وبروناي، وكندا، وتشيلي، ولاوس، وميانمار، وناورو، والإمارات، وأوروغواي. وعلق تشان تشون سينغ، وزير التجارة السنغافوري قائلاً: «محمسون لوجود 12 دولة حالياً بقائمة المبادرة، هذا من شأنه أن يبعث برسالة قوية عن تضامننا والزمناً حيال استمرار وأمان سلاسل الإمداد خلال الجائحة»؛

الصين تؤكد التزامها دعم سلاسل الإمداد

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع بياناتها في سوق النفط العالمية عامين. وأضاف أن من المتوقع ارتفاع ممر الغاز الجنوبي بحلول نهاية العام، وأن أذربيجان قد ترفع إنتاجها من الغاز إلى 45 مليار متر مكعب في 2022.

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع بياناتها في سوق النفط العالمية عامين. وأضاف أن من المتوقع ارتفاع ممر الغاز الجنوبي بحلول نهاية العام، وأن أذربيجان قد ترفع إنتاجها من الغاز إلى 45 مليار متر مكعب في 2022.

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع بياناتها في سوق النفط العالمية عامين. وأضاف أن من المتوقع ارتفاع ممر الغاز الجنوبي بحلول نهاية العام، وأن أذربيجان قد ترفع إنتاجها من الغاز إلى 45 مليار متر مكعب في 2022.

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع بياناتها في سوق النفط العالمية عامين. وأضاف أن من المتوقع ارتفاع ممر الغاز الجنوبي بحلول نهاية العام، وأن أذربيجان قد ترفع إنتاجها من الغاز إلى 45 مليار متر مكعب في 2022.

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع بياناتها في سوق النفط العالمية عامين. وأضاف أن من المتوقع ارتفاع ممر الغاز الجنوبي بحلول نهاية العام، وأن أذربيجان قد ترفع إنتاجها من الغاز إلى 45 مليار متر مكعب في 2022.

فائضاً تجارياً قياسياً بلغ 62,93 مليار دولار الشهر الماضي، وهو الأعلى منذ بدأت «رويترز» تتبع بياناتها في سوق النفط العالمية عامين. وأضاف أن من المتوقع ارتفاع ممر الغاز الجنوبي بحلول نهاية العام، وأن أذربيجان قد ترفع إنتاجها من الغاز إلى 45 مليار متر مكعب في 2022.

ارتفاع أسعار الغذاء العالمية للمرة الأولى في 2020

روما، «الشرق الأوسط»

وبلغ متوسط مؤشر فائو لأسعار الحبوب 96,9 نقاط في يونيو، أي بانخفاض 0,6 في المائة مقارنة بشهر مايو، و1,9 في المائة دون مستواه المسجل في الفترة نفسها من السنة الماضية، حيث اشتدت الضغوط نحو انخفاض أسعار القمح في يونيو، ويعزى السبب في ذلك جزئياً إلى موسم الحصاد الجديد في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وأيضاً

إلى تحسن توقعات الإنتاج في عدد من البلدان المصدرة الرئيسية. وفي المقابل تسبب تباطؤ الأنشطة التجارية وحركة العملات في البلدان المصدرة في هبوط الأسعار الدولية للأرز للمرة الأولى منذ بداية هذا العام، وإن كان بشكل طفيف.

كما بلغ متوسط مؤشر المنظمة لأسعار اللحوم 95,2 نقطة في يونيو، أي بتراجع طفيف 0,6 في المائة عن مستواه المسجل في مايو وبمقدار 6,1 نقطة دون مستواه المسجل في يونيو 2019. فقد انخفضت الأسعار الدولية للحوم الدواجن والبقرة، ويعزى السبب في ذلك إلى حد كبير إلى ارتفاع الكميات المتاحة للتصدير في معظم الأقاليم المنتجة الرئيسية، وذلك رغم ارتفاع طلبات الاستيراد المقدمة من الصين والشرق الأوسط.

أما متوسط مؤشر أسعار السكر فقد سجل 75,0 نقطة في يونيو بارتفاع قدره 10,6 في المائة عن مستواه المسجل في مايو. وقد أدى ارتفاع المخاض في أسعار النفط الخام إلى دعم أسواق السكر بشكل كبير؛ ما شجع المصانع في البرازيل على استخدام مزيد من الإمدادات قصب السكر لإنتاج الإيثانول عوضاً عن السكر، وعلاوة على ذلك، ساعدت التقارير الأخيرة بشأن الاختناقات في الموانئ البرازيلية الناجمة عن التدابير المفروضة لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد على رفع قيمة مؤشر أسعار السكر.

وقفز مؤشر أسعار الزيوت النباتية 11,3 في المائة في يونيو بعد أن هبط لأربعة أشهر متوالية. ويعكس التعافي بالأساس زيادة في قيمة زيت النخيل التي تلقت دعماً من تعافي الطلب العالمي على الاستيراد ومخاوف من مشكلات محتملة في الإنتاج بسبب نقص مطول في العمالة الوافدة متعلق بتبعات الجائحة.

وعدلت فائو أيضاً توقعاتها بالزيادة لموسم الحبوب في 2020 بنحو 9,3 مليون طن، وتنبأت أن يبلغ الإنتاج العالمي قرابة 2,790 مليار طن بزيادة ثلاثة في المائة عن مستوى الحصاد القياسي المسجل في 2019.

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.توني
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,12	9,71	1508	2,84
ج. استرليني	£	4,67	4,54	0,48	4,58	0,47	0,38	0,88	20,08	12,09	1878	3,54
يورو	€	4,21	4,09	0,43	4,13	0,42	0,35	0,80	18,11	10,90	1693	3,19

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي	\$	1781,40	1773,20
ج. استرليني	£	9096,71	9131,34

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي	\$	42,59	42,03
ج. استرليني	£	42,59	42,03

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي	\$	42,59	42,03
ج. استرليني	£	42,59	42,03

وزير المالية، يسهم في الحد من تداعيات الفيروس على توطين سوق العمل ونموه

تمديد دعم الأفراد والقطاع الخاص محفز لتعزيز الاقتصاد السعودي

الرياض، فتح الرحمن يوسف



دعم متواصل للعاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص جراء تداعيات كورونا (الشرق الأوسط)

في وقت أعلنت السعودية عن الأمر الملكي بتمديد عدد من المبادرات الحكومية لتخفيف آثار تداعيات جائحة فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص، أكد وزير المالية ووزير الاقتصاد والتخطيط المكلف محمد الجعدان أن الدعم يسهم في الحد من التداعيات الاقتصادية على سوق العمل وتوطينه ونموه من خلال إيجاد الحلول البديلة التي تسهم في عدم فقدان العاملين لوظائفهم، وتوفير الدخل البديل لمن يفقد الدخل من العمل.

ويرى خبراء اقتصاديون، من جانب آخر، أن هذا التوجه يأتي استمراراً لنهج المملكة في الدعم المحفز للأفراد والقطاع الخاص والعاملين والأفراد لتجنب تلك الفئات الإفرازات السلبية للوباء، مشيرين إلى أن التمديد يأتي كإجراء حكومي احترازي سريع لدعم لشرائح وتعزيز دورها باعتبارها شركاء في تنمية اقتصاد المملكة.

وأوضح الجعدان وهو رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن مبادرة دعم العاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص المتأثرة من تداعيات الفيروس ستمتد لفترة إضافية عبر نظام (ساند)، مبيناً أن الدعم يستهدف جميع المنشآت في القطاع الخاص التي تعذر عليها دفع أجور العاملين السعوديين لديها بسبب تداعيات الأزمة، بما يمكنها من استئناف مزاولة أعمالها بيسر وسهولة.

وأوضح الجعدان أن الدعم للفترة القادمة سيشمل 70 في المائة من العاملين السعوديين في المنشآت الأكثر تضرراً و50 في المائة كحد أقصى من العاملين السعوديين في المنشآت الأقل

تضرراً حسب ما تحدده اللجنة المعنية، فيما سيتم الإعلان عن تفاصيل مدة الدعم وشروط الاستحقاق والية التقديم والأنشطة المستحقة ومقدار الدعم خلال العشرة أيام المقبلة. وركزت المبادرات المقترحة بتمديد دعم أسس، على دعم العاملين السعوديين، وإيقاف الغرامات، وتأجيل تحصيل الرسوم والإعفاءات، والإقرارات، كما اشتملت المبادرات على إيقاف الغرامات الخاصة باستخدام العمالة، ورفع الإيقاف مؤقتاً عن منشآت القطاع الخاص لتصحيح النشاط، واحتساب رسوم الإيقاف في نطاقات بشكل فوري لكل المنشآت، وكذلك رفع الإيقاف الخاص بحماية الأجر خلال الفترة الحالية، مع استمرارية الخدمة لعملاء الصفوة على مدار الساعة.

ولفت الأكاديمي الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة أن تمديد عدد من المبادرات الحكومية يدل على حرص الحكومة الدقيق لمحررات دعم الاقتصاد الفردي والخاص، باعتبارها حلقة متداخلة، مستطرداً «دعم الأفراد وقطاع المستثمرين ومنشآت القطاع الخاص وتقوية مركزهم باعتبارهم شركاء في تنمية الاقتصاد والتخفيف عليهم من الأثر المالية الناجمة من الفيروس»، وأشار إلى أن أثر هذه القرارات سيعكس بوضوح في مواصلة القطاع الخاص والاستثمار في العمل وإيقاف أي خسائر محتملة جراء الجائحة. من جهته، قال عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية لـ«الشرق الأوسط» إن قرار التمديد يأتي في إطار موجة جديدة من تحفيز

القطاع الخاص ليستعيد عافيته ونشاطه من آثار كورونا التي طالت عمليات الإنتاج وحركة البيع والاستهلاك على مدى شهور، وهو ما يمكن القطاع الخاص من تحمل تبعات التحديات التي أفرزها تفشي فيروس كورونا الفترة الماضية. وأضاف باعشن «قرار التمديد له أبعاد اجتماعية وإنسانية تصب في مصلحة الجميع من قطاع خاص إلى عاملين من مواطنين ومقيمين، بما في ذلك تخفيف العبء النفسي لدى البعض جراء قلة الدخل مع زيادة الصرف، في ظل التزامات أخرى مرهقة تتعلق بالإجراءات والاستهلاك اليومي والعلاج والإقساط والقروض البنكية والمؤسسات المالية». يرى الاقتصادي الدكتور خالد رمضان أن هذه

الخطوة ستساهم في تعزيز دور الأفراد والمستثمرين والقطاع الخاص في تنمية الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن القرار انعكس بشكل إيجابي على سوق الأسهم السعودي، ما يعطي إشارة واضحة أن المستثمرين أدركوا مقدار اهتمام الدولة ورفع المعنويات. وكانت الحكومة السعودية أقدمت على تنفيذ 142 مبادرة منذ تفشي فيروس كورونا استهدفت الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين، بقيمة تجاوزت 214 مليار ريال، بالإضافة لتشكيل عدد من اللجان الوزارية لدراسة آثار الأزمة وتحدياتها واستمرارها، وذلك في عدد من القطاعات والمناطق ودراسة فرص معالجتها سواءً بالدعم أو تمديد المبادرات أو غيرها.

الإجائحة تؤثر على عشرات الآلاف من الوظائف

اليابان تشرع في التخلص من محطات الفحم



محطة طاقة عاملة بالفحم تسعى اليابان للتخلص منها (رويترز)

688 و شخصاً من وظائفهم، بالمقارنة مع 2654 شخصاً في أبريل (نيسان) و 12 ألفاً و 952 في مايو (أيار) الماضيين، بحسب وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية. إلا إنه يُعتقد أن العدد الفعلي لفقدان الوظائف أكبر من ذلك. وقالت الوزارة إنه في ظل الأضرار التي لحقت بقطاع السياحة بسبب الوباء، فإن نحو 20 في المائة من نسب فقد الوظائف تم تسجيلها في مجال المسكن التي تُجرى للسائحين، لتليها نسبة 14,9 في المائة في صناعة المطاعم، و 14,7 في المائة في قطاع التصنيع.

وكانت الحكومة أعلنت حالة الطوارئ لأول مرة في 7 مقاطعات، من بينها طوكيو وأوساكا، في مطلع أبريل الماضي، حيث دعت سكانها إلى الامتناع عن الخروج لأسباب غير ضرورية وغير عاجلة، منع انتشار الفيروس. و بعد 9 أيام، جرى توسيع الإجراء ليشمل جميع أنحاء البلاد.

الكفاءة تعمل بالفحم، في حين سيُتلاشى استخدام المحطات الأقل كفاءة. وتعرضت اليابان لانتقادات لتباطؤها في خفض انبعاثات الكربون، وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حصلت مرتين على جائزة «أخفورة اليوم» التكميلية من مجموعة بيئية لرفضها التوقف عن استخدام الفحم خلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في مدريد. وتعمل اليابان أيضاً على تعزيز تقنياتها في الدول النامية، بحجة أن بعض دول العالم لا تستطيع تحمل ترك الفحم بعد، وأن تحسين الكفاءة خيار أكثر واقعية.

وفي سياق منفصل، قالت الحكومة اليابانية، الخميس، إن عدد الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم في اليابان بسبب التداعيات الاقتصادية الناتجة عن تفشي وباء «كورونا»، قد تجاوز 31 ألفاً و 700 شخص. وقد شهد شهر يونيو (حزيران) الماضي فصل 12 ألفاً

أعلنت مصادر حكومية في اليابان أن طوكيو تخطط للتخلص تدريجياً من 100 من مولدات الطاقة التي تعمل بالفحم خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك في إطار مساعيها نحو خفض انبعاثات الكربون والتحول نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية، الخميس، عن هذه المصادر، قولها: «من المتوقع أن يعلن وزير الصناعة هيروشي كاجياما عن هذه الخطوة قريباً، على أن يتم تشكيل لجنة حكومية للتوصل إلى سبل لدفع مرافق الكهرباء للحصول على مصدر طاقة غير الفحم».

وتعتمد اليابان الفقيرة في الموارد على الفحم لتلبية نحو ثلث احتياجاتها من الطاقة، ومن بين 14 مولداً للطاقة التي تعتمد على الفحم في اليابان، تهدف الحكومة إلى وقف العمل بنحو 100 منها بحلول العام المالي 2030.

وعوضاً عن ذلك، ستعزز الحكومة اليابانية الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، التي توفر ما بين 16 و 17 في المائة فقط من توليد الكهرباء في اليابان، وتتطلع إلى إعادة تشغيل مزيد من المفاعلات النووية التي توقفت بعد أزمة فوكوشيما عام 2011. وبموجب أحدث خطة للطاقة الاستراتيجية، تخطط اليابان لزيادة اعتمادها على الطاقة المتجددة بنسبة تتراوح بين 22 و 24 في المائة ورفع اعتمادها على الطاقة النووية من 3 في المائة فقط إلى ما بين 20 و 22 في المائة بحلول العام المالي 2030. ووفقاً للخطة، ستواصل طوكيو استخدام محطات عالية

نائب رئيس الاتحاد الدولي لـ التنريف الأوسط: يجب الموازنة بين سلامة المواطنين وإعادة تشغيل النقل الجوي

«إياتا»: الحجر الصحي يهدد انتعاش قطاع الطيران

والاحترازية من تباعد اجتماعي وأخذ الإجراءات الاحترازية».

وحول ارتفاع أسعار التذاكر في الفترة الحالية بحدود 30 إلى 40 في المائة، قال البكري «إن الزيادة قد تأتي من قلة عدد الرحلات وبعض المتطلبات التي تنص على أن الناقل لا يزيد الحمولة من 50 إلى 60 في المائة مما يزيد التكلفة التشغيلية لشركات الطيران، ونأمل أن لا تكون هناك زيادة على أسعار الطيران»، مشيراً إلى أن جميع شركات الطيران لا تؤمن بزيادة أسعار التذاكر لأنها تهدف لإعادة حركة السفر.

وأكد على أن الاتحاد الدولي للطيران جاهز للتصدي بطريقة أفضل إذا ما كانت هناك أي جائحة أو موجة أخرى، ولا تزال هناك مناقشات حيال ذلك وسيتم الإعلان عنها قريباً.

الأمس، مشيراً إلى أن اتخاذ أي قرار سيادي من أي دولة في المنطقة يتم بناء على معطيات ومعلومات بالوصول إلى التحكم بانتشار الفيروس.

وأضاف «عانت هذه الدول بما فيه الكفاية وصولاً إلى قناعة بأنه لا يمكن الاستمرار والحفاظ على الملاءمة الاقتصادية والسياسية من دون السماح بالسفر، ولكن الحجر الصحي يقف عائقاً أمام اتخاذ السفر، لأن المسافر لن يسافر إذا كان هناك حجر صحي، لأنه يضيف الكثير من المتاعب على المسافر، لكن هناك الكثير من الإجراءات وضعت تخفي عن الحجر الصحي، حيث يجب أن يكون هناك توازن بين سلامة المواطنين في أي دولة وإعادة تشغيل اقتصاديات الدول، باتخاذ الإجراءات المناسبة

المنطقة، كما الحق الفيرسون بأضرار جسيمة لقطاع النقل الجوي، والذي يدعم أكثر من 8,6 مليون وظيفة ضمن شركات الطيران، وتطرق إلى خسارة الألف الوظائف بسبب إغلاق الحركة الجوية حتى هذه اللحظة.

وحسب التقديرات الاقتصادية الصادرة عن «إياتا» الأخيرة وعلى المستوى الوطني لدول المنطقة، تظهر تراجع أداء أسواق الطيران الرئيسية في المنطقة منذ أبريل (نيسان)، حيث انخفضت أعداد الركاب وعائدات الخطوط الجوية والوظائف المعرضة للخطر وضمن جميع المقاييس في أكبر أربعة أسواق للطيران في المنطقة. وبالعودة إلى البكري، فقد قال لـ«الشرق الأوسط» إن عودة الطيران تأخرت وانعكست سلباً على قطاع النقل الدولي في منطقة الشرق

إعادة نشاط قطاع الطيران، وذلك من خلال التركيز على تقليل مخاطر استيراد الحالات عبر المسافرين، عبر منع المسافرين الذين يحملون أعراض الفيروس من السفر ومنحهم مرونة تعديل مواعيد رحلاتهم، وتدابير التخفيف من مخاطر الصحة العامة من خلال إجراء الفحص الصحي قبل الحكومات والإفصاح عن الحالات الصحية. وإضافة إلى ذلك إجراء اختبار الفيروس للمسافرين القادمين من الدول المصنفة «ذات خطورة عالية»، عند توفر اختبار دقيق وسريع على نطاق واسع، وتخفيف المخاطر في حال سفر حالة إيجابية، من خلال الحد من مخاطر الانتقال أثناء رحلة السفر الجوية مع تنفيذ إرشادات الإقلاع التي نشرتها منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاف)، وتعقب

عدم نية السفر في حال فرض تدابير الحجر الصحي. وقال محمد البكري نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي إفريقيا والشرق الأوسط: «يتوجب على حكومات المنطقة في ظل هذه الظروف الراهنة إيجاد حلول بديلة لقوانين الحجر الصحي، إذ تضم المنطقة أكبر عدد للدول التي تفرض قوانين الحجر الصحي عند الوصول إلى مطاراتها ويضعها في حجر كامل عن العالم»، موضحاً «يعود ذلك بالضرب على قطاعي السياحة والسفر، كما يشكل خسائر كبيرة في القطاع الذي يعتمد عليه 8,6 مليون شخص في معيشتهم».

وطرحت «إياتا» مقترحات حول وضع مجموعة من التدابير التدريجية التي تحقق معايير الصحة العامة مع

الدماغ؛ مساعد الزياتي

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» إن تطبيق الحجر الصحي عند الوصول إلى المطارات يهدد الحد من انتشار فيروس «كوفيد-19» ويهدد مرحلة الانتعاش الاقتصادي، داعياً حكومات منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إلى تطبيق حلول بديلة.

وبيّن «إياتا» أمس أن إجراءات الحجر الصحي التي تفرضها الحكومات في 36 دولة في المنطقة تمثل نحو 40 في المائة من جميع تدابير الحجر الصحي على مستوى العالم، موضحاً أن هذه التدابير ستكون لها آثار سلبية في الدول التي ما تزال حدودها مغلقة حتى لو جرى فتح حدودها، حيث أشار إلى أن أكثر من 80 في المائة من المسافرين أوصحوا

موقفها على الممرات التجارية البحرية والنهرية يمنحها أهمية خاصة

محطة نووية عائمة لتنشيط اقتصاد تشوكوتكا الروسية الغنية بالثروات

العمل في مناجم الذهب الحالية، وتطوير مناجم جديدة غنية جداً بالذهب ومعادن أخرى. أما عمدة مدينة بيفيك، فقد عبّر عن أمه في أن يؤدي وجود المحطة النووية العائمة لتوليد الطاقة الكهربائية في المنطقة إلى تحولات اقتصادية تضمن توفير فرص عمل جديدة وإضافية، تساعد بدورها في الحد من ظاهرة الهجرة، لا سيما هجرة الشباب من تلك المنطقة. ومنذ توصيلها بالشبكة أنتجت محطة «الأكاديمي لومونوسوف» أكثر من 57 مليون كيلوواط/ساعة من الكهرباء. وتبلغ القدرة الكهربائية للمحطة 70 ميغاواط، في حين تصل قدرتها الحرارية إلى 50 غيغا ساعة لتغطية محطة الطاقة النووية العائمة حالياً نحو 30 في المائة من احتياجات الطاقة في تشوكوتكا، ويتوقع أن تقوم مستقبلًا بتلبية كامل الطلب المزدي فيها على الكهرباء، حتى تصبح مصدراً موثوقاً للطاقة ليس لمدينة بيفيك وحدها، بل للمنطقة بأكملها.

التي أدخلت في الخدمة عام 1944». تجدر الإشارة إلى أن شركة «روس إينيرجي أتوم» بدأت تشغيل محطة «الأكاديمي لومونوسوف» النووية العائمة في بيفيك يوم 22 مايو (أيار) 2020 لتصبح رسمياً المحطة الـ 11 لتوليد الطاقة الكهرونيوية في روسيا والمحطة الأقوى شمالاً في العالم. وقالت الشركة حينها، إن تشغيل المحطة سيخلق ظروفًا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وسيصبح أحد العناصر الرئيسية في البنية التحتية لمرج بحر الشمال التجاري، كما أنه سيسهم في تنشيط تنفيذ مشروعات البنى التحتية على نطاق واسع في تشوكوتكا، وسيوفر دعماً لتكسيير الجليد في الممر البحري على مدار السنة.

وفي وقت سابق، قال رومان كوربين، حاكم تشوكوتكا، إن المحطة العائمة تعني «حقبة جديدة لتطوير المنطقة»، وعبّر عن قناعته بأن دورها في توفير الطاقة النووية سيسهم في الحفاظ على استمرار



بدء تسليم أول دفعة من الطاقة الحرارية من محطة نووية عائمة إلى شبكة التدفئة المركزية في تشوكوتكا الشمالية (رويترز)

بالاصل لتحل محل محطة (تشانون) أقدم محطة للطاقة الحرارية تعمل بالفحم في شبه جزيرة تشوكوتكا

من اليوم باتت توفر منتجين، وهما الطاقة الكهربائية والطاقة الحرارية، أي أنها بدأت توفر الماء

الساخن للمنازل السكنية والمنشآت الإدارية والإنتاجية، وأعاد للأذهان أن «المحطة النووية العائمة صممت

للتوليد الطاقة الكهروحرارية في شركة «روس إينيرجي أتوم»، «حتى الآن كانت المحطة النووية العائمة تنتج الطاقة الكهربائية فقط، لكن

موسكو، طه عبد الواحد

تشكل مصادر الطاقة عاملاً رئيسياً بحسب توفره إمكانية استمرار الحياة، والنشاط الاجتماعي وتحفيز النشاط الاقتصادي للإنسان في هذه المنطقة أو تلك من العالم. وتولي روسيا أهمية خاصة لهذا الأمر، لا سيما عندما يتعلق الأمر بمناطق واعدة اقتصادياً، إلا أنها نائية، كما هي الحال بالنسبة لدائرة تشوكوتكا ذات الحكم الذاتي، في أقصى شمال شرقي البلاد، وتتبع إدارياً لمنطقة

وقضاً عن موقعها على الممرات التجارية البحرية والنهرية شمال البلاد، الذي يمنحها أهمية اقتصادية - تجارية خاصة، يُعرف عن تشوكوتكا أنها غنية جداً بالثروات الطبيعية، وفي مقدمتها الذهب، مع حصة تزيد على 10 في المائة من إجمالي الإنتاج في روسيا، فضلاً عن النفط والغاز والفحم والفضة، وغيرها. رغم ذلك تعاني شبه جزيرة تشوكوتكا من

أزمة هجرة الشباب إلى مناطق أخرى في البلاد. هذه المعطيات جعلت شبه جزيرة تشوكوتكا في حاجة إلى مصادر طاقة عصرية.

وفي إطار خطة ترمي إلى تحسين ظروف الحياة هناك، وتوفير مصادر عصرية حديثة للطاقة، تسهم في تحفيز النشاط الاقتصادي، أعلنت شركة «روس إينيرجي أتوم» التابعة لمؤسسة «روساتوم» الحكومية الروسية للطاقة النووية، عن بدء تسليم أول دفعة من الطاقة الحرارية أنتجت المحطة النووية العائمة «الأكاديمي لومونوسوف»، إلى شبكة التدفئة المركزية في مدينة بيفيك، وهي ميناء في تشوكوتكا. وفي بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، قال فيتالي ترونينف، رئيس مديرية بناء وتشغيل المحطات النووية العائمة لتوليد الطاقة الكهروحرارية في شركة «روس إينيرجي أتوم»، «حتى الآن كانت المحطة النووية العائمة تنتج الطاقة الكهربائية فقط، لكن

حقائق حول دور بدائل «هرمون الذكورة»

رفع مستويات «التستوستيرون»... هل يحسن حياتك الجنسية؟

العروض للإصابة

هل أنت مرشح للإصابة؟ عليك التحدث مع طبيبك المعالج إن ساورك القلق بشأن انخفاض مستويات هرمون التستوستيرون ومدى تأثيره على حياتك الجنسية، ومن شأن استعراض الأعراض المصاحبة مع إجراء اختبارات الدم في الصباح الباكر لقياس مستوى الهرمون في الدم أن تؤكد التشخيص الخاص بحالتك. النطاق الطبيعي لهرمون التستوستيرون في الدم يتراوح من 300 إلى 1000 نانوغرام لكل ديسيلتر.

هناك العديد من الوسائل للحصول على العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون إذا ما وصفها الطبيب المعالج: عن طريق الحقن، أو عن طريق اللصقات التي تستخدم لبلا، أو عن طريق الهلام المستخدم يومياً على أعلى الذراعين أو الكتفين أو الفخذين.

ومن الناحية التقليدية، يتم العلاج بحقن هرمون التستوستيرون في الكتل العضلية الكبيرة مرة واحدة كل أسبوع أو أسبوعين. ومن شأن الحقن أن تؤدي في كثير من الأحيان إلى ارتفاع مستوى هرمون التستوستيرون بعد الحقن مباشرة، ويلاحظ أنه يعاود الانخفاض بصورة واضحة قبل بضعة أيام من الحقنة التالية. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تأثير أفعواني على الحالة المزاجية، والطاقة، والرغبة الجنسية.

وخيار العلاج الأحدث عبارة عن جهاز يقوم بحقن هرمون التستوستيرون تحت الجلد (على غرار حقن الأنسولين لمرضى السكري) مرة كل أسبوع. وهذه الطريقة في غالب الأحيان هي أكثر تكلفة من الحقن العضلي المنتظم.

ولتأخذ في الاعتبار أنه حتى مع الإصابة بانخفاض مستويات هرمون التستوستيرون في الدم مع أعراضه المتعددة، فإن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون قد لا تكون أولى نصائح طبيبك المعالج.

على سبيل المثال، فإن فقدان الوزن ربما لا يساعد الرجال الذين يعانون من ضعف الانتصاب من المستوى المتوسط والشديد. ففي مثل هذه الحالات، في الغالب لا يكون انخفاض هرمون التستوستيرون ربما تساعد وحدها في بعض الأحيان على التخفيف من الأعراض المصاحبة للمرض.

*رسالة هارمار، «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبيني ميديا»



مخاطر صحية محتملة

من شأن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون أن يشكل بعض المخاطر الصحية المحتملة، وينبغي عليك مناقشة الأمر مع الطبيب المعالج على سبيل المثال:

● كثرة الكريات الحمراء (احمرار الدم) الأمر الذي قد يرفع من مخاطر الإصابة بالسكتات الدماغية والتهابات القلب.

● التغيرات القلبية خلصت دراسة، نُشرت في عدد سبتمبر (أيلول) من عام 2019 انخفاض هرمون التستوستيرون والذين خضعوا للعلاج ببدائل هرمون التستوستيرون (حتى مع عدم الإصابة بكثرة الكريات الحمراء) وذلك خلال العامين الأولين من الاستخدام هناك حاجة إلى نتائج التجارب الكلينية الكبيرة.

● مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا ليست واضحة تماماً. ومع ذلك، فقد نُشرت دراسة وأرتفاع الإنترن بتاريخ 22 يونيو (حزيران) من عام 2018 بواسطة مجلة «بولس وان»، وخلصت البروستاتا بين أكثر من 58 ألف رجل تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 89 عاماً. لكن، ومرة أخرى، لا بد من إجراء المزيد من الأبحاث للتثبت من الأمر.

بدائل علاجية

لكن، هل الأمر يمثل هذه البساطة ويمكن لأغلب الرجال المحافظة على مستويات معتبرة وكافية من هرمون التستوستيرون خلال سنوات أعمارهم الأخيرة، إذ إن البقاء في صحة جيدة يساعد في إبطاء تدني مستويات هرمون التستوستيرون. ومع ذلك، يفكر العديد من كبار السن من الرجال في العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون كوسيلة من وسائل تعزيز مستويات نضوب الهرمون في الجسم. ومن الطبيعي الاعتقاد في أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون قد تجعل الرجال يشعرون بصغر سنهم مع إضافة قدر من الحيوية والنشاط إلى حياتهم الجنسية.

لكن، هل الأمر يمثل هذه البساطة المذكورة آنفاً؟ وهل من شأن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون replacement therapy المساعدة في حل المشكلة فعلاً؟ إذ إن البقاء في صحة جيدة يساعد في إبطاء تدني مستويات هرمون التستوستيرون. ومع ذلك، يفكر العديد من كبار السن من الرجال في العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون كوسيلة من وسائل تعزيز مستويات نضوب الهرمون في الجسم. ومن الطبيعي الاعتقاد في أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون قد تجعل الرجال يشعرون بصغر سنهم مع إضافة قدر من الحيوية والنشاط إلى حياتهم الجنسية.

وأضاف الدكتور باصاري قائلاً: «رغم بعض الدراسات المحدودة التي

أجريت على كبار السن الرجال قد أظهرت أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون يعمل على تحسين الكتلة العضلية وقوتها عند المقارنة مع العلاج الوهمي، بيد أن هذه الزيادة لم تتحول إلى تحسين للتجارب الجسدية، وعلاوة على ذلك، فإن التجارب الكلينية الكبيرة لم تثبت أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون يؤدي إلى تحسين الحيوية الجنسية أو تعزيز الذكورة لدى الرجال». ولكن، ومن جهة أخرى، أظهرت الأبحاث أن العلاج ببدائل هرمون التستوستيرون يمكن أن يحسن من النشاط الجنسي لدى الرجال بصورة عامة ويعزز الرغبة الجنسية لدى الرجال

«كورونا» ساهم في ازدياد نقاء أجواء الأرض

تلوث الهواء وإصابات أمراض القلب

المشاركين (160000) يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية الميتة وغير الميتة، بما في ذلك 4083 احتشاء عضلة القلب و4139 السكتات الدماغية. في النطاق المعتدل للعوامل الفردية والأسرية والجغرافية، ارتبط تلوث الهواء عند زيادة 10 ميكروغرامات-3 من الجسيمات الدقيقة (PM2.5) بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، واحتشاء عضلة القلب، والسكتة الدماغية، ووفيات أمراض القلب والأوعية الدموية. كانت النتائج متشابهة بالنسبة إلى المجتمعات منخفضة ومتوسطة الدخل والمجتمعات ذات التركيزات العالية التلوث بالجسيمات الدقيقة (PM2.5) (أكثر من 35 ميكروغراماً-3).

وُجد في نتائج دراسة (PURE) أن تلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة (PM2.5) يزيد من معدلات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 13,9%، ويجلط القلب واحتشاء عضلة القلب بنسبة 8,4%، وجلطات الدماغ بنسبة 19,6%، ووفيات من أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 8,3%.

وعليه، فإن تركيزات PM2.5 الخارجية طويلة الأمد قد ارتبطت بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و70 عاماً. ويعد تلوث الهواء عامل خطر عالمياً مهماً لأمراض القلب والأوعية الدموية، وهناك حاجة لتقليل تركيزات تلوث الهواء، خصوصاً في البلدان منخفضة الدخل، حيث تكون مستويات تلوث الهواء أعلى.

الجدير بالذكر أن هذه الدراسة يتم دعمها من جهات عدة ممثلة في جمعية القلب السعودية، والجمعية السعودية للمتوسطة للجسيمات الدقيقة PM2.5 الخارجية على المدى الطويل والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (الميتة وغير الميتة)، ووفيات أمراض القلب والأوعية الدموية، وغيرها من الوفيات غير العرضية.

وخلال فترة المتابعة (بمتوسط 9,3 سنوات، ويواقع 1,4 مليون شخص-سنة)، وُجد أن عدد حالات الوفاة غير العرضية كان 9996، منها 3219 وفاة تُسببت إلى أمراض القلب والأوعية الدموية. وكان 9152 (5,8%) من مجموع

وليس فقط الوفيات المسجلة للمرضى في المستشفيات، وقد قامت هذه الدراسة (PURE) بمناقشة أشخاص يعيشون في مجتمعات عدة في العالم لمدة تصل في المتوسط إلى 10 سنوات. شملت هذه الدراسة ما يقارب 160.000 شخص، وُجد في نتائجها أن تلوث الهواء يزيد من معدلات الإصابة بجلطات القلب وجلطات الدماغ والوفيات من هذه الأمراض.

وأوضح البروفسور خالد الحبيب، أن معدلات الخطورة القلبية والدماغية المذكورة في هذه الدراسة العالمية هي دليل على أهمية التقليل من تلوث الهواء في المجتمعات، وبخاصة في الدول ذات الدخل المنخفض حيث تعاني من ارتفاع في نسب تلوث الهواء مقارنة بغيرها من الدول ذات الدخل المرتفع.

التلوث وأمراض القلب

أضاف البروفسور خالد الحبيب أنه لوحظ أن معظم الدراسات التي أجريت لتحديد العلاقة بين التعرض طويل الأمد للجسيمات الدقيقة الخارجية (PM2.5-particulate matter) وأمراض القلب والأوعية الدموية كانت في البلدان ذات الدخل المرتفع وبتراكيز منخفضة نسبياً للجسيمات الدقيقة (PM2.5). ولم يكن واضحاً ما إذا كانت المخاطر متشابهة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط (وكيف تسهم الجسيمات الدقيقة الخارجية الموجودة في الهواء الطلق في العبء العالمي لأمراض القلب والأوعية الدموية).

تتراوح أعمار المشاركين بين 35 و70 عاماً (متوسط العمر 50,2 سنة)، وكان 58% منهم نساء، من بلدان تتوفر فيها خدمات الرعاية الصحية الجيدة. تم استخدام نماذج «كوكس» للخطر النسبي لتقدير الارتباط بين التركيزات المتوسطة للجسيمات الدقيقة PM2.5 الخارجية على المدى الطويل والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (الميتة وغير الميتة)، ووفيات أمراض القلب والأوعية الدموية، وغيرها من الوفيات غير العرضية. وخلال فترة المتابعة (بمتوسط 9,3 سنوات، ويواقع 1,4 مليون شخص-سنة)، وُجد أن عدد حالات الوفاة غير العرضية كان 9996، منها 3219 وفاة تُسببت إلى أمراض القلب والأوعية الدموية. وكان 9152 (5,8%) من مجموع

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

يُعد تلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة الخارجية (PM2.5) fine particulate matter، يقطر 2,5 ميكرون، عامل خطر عالمياً مهماً لأمراض القلب والأوعية الدموية، إذ وُجدت دراسة أجريت عام 2017 بعنوان «دراسة العبء العالمي لأمراض القلب والأوعية الدموية» والتي تحدث بشكل أساسي في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل حيث تكون تركيزات PM2.5 في الهواء الطلق عالية بشكل خاص.

تستند الأدلة الوبائية المباشرة لارتباط التعرض طويل الأجل للتلوث بـ PM2.5 ومخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية في الغالب، إلى دراسات من البلدان ذات الدخل المرتفع، ومقارنة مع البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، فإن التعرض لتلوث الهواء يكون أقل بشكل كبير في البلدان ذات الدخل المرتفع كما يختلف توزيع حالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وعوامل الخطر، مما يحث من الاستقراء المباشر للمخاطر النسبية المطلقة من البلدان ذات الدخل المرتفع إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

دراسة عالمية

تحدث إلى «صحتك» البروفسور خالد بن فايز الحبيب، استشاري أمراض وقسطرة القلب للكبار بمركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب كلية الطب بجامعة الملك سعود، ورئيس جمعية مكافحة أمراض القلب (نضبات)، فاشار إلى الدراسة العالمية «دراسة الوبائية الحضرية والريفية المستقبلية Prospective Urban and Rural) (PURE) بصفتها المُشرفة على هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية إلى جانب باحثين آخرين من 21 دولة- وأفاد بأنها تعد أول دراسة عالمية مجتمعية توثق عوامل الخطورة، واستعمال العلاجات، والإصابات بالجلطات القلبية والدماغية وكذلك الوفيات للأشخاص في مجتمعاتهم

ASHARQ AL-AWSAT

استشارات



د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

كتلة على مفصل المرفق

● زوجي عمره 26 عاماً، ظهرت منذ فترة كتلة بحجم حبه البركة غير مؤلمة أعلى الكوع... لا يدخن ولا يعاني من أي أمراض. كيف يمكنني التصرف؟ مي سليم - بريد إلكتروني



- هذا ملخص استئلتك، والنتوء، على مفصل الكوع، أو مفصل المرفق، هو كتلة غير طبيعية إما في أحد أجزاء مفصل الكوع، وإما في أحد أجزاء الأنسجة المحيطة بمفصل الكوع، أي في الجلد أو الأنسجة الأخرى المحيطة كالأعصاب أو الأوعية الدموية أو الأنسجة الشحمية وغيرها. ويعتمد العلاج على سبب نشوء هذه الكتلة غير الطبيعية، وعلى مدى تسببها في أي مضاعفات موضعية، أو إعاقة عمل مفصل المرفق، أو بالألم، أو أي أعراض أخرى، أو نوعية مكونات هذه الكتلة غير الطبيعية.

وللتوضيح، قد يصاحب نتوء الكوع ظهور أعراض أخرى تختلف باختلاف المرض أو الاضطراب أو الحالة الكامنة وراء نشوء هذا النتوء، ومنها: الاحمرار، أو الدفء، أو تورم في مفصل الكوع نفسه، أو تدني قدرة تحريك مفصل الكوع عن المدى الطبيعي، أو وجود ألم في الكتف أو الزراع أو العضد أو اليد أو الأصابع، أو وجود تغيرات في لون الجلد بمنطقة النتوء أو التهاب مع خروج صديد، أو في حالات أقل، وجود أعراض عامة في الجسم، كارتفاع الحرارة أو آلام العضلات.

إن نشوء كتلة في منطقة مفصل المرفق يمكن أن يحدث لدى أي شخص، وإن كان الغالب هو نتيجة حدوث الإصابة، مثل الصدمة على أحد أجزاء مفصل المرفق. ولكن يُمكن تقسيم الأسباب إلى نوعين: نوع له علاقة بمفصل المرفق، ونوع بالأنسجة المحيطة به.

والأسباب ذات العلاقة بمفصل المرفق تشمل: إصابات الحوادث لمفصل المرفق، أو التهاب المفصل، أو التهاب الكيس المغلف للمفصل، أو التهاب الأربطة العضلية بالمفصل، أو الإصابات الناتجة عن سوء فرط استخدام مفصل المرفق.

والأسباب ذات العلاقة بالأنسجة المحيطة بمفصل المرفق تشمل: الكتل الدهنية، أو عدداً من أنواع كتل الأنسجة الليفية، أو الترسوبات العنقانية إما في الشرايين وإما في الأوردة أو الشعيرات الدموية أو الأوعية المغفوية القريبة من مفصل المرفق، أو أكياس بشرية الجلد المغلف لمفصل المرفق، أو أحد أنواع الكتل المتكونة من أنسجة طبقات جلدية أعرق، أو العقد المتكونة من أنسجة الأعصاب، أو كتل عدة أنواع من الأنسجة العضلية، أو العقد الليفية.

وبفحص الكتلة التي نشأت، وفحص مفصل المرفق، وفحص بقية أجزاء الطرف العلوي من جلد وعضلات ومفاصل وأوعية دموية وغيره، يُمكن للطبيب تحديد نوعية الفحوصات التي قد يكون إجراؤها مفيداً في معرفة نوعية هذا النتوء، وبالتالي مدى الحاجة لمعالجته، وكيفية إجراء ذلك أو لزوم الأمر.

انتفاخ البطن والغازات

● كيف أتعامل مع نوبات انتفاخ البطن؟ وهل له علاقة بالغازات؟



- هذا ملخص عن أسباب التي ذكرتها عن انتفاخ البطن وأسباب حصوله من آن لآخر، ومدى علاقته بغازات البطن وآلم البطن والتجشؤ، وغيرها من الجوانب.

ويعتقد البعض أن زيادة الغازات في القولون هي السبب في انتفاخ البطن Abdominal Bloating، رغم إفادة المصادر الطبية بأن الأشخاص الذين يشكون من الانتفاخ ويعززون ذلك إلى تراكم الغازات في أمعائهم ويفلقون منها، غالباً ما تكون لديهم كميات وتوزيع طبيعي للغازات في جهازهم الهضمي.

ويفيد الأطباء من أن كليفلانيد، بالولايات المتحدة، بأن الانتفاخ عادة ما يكون نتيجة لاضطراب حركة الأمعاء، مثل ما يحصل في متلازمة القولون العصبي التي تتميز اضطرابات الحركة المعوية فيها بحركات غير طبيعية وتقلصات في عضلات الأمعاء، وقد تعطي هذه الاضطرابات إحساساً زائفاً بانتفاخ بسبب زيادة الحساسية للغاز.

من جهة يفيد الأطباء، من «مايو كلينك»، بأن الشعور بامتلاء المعدة يصفه البعض بانتفاخ البطن. والبعض الآخر يصف حصول انتفاخ عند حصول زيادة واضحة أو ملحوسة في حجم البطن. ويشكون منه عندما لا يزول بمجرد التجشؤ أو إخراج الغازات أو تحريك الأمعاء.

ومع هذا، فإن الرابطة الدقيقة في العلاقة بين غازات الأمعاء وبين الانتفاخ ليس مفهوماً كلياً للأطباء، ولا يزال مجال البحث العلمي والسبب أن كثيراً من المصابين بأمراض الانتفاخ لا تكون لديهم غازات في الأمعاء أكثر مما لدى الآخرين. وأيضاً قد تكون لدى البعض حساسية أكبر لتظهر أعراض انتفاخ البطن وغازات الأمعاء، حتى عندما لا يكون ذلك كبيراً، لا سيما إذا كانوا مصابين بالقلق أو متلازمة القولون العصبي. ولكن بالمقابل، قد يحصل انتفاخ البطن أيضاً نتيجة لأمراض سبب انسداداً معوياً، مثل مرض «كرون» التهابات الأمعاء، وغيره. وبالإضافة إلى ذلك، قد يعاني الأشخاص الذين خضعوا لعدد من العمليات الجراحية السابقة في البطن، ونشأت لديهم التصاقات بالأنسجة أو درجات من الفتق الداخلي، من الانتفاخ أو الألم في البطن من آن لآخر. وكذلك قد يُؤدى عدم ضبط تناول الأطعمة، وخصوصاً تناول كثير من الأطعمة الدهنية، إلى تأخير إتمام إفراغ المعدة من الطعام إلى الأمعاء الدقيقة، ويتسبب ذلك حينها في الانتفاخ وعدم الراحة. ولكن في كل هذه الحالات التي يحصل الانتفاخ فيها، ليس بالضرورة أن يكون هناك نوبات من الغازات في الأمعاء.

وفي حالات أقل حصولاً، قد تتراكم الغازات في الأمعاء الدقيقة أو القولون بسبب عدم اكتمال عملية الهضم مكونات معينة في الطعام، وبالتالي اضطراب عملية الهضم، وزيادة تكون الغازات. وعندما تتجمع الغازات على الجانب الأيسر من القولون ويشكو الشخص الحبوب أو نتيجة زيادة تناول بعض أنواع من السكريات التي لا يستطيع الجهاز الهضمي للإنسان تفتيتها. كماكون من السكريات في بقول القول أو الحمص أو الفاصوليا. وأيضاً في حالات عدم تقبل الحليب أو الحساسية من الحليب.

وهنا يتعامل المرء مع الأمر بمراجعة الطبيب والتأكد منه أن ليس ثمة اضطراب هضمي، يتسبب في تكرار حصول الانتفاخ في البطن. كما قد يعاني بعض الأشخاص من الألم عند وجود الغازات في الأمعاء، وعلى سبيل المثال، عندما تتجمع الغازات على الجانب الأيسر من القولون ويشكو الشخص من الألم، يمكن الخطن بين ألم الغازات هذا وآلم أمراض القلب. وعندما تتجمع الغازات على الجانب الأيمن من القولون، قد يبدو ألم الغازات مثل الألم المرتبط بحصوات المرارة أو التهاب الزائدة الدودية.

ولاحظ أن التجشؤ أو إخراج الغازات هو أمر طبيعي وشائع، وقد يكون التجشؤ أو إخراج الغازات بشكل زائد، مصحوباً بانتفاخ أو ألم البطن بدرجة مزعجة، أو لا يكون انتفاخ البطن مصحوباً له، ولكن في غالب الحالات، وليس كلها، لا يكون الأمر علامة على وجود حالة مرضية خطيرة تستدعي القلق والتجشؤ هو وسيلة الجسم لإخراج الهواء الزائد المتراكم في المريء أو المعدة، والذي تراكم في الغالب نتيجة زيادة كمية الهواء التي يتم بلعها مع تناول الطعام أو شرب السوائل أو مضغ العلك أو مص الحلوى أو التدخين. وفي كثير من الأحيان يكون الأمر لا إرادية لدى بعض الأشخاص. وفي حالات قليلة يكون التجشؤ ذا علاقة بالتهابات المريء أو المعدة، ويكون حينها مصحوباً بأعراض أخرى.

وبالنسبة للتجشؤ، من المفيد تناول الطعام والشرب ببطء، وتخفيف تناول المشروبات الغازية، وعدم مضغ العلك، والامتناع عن التدخين، والمشي بعد تناول وجبة الطعام.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@aawsat.net

سينما

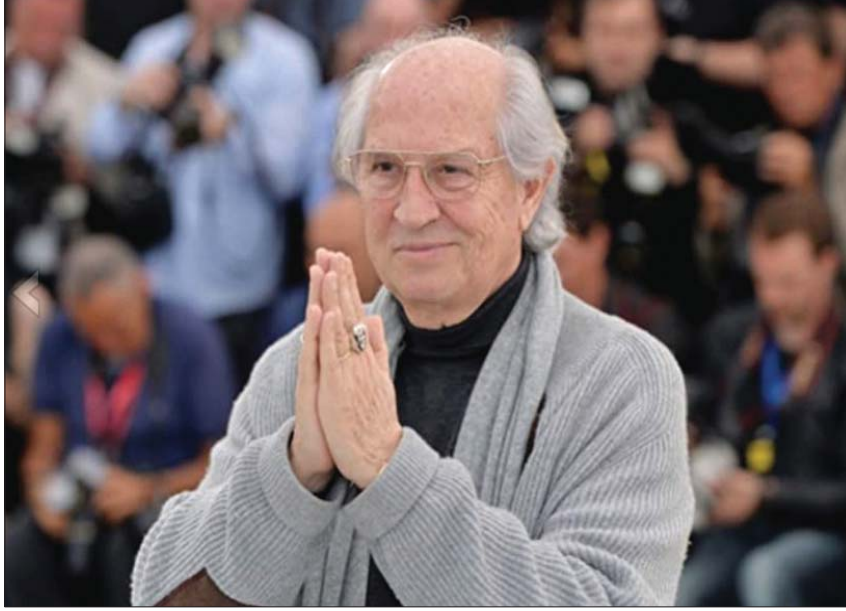
C I N E M A

سعى إليه كوبولا وببتي وآخرون

فيتوريو ستورارو... ذكريات ومواقف رسام بالكاميرا



جان - لوي ترتينا كما ظهر في «المتل»



فيتوريو ستورارو

بالم سبرينغز، محمد رضا

احتفل مدير التصوير الفذ فيتوريو ستورارو بعيد ميلاده الثمانين قبل عشرة أيام وسط عائلته الكبيرة التي تضم أولاداً وأحفاداً وتلك الأكبر التي تضم متابعين وعشاق الصورة السينمائية المتجلية بمزج بديع بين العلم والفن. صاحب ثلاثة أوسكار 47 جائزة أخرى وقرابة 60 فيلماً سينمائياً و11 فيلماً تلفزيونياً. أوسكاراته الثلاثة تحققت عندما صور لفرنسيس فورد كوبولا راعته Apocalypse Now سنة 1978 وحين صور لورين بيتي فيلمه الأخير Reds (سنة 1981) ثم عندما صور للإيطالي الراحل برناردو برتولوتشي The Last Emperor بعد ست سنوات (1987).

مع برتولوتشي

حلم باكراً بأن يصبح سينمائياً. مثل بطل فيلم «سينما باراديزو» (أخرجه جوسيب تورتوروني سنة 1988) كان يلتزم غرفة عرض الأفلام معظم الوقت. ذلك أن والده كان عارض أفلام (بروجكشنست) وكان فيتوريو يتسلى إلى حجرة أبيه ليراقب الأفلام من القمرة الصغيرة مستمتعاً.

ما لبث أن تحول الهوى إلى عشق وستورارو لا يجد ذلك غريباً على الإطلاق: «كل ابن يحاول تقليد أبيه، والذي كان عارض أفلام، والد برتولوتشي كان

شاعراً، لذلك كتب برتولوتشي الشعر قبل أن يصبح مخرجاً». أنجز لبرتولوتشي العديد من أفلامه. فبدأ من سنة 1970 صور له «استراتيجية العنكبوت» و«المتل» (The Conformist) و«آخر ثانغو في باريس» (1972) ثم «1900» سنة 1976 و«لا لونا» (1979) و«الإمبراطور الأخير» (1987) و«السماء الساترة» (1990) و«وصولاً إلى -يوذا الصغير» (1993).

وكان استحوذ على ثقة برتولوتشي عندما اقترح عليه دورات تصوير «المتل» طريقة تصوير لتقديم الواقع كما لو كان خيالاً في المشاهد الخارجية. قال له إن الفيلم يتحدث عن صراع رجل في الفترة الفاشية بين أن يمثل للنظام أو يخرج عنه: «ستطيع أن تصور المشاهد الداخلية واقعياً. الخارجية ستبدو كما لو كانت خيالية ترمز لحالة الحيرة التي تنتاب بطل الفيلم (جان - لوي ترتينا)». برتولوتشي أعجب

المشهد

مستقبل
المهرجانات العربية

دعا مركز السينما العربية قبل أيام قليلة إلى ندوة إلكترونية لبحث موضوع «مستقبل مهرجانات السينما العربية في زمن (كورونا)». انطلاقاً من السؤال حول ما إذا كانت عروض الأفلام على «النت» هو الجواب على هذه الأزمة التي لا بصيص لنهايتها بعد.

ويطبيعة الحال انقسم المتحدثون بين مؤيدين للعروض الافتراضية على الإنترنت وبين الممانعين الذين يجدون أن مثل هذه العروض ضد مبدأ المهرجانات وضرورتها الملحة. والواقع أن المتحدثين، ومن بينهم محمد حفظي، رئيس مهرجان القاهرة وانتشار التميمي، مدير مهرجان الجونة وآخرون من عرب واجانب، تبادلوا وجهات نظر صائبة.

العالم الافتراضي الذي لجأنا إليه لمشاهدة الأفلام خلال هذه الفترة، ولجأنا إليه لتتبع الأخبار والنشاطات والأحداث أو لتتابع أرائنا على جدران «فيسبوك»، هو ذاته الذي شاهدنا عليه تلك الندوة بمعنى أنها لجات إليه تبعاً للضرورة. العامل الاقتصادي (الإنترنت أوفر من إقامة مؤتمر أو ندوة يتم جلب الأشخاص من الخارج) ضروري بالطبع، لكن الموضوع المثار لم ينتج نتيجة فاعلة.

ما أنجزه هو حديث البعض عن أن مهرجانات السينما لا يجب أن تجد في العروض الافتراضية ملجأ لها. هذا حديث صائب، فالمهرجان هو أكثر من مجرد شاشات تعرض أفلاماً عديدة في غضون عشرة أيام أو نحوها. هو لقاءات وهو تبادل ثقافي وتجاري ومشاركة في استطلاع خبرة وحضور في قلب الحدث. اللجوء إلى الإنترنت لعرض الأفلام (وبعض المتحدثين جذب عرض الأفلام التي سبق لها وأن شاركت في دورات أعوام مضت) هو حل سهل لبيع التذاكر من دون مراعاة أن الفيلم الذي سيرفع على الإنترنت سيحترق. من الذي سيشتريه بعد ذلك؟ أين هي حقوق أصحابه وصانعيه. نستطيع أن نتاجيل المهرجان لسنة أفضل من الهروع للعروض الافتراضية التي تجعلنا جميعاً شركاء في هذا «الافتراض» الناقص.

فيكونتي «الملعون» (تصوير باسكوالينو دي سانتيس وراماندو نانوتزي): «قال لي إنه فيلم مذهل. واقترح علي أن أشاهد الفيلم. سأشاهده فيما بعد لأن لدي مفهوماً جيداً لفيلما ولا أريد أن أضع نفسي تحت تأثير مفهوم مختلف».

حكايته مع فرنسيس فورد كوبولا لا تقل إثارة. رحلته الأولى معه بالطائرة الصغيرة كانت مخيفة حسب كلماته، إذ دخلت غيوماً سوداء وأخذت الطائرة تعلق وتهبط وترنح: «حاول كوبولا التخفيف عنا ببعض التكاثر... لكننا كنا متوترين وخائفين».

في حديث أسبق مع كوبولا تم في مهرجان «كان» في منتصف التسعينات أخبر المخرج هذا الناقد بأن اختياره لستورارو كمدير تصوير «سفر الرؤيا الآن» تم لإعجابه بتصويره لفيلم برتولوتشي «المتل»: «جاءني ستورارو متسائلاً عن سبب اختياره. قال لي، لماذا أنا وليس غوردون ويليس. قلت له: لا تخف، لدي فيلمان لأحقان مع ويليس. قال: لكني لم أصور فيلماً حربياً من قبل، قلت له: هذا الفيلم ليس فيلماً حربياً، بل يقع خلال الحرب».

أحد مديري التصوير الذين يرفعون القبعة تحية لستورارو روبرت رتشيرسون (مدير التصوير المفضل لدى كوني تارتينيو) الذي قال عنه: «لم يعلمني ستورارو الشغل على الضوء والظلال فقط، بل على كيفية التعامل مع المخرج أيضاً».

معه، من خلال ندوات «جمعية هوليوود للبراسلين الأجنبي»، ذكر إن استلهاماته مختلفة لكن الكثير منها ترده من فن الرسم. «أحياناً ما يأتي الإلهام من على ذلك أكد أن لكل فيلم مصدره: لوحة فنية. أحياناً من كتاب. أحياناً أخرى من السيناريو نفسه». وروى أنه خلال تصوير «المتل» مع برتولوتشي في المشاهد التي تقع في باريس، ذكر له المخرج الراحل بأنه عاد لتؤم من مشاهدة فيلم لوكينو

مثلاً صور له «كافيه سوسيتي» (2016) و«ووندر ويل» (2018) وانتهى في خريف العام الماضي من تصوير فيلم آخر لأن هو «يوم ماطر في نيويورك».

حلال زوال محنة كورونا سيلتقي ستورارو بالمخرج ساورا لتصوير سيرة حياة الموسيقار «باخ». هذا المشروع شبيه بتلك التي دونتها السينما عن فنانيين من التاريخ الغابر. وستورارو يحب هذا النوع. في إحدى المرات التي التقينا فيها

ولإسباني كارلوس ساورا صور له تحفته «غويا في بوردو» (1999) وبعد عشر سنوات صور له «انا، دون جيوفاني».

مصطلح الهام

والمخرج العربي الوحيد الذي تعامل مع ستورارو هو الجزائري رشيد بن حجي وذلك سنة 2000 عندما أنجز فيلماً بعنوان «ميركا» (Mirka). وطلبه وودي آلن أكثر من مرة. في السنوات الأربع الأخيرة

(في العام ذاته). ذلك الفيلم ذو التصوير المعقد كان بداية تعاون مع كوبولا شملت «واحد من القلب» (1981) و«تاكرك: الرجل وحلمه» والجزء الذي أخرجه كوبولا من ثلاثية «حكايات نيويورك» (1989).

للممثل - المخرج وورن بيتي صور له ثلاثة أفلام هي «ردن» (1981) و«بك تراسي» (1990) و«بولورث» (1998). كذلك صور «لايدوك» (رتشارد دونر، 1985) و«عشتار» (إيلين ماي، 1987)

بالاقتراح وسمح لستورارو تنفيذ الذي لاحقاً ما ذكر ذلك الحوار وقال: «الفكرة ليست فكرة إلا بعد دراستها ومعاينتها ثم اقتراحها على المخرج. إذا وافق عليها باتت مهمة مدير التصوير العقلية».

بعد نجاح «1900» عالمياً ازداد الطلب على ستورارو هوليوودياً. صور «أغانا» (1981) و«بك تراسي» (1990) و«بولورث» (1998). كذلك صور «لايدوك» (رتشارد دونر، 1985) و«عشتار» (إيلين ماي، 1987)

بين الأفلام

أعلنت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية، عن دعوتها لـ 819 فناناً سينمائياً للانضمام إليها كمنسبين جدد. بذلك يرتفع عدد أعضاء المؤسسة المانحة للأوسكار إلى 9412 عضواً.

المبادرة تشمل دعوة عدد من السينمائيين العرب بينهم توفيق عيادي الذي أنتج الفيلم الفرنسي «البائسون» في العام الماضي والناقدة (سابقاً) اللبنانية ربما المسمار والمخرجة المستقلة تالا حداد.

ما يُثير التساؤل هو كيف سيتم التعامل مع توسيع دائرة المنسبين على نحو غير مسبق ووما إذا كان «الصواب السياسي» له اليد الطولى في هذا الأمر.

فحسب معلومات الأكاديمية هناك 45 في المائة من المنسبين من النساء و36 من «الأقليات العنصرية»، وهذا يشمل 49 في المائة من السينمائيين غير الأمريكيين ممثلين عن 68 دولة.

الرهان على شهر بوليو (تموز) الحالي لا يبدو مستقراً. من بعد أن أعلنت أكبر شركات صالات السينما في أميركا أنها ستفتح أبوابها المغلقة



لقطة للإمزابيت ديبكي في «عبداً» الذي تأخر عرضه

السينما. آخر هذه الدول نيوزيلاندا التي صرحت يوم أمس (الخميس) تخصيصها 74 مليون و400 ألف دولار نيوزيلندي (نحو 48 مليون دولار أميركي) بغاية المساعدة على تجاوز الأزمة. من بين الأفلام العائدة للتصوير هناك فيلم جيمس كامبرون «أفاتار 2» و«أفاتار 3».

التأخير. كذلك أفلام مثل «الشيطان جعلني أفعل ذلك» (نيو لاين) و«بروك هارتس غاليري» (تراي ستار) تواجه الاحتمالات ذاتها.

كل الصناعات مصابة بالداء كالشعر وصناعة السينما بينما لذلك تقوم دول مختلفة بضخ المال لتعويض المؤسسات الإنتاجية وصلات

في الأسبوع الأول من هذا الشهر، تم التأجيل مجدداً حتى أن شركة AMC، كبرى هذه الشركات، توقعت عدم عودة نشاطها قبل نهاية الشهر.

القلق سيد الموقف. فيلم كريستوفر نولان «ميداً» Tenet (لشركة وورنر) الذي تغير موعد عرضه الأول لنهاية هذا الشهر، أحيل مجدداً إلى احتمالات



كاثرين دينوف وإيثن هوك في «الحقيقة»

غير مكانه الصحيح. يقدمه لنا الفيلم كشخص لم ينل حظاً كاملاً بعد وربما لن يفعل. شخصيته باهتة، كذلك تبدو المشاهد الذي يؤديها كما لو كتبت مجرد أن على هذه الشخصية الحضور طالما أنها وُجدت بالفعل.

الجميع يمثل ما هو متوقع منه وخطة المخرج كانت الغزل على نسج التضاد بين الحقيقة والكذب وكيف يعزز ذلك صداماً بين المرأتين. وهو كان ولح هذا الموضوع، بحكاية مختلفة تماماً، في فيلمه الأسبق «حياة حقيقية» سنة 1989. لكن هيروكازو يعيد هنا إلى معالجة خفيفة السياق ولا تتطور صوب بلورات أو منعطفات حادة.

لا يستحق **وسط** **جيد** **★★**
ممتاز **★★★★** **تصنف** **★★★★**

تتأبته الناقد

The Truth
إخراج: كوريدا هيروكازو
دراما عاطفية فرنسية
تمثيل: كاثرين دينوف،
جولييت بينوش، إيثن هوك.
تقييم الناقد: **★★★**

الحقيقة، كما يرصدها المخرج الياباني هيروكازو في أول فيلم له خارج بلاده (أول فيلم له بلغة غير يابانية) هي انعكاسات لمشاعر غير مستقرة تتألف جنباً إلى جنب الأكاذيب التي تولدها. بذلك فإن الوجهين المتناقضين ما هما إلا وحدة متلازمة تضمنهما معاً بمقادير مختلفة.

المثلة فابيان (كاثرين دينوف) نجمة سينمائية ناجحة في حكاية وضعها المخرج بنفسه (عن قصة قصيرة لكن لها) ناجحة لكنها وصلت (كحال الممثلة ذاتها) إلى حين أصبحت أكبر حجماً من الحقيقة. نجمة سابقة يرفض نجهها الذبول ولا تزال تعيش أمام الشاشة وخلفها بقدر ملحوظ من التصميم على المواصله. بعض هذا العزم لا بد له من تفعيل، والكتاب الذي وضعت حول حياتها وسيرى طريقه للنتشر قريباً هو من بين أدواتها للبقاء على السدة.

لكنه كتاب يحتوي على ما يثير غضب ابنتها لومير (جولييت بينوش) التي تجد أن والدتها كذبت في أكثر من موقع منه. هذا بدوره ينطلي على الحياة تحت وهج الإضاءات القوية. السينما، طريقة لومير لتخفيف



مشهد من «لون الرمان»

يقع فيها إنما من دون أي رغبة في تدليل الرموز المستنسخة لحساب سرد حكاية. سيجد المشاهد نفسه يتساءل ما يعنيه مشهد رجل يحفر حفرة أو الصبي (المقصود به سايات نونفا نفسه) وهو يقطع قطعة خبز حملها والده بينهما والجميع ينظر إلى الكاميرا. المرأة التي تتشح بحجاب أحمر في لقطة قريبة. ما سر وجود الحيوانات (جمال، غزلان، حرقان، حمير، بق، طيور مختلفة) في العديد من مشاهد.

في الواقع يحفل الفيلم بسؤال في كل مشهد منه. هو موزاييك من اللقطات الرمزية باستخدامات تقترب من السينما التجريبية وبالتركيب للفيلم عالمه الفانتازي والسوريالي، إنما لا شيء فيه يشبه أي فيلم آخر أقدمت

سنوات السينما

The Colour of Pomegranates
(1969) **★★★★**
حكاية شاعرين

شهدت حياة سايات نونفا (المولود في 14 يونيو (حزيران)، 1712) تضاريس غريبة مثيرة للإعجاب. والده من حلب (على الأرجح) ووالدته من أرمنيها وهو ولد في مدينة تبليسي، جورجيا. كذلك كانت بالغة التلونين وأذربيجانية والفارسية وكتب الشعر كما عرّف وغنى أشعاره. في عام 1795 طلب منه شاه إيران حينها (أغا محمد خان) اعترافاً بالإسلام فرفض فأصدر أمره بقطع رأسه. هذا لم يمنع من أن أكثر من 200 قصيدة شعر بالأرمنية جالت البلاد من حينها عدا عما لا يُحصى من الأشعار المكتوبة بلغات أخرى. وهذا حسبما ورد في كتاب لنتشارلز دوست تم نشره سنة 1997.

المخرج سيرغي براجانوف المولود في التاسع من يناير (كانون الثاني) سنة 1924 والمتوفى في العشرين من هذا الشهر سنة 1990. التقى مع سايات - نونفا في ناحيتين: هو أيضاً أرمني عاش في جورجيا واحتوى على الثقافتين، ومنه مات مضطهداً. فيلمه «لون الرمان» (أو «سايات - نونفا» كما كان عنوانه الأصلي سابقاً) لم ينل قبول الحزب الشيوعي فتم منعه، ثم تم تقطيعه واختزال مدة عرضه إلى 72 دقيقة من أصل نحو ساعتين. النسخة المتوفرة على أسطوانات هي المختصرة، ويُقال إن هناك نسخة أصلية محفوظة في متحف أرمنيها. هذا فيلم غريب ومثير للإعجاب رغم أنه لا يعود إلى شرح نفسه. عوض سرد قصة الشاعر يوفرها المخرج براجانوف صورا ولقطات ومشاهد. هناك تعليق صوتي لكن بلا حوار يُذكر. هناك صور ثابتة ولقطات لا يتحرك من فيها، ثم الكثير من المشاهد التي تلتقطها الكاميرا من زاوية وبعد لا يتغيران ملتقطة ما

مصادر تقول إن الشباب قاد تكتل «الإلغاء» في اجتماعات الرابطة

انقسام أندية المحترفين حول استئناف الدوري السعودي

الدمام: علي القطان

تباينت آراء أندية الدوري السعودي للمحترفين حول قرار اتحاد كرة القدم المتضمن استكمال مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في نسخته الحالية رغم جملة من التحفظات التي أبدتها الأندية في الاجتماع الذي عقد مع عبد العزيز الحميدي رئيس الرابطة المكلف منتصف مايو (أيار) الماضي.

والتزمت بعض إدارات الأندية الصمت بعد قرار الاستئناف والذي أعقبه صدور جدول بقية الجولات أول من أمس.

وبحسب مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط» كانت قد حضرت اجتماع اتحاد الكرة مع رؤساء الأندية، وكذلك اجتماع الرابطة وأخيراً اجتماع الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودية فإن الحاضرين كانوا متباينين في قضية استكمال أو إلغاء الدوري، إذ إن أندية الهلال والنصر والاتفاق

والوحدة والتعاون كانت من ضمن المطالبين بالاستمرار والاستئناف للمنافسات، فيما قاد نادي الشباب تكتل الإلغاء كما طرحت ذلك «الشرق الأوسط» قبل نحو شهر، علماً بأن أندية المؤخرة كانت تريد الإلغاء خشية الهبوط ومنها الاتحاد.

وقال فهد المدلج رئيس نادي الفيصل في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن استئناف الدوري من الأمور التي تحفظ عليها الفيصل بصراحة لأسباب إدارية ومالية وفنية، حيث إن الفيصل أيّد أن يكون هناك إلغاء لدوري هذا الموسم والبدء بموسم جديد.

وأضاف فهد المدلج في حديثه عن رأي الفيصل وهذا ما رفعناه من مرئيات لاتحاد السعودي والذي

هو في النهاية صاحب القرار، حيث رفع كل ناد رأيه على حدة». واعتبر المدلج أن رئيس الرابطة المكلف من المهم أن يحجب عن هذا السؤال والدفاع عن حقوق الأندية. ورأى أن الاستراتيجية التي تبناها وزارة الرياضة أحدثت نقلة كبيرة في الحوكمة والامور المالية وغيرها من الأمور، وسيكون الاستئناف أيضاً تحت مظلة هذه الاستراتيجية، حيث إن التكلفة لاستئناف بطولة الدوري في نسخته الحالية مرتبطة أيضاً بالاستراتيجية التي يتوجب أن تستمر من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة التي أعلن عنها الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة. من جانبه، قال عبد الله ابانمي رئيس نادي الفيحاء إنه لم يتم

تداول استئناف الدوري والغائه للتصويت خلال الاجتماع مع رئيس الرابطة، وإن الأمر يتعلق بالمرئيات وفق ظروف كل ناد. وأضاف «في نادي الفيحاء نرى أن استئناف الدوري هو القرار العادل، وفي معظم الدول تم الاستئناف، والمملكة ليست أقل من هذه الدول، وعموماً لم يكن هناك طلب لآراء الأندية بهذا الشأن قبل اتخاذ القرار بالاستئناف». أما المهندس عبد العزيز المضحي فقد شدد على أن الأندية في غالبيتها تحدثت عن الصعوبات التي سترافق استئناف الدوري من عدة نواح من خلال الاجتماع الذي تم مع رئيس الرابطة. وأضاف المتحدث عن عودة اللاعبين من الخارج والمدرّبين

وغير ذلك من الصعوبات التي تركز الحديث عليها، ولكن مع قرار الاستئناف بذلت وزارة الرياضة وبالتنسيق مع الاتحاد السعودي جهوداً كبيرة من أجل إعادة اللاعبين والمدرّبين الأجانب من دولهم، ومع كل هذه الجهود الكبيرة والمشكورة لا يزال عدد من الأندية يواجه صعوبات في عودة اللاعبين حتى الآن مع تفتي قرابة الشهر فقط على الاستئناف، وهذه النقاط تم التطرق لها سابقاً في الاجتماع». وأشار إلى أن الغالبية من الأندية تحدثت عن المصاعب سوى ناد واحد يسعى لتحقيق مركز متقدم في جدول الترتيب والوجود في النسخة القادمة من دوري أبطال آسيا، ولذا كان يرى أن لا صعوبات

في الاستئناف، مع أن هذا الفريق تراجع في الجولات الأخيرة، ولاي رئيس ناد حق في الدفاع عما يراه في مصلحة ناديه بشكل خاص والكرة السعودية بشكل عام، حيث إن المهم النظر أيضاً للمصلحة العامة. وزاد المضحي بالقول: فريقنا الآن في المركز الأخير في جدول الترتيب، وإن هبط فهذا ليس شيئاً غير مألوف لأنه يفتقد للخبرة والإمكانات الكبيرة، فهناك فرق كثيرة تصعد وتهبط، ولكن موقفنا كان بناءً على ما نراه مصلحة عامة. وشدد على أنهم يحترمون قرار الاتحاد السعودي ويقدرّون الدعم الكبير من وزارة الرياضة، وسيبدلون كإدارة كل ما في وسعهم من أجل تحقيق هدف البقاء بعد أن بات قرار الاستئناف نافذاً.

أما عبد الله المحمّد رئيس نادي الحزم فأكد أن غالبية الآراء التي طرحت تتعلق بتأييد إلغاء الدوري والبدء بصفحة جديدة بدوري الموسم المقبل، إلا أن الاتحاد السعودي رأى الاستئناف. وبين أن الأندية قدمت كذلك مرئيات على حدة وتحدثت عن الصعوبات «ففي نادي الحزم لم نتخمن من استعادة الجهاز الفني البرازيلي بالكامل وكذلك ثلاثة لاعبين محترفين من نفس الجنسية، حيث إن هذه مصاعب كبيرة قبل استئناف الدوري المقر بعد قرابة الشهر فقط، ولذا تم وضع هذه المصاعب على طاولة وزير الرياضة الذي بذل ويبدل الكثير من أجل مصلحة الرياضة السعودية».

الناديان في مأزق بسبب عقود الأجانب وتقليص الرواتب

آثار «كورونا» تلقي بظلالها على الاتفاق والعدالة قبل «الاستئناف»

جدة: محمد باسند

وافسق الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي على إقامة فترة كاملة بمدينة جدة تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي بعد اجتماع مع الجهاز الإداري للفريق الذي شرح المصاعب التي واجهها بشأن التنسيق لإقامة مسكر في أحد المصافي السعودية من جهة توفير مقر السكن المناسب بجانب إمكانية التنسيق لإقامة مباريات

تجريبية.

وقرر الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة فلادان فرض تدريبات صباحية على اللاعبين بدءاً من الأسبوع المقبل، حيث ستكون التدريبات اليومية على فترتين صباحية ومساءلية بهدف رفع المعدل اللياقى للاعبين بجانب أداء عدد من تدريبات التقوية على صالة الألعاب الرياضية الخاصة بعد توقف



فلادان يوجه لاعبيه في تدريبات الأهلي (الشرق الأوسط)

الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية الطويلة والتي تجاوزت الثلاثة أشهر.

من جهة أخرى، يصل خلال الساعات القليلة المقبلة اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي والمحترف في صفوف النادي الأهلي قادماً من بلاده تمهيداً للحاق بتدريبات فريقه الإعدادية، تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي. ويختظر أن يخضع

اللاعب فور وصوله لكشف طبي دقيق بجانب إجراء المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا مجدداً بعد أن أجازها اللاعب قبل المغادرة من البرازيل.

من جهة ثانية، ضم الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان الثنائي الشاب فراس الغامدي (صانع ألعاب) وزميله اللاعب صافي الزقزقي (مهاجم).

ويأتي قرار ضم الثنائي ضمن الخطوات التي تم الاتفاق عليها بين الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي ومدرب الفريق فلادان لمنح العناصر الشابة الميزة فرصة المشاركة ومنحهم الاهتمام الكافي في ظل امتلاك النادي الأهلي عدداً كبيراً من المواهب في الدرجات السنية والتي تستحق الاهتمام ومنح الفرصة.

الدمام: علي القطان

بسود الغموض مصير عدد من المحترفين الأجانب في أندية المنطقة مع تأخر عودة بعضهم لأسباب مختلفة منها عدم قبول الأندية الأصلية للاعبين تمديد عقودهم حتى نهاية الموسم سبتمبر (أيلول) المقبل بحسب الجدولة التي أصدرت رسمياً من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

ووصلت دعوة من اللاعبين الأجانب في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس الأربعاء إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض عبر طائرة خاصة قادمة من باريس تكفلت بها وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم حيث تضمنت هذه الرحلة أيضاً أجهزة فنية وطبية وغيرها مرتبطة بعقود مع المحترفين بدوري أبطال جدول أو الأولى الذي تم إصدار جدول

مبارياته أيضاً وينطلق في فترة متزامنة مع دوري المحترفين حيث ترتبط المسابقات بصورة مباشرة من خلال صعود وهبوط فرق بينها. ففي نادي الاتفاق وصل اللاعبان سليمان دوكارا وفيليب كيش في الرحلة الأخيرة لكن تخط الحارس رايس مولحي الجدولة التي أصدرت رسمياً من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي، كما تأخر نعيم السليتي دون توضيح الأسباب وسط تأكيدات بوجود علاقة متوترة بينه وبين إدارة ناديه نتيجة عدم موافقته على خصم نصف مرتبه الشهري ضمن النهج الذي اعتمدته إدارات العديد من الأندية للتخفيف من آثار الخسائر المالية نتيجة أزمة كورونا إلا أن ذلك يتطلب موافقة خطية من اللاعب. ولا يقتصر الوضع في نادي الاتفاق على ميلوحي والسليتي اللذين لم يصلا بل إن اللاعب المغربي وليد أزارو المعار من

النادي الأهلي المصري يتربص مصيره من خلال التوافق بين الناديين السعودي والمصري على تمديد العقد لثلاثة أشهر أو عام إضافي حيث بقي في الدمام إلا أن غيابه عن تدريب الأربعاء رسم أكثر من علامة استفهام حول مصيره وسط أحاديث أن اللاعب يرفض أيضاً خفض راتبه البالغ 100 ألف دولار. وفي الأحساء يصارع فريق العدالة كل الظروف المحيطة به من أجل أن يحتفظ بحظوظه في البقاء في دوري المحترفين، فبعد أن نجحت الإدارة في التعاقد مع المدرب الإيطالي جيوفاني ساليناس وطاقم أوروبي مساعد معه ليكون بديلاً عن التونسي ناصيف البياوي الذي اعتذر عن العودة لقيادة الفريق فقد تواصلت المحاولات من أجل تمديد عقود 14 لاعباً محترفاً محلياً وأجنبياً حتى نهاية الموسم على اعتبار أن غالبية عقود لاعبي العدالة كانت

متزامنة مع نهاية الموسم الحالي الذي تعطل بسبب أزمة كورونا. ونجحت الإدارة في إدارة هذا الملف وتم التوقيع لعقود التمديد من غالبية اللاعبين ومن بينهم المهاجم الدولي السابق نايف هزازي إلا أن هناك مصاعب أخرى لا تزال الإدارة تسعى للتغلب عليها ومن أهمها إعادة اللاعبين الأجانب حيث تبقى النيجيري جون أوج واليوناني سافان عدا المصري أحمد مصطفى لاعب المواليد وإن كان نادي البلجيكي قد رفض مبدأ تمديد عقد اللاعب لمدة ثلاثة أشهر فقط. ويخشى أنصار العدالة من فقدان فريقهم عنصرين هامين بحجم أوج وسافان خصوصاً أن الأول لم يتمكن من الحصول على رحلة طيران من بلاده، فيما الثاني لم يبتئه من إجراءات متعلقة بجواز سفره، كما أنه لم يعلن بشكل رسمي من قبل إدارة النادي على قبول اللاعب

لتمديد عقديهما. وفي الأحساء أيضاً يبدو أن وضع الفتح مع لاعبيه المحترفين الأجانب أكثر استقراراً خصوصاً أن غالبية عقودهم سارية لأكثر من موسم وقد عاد بالفعل جميعهم، وأخبرهم باشكيم قادري وكذلك غوستاف ويخايم فيما اختار المغربي مروان سعدان والجزائري سفيان بن ديكه البقاء في المملكة طوال الفترة الماضية. وتبقى اللاعب الأوروغوياني ماتياس لكتنمكتل صفوف الفتح خصوصاً أنه مستقر أيضاً من الناحية الفنية ببقاء المدرب البلجيكي يانديك فييرا وطاقمه الفني.

بقيت الإشارة إلى أن الأندية الثلاثة ستخفي استعداداتها في المنطقة الشرقية إلى حين استئناف الدوري من خلال الجولة 23 حيث سيستضيف العدالة الاتفاق فيما سيستضيف الفتح نظيره الفيحاء.

سيد عبد الحفيظ يطالب بسرعة إعلان الجدول قبل المنافسات الأفريقية

الدوري المصري يعود في أغسطس بالمواجهات المؤجلة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد الاتحاد المصري لكرة القدم أمس الخميس أن الدوري المحلي الممتاز سيستأنف نشاطه في العاشر من أغسطس (آب) بعد توقفه منذ مارس (آذار) الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا.

ونقلت صفحة الاتحاد على موقع فيسبوك عن حسام الزناتي مدير لجنة المسابقات بالاتحاد قوله إن استئناف البطولة سيبدأ بالمباريات المؤجلة.

وأضاف الزناتي «نحن بصدد إعلان جدول المباريات على مرحلتين، تتضمن الأولى المباريات المقرر إقامتها في الفترة من السابع من أغسطس المقبل وحتى نهاية الشهر نفسه». وأضاف: «سيتم الكشف عن جدول هذه المرحلة فور الوصول لموقف نهائي بشأن ملعب أسوان الذي طلب أداء مبارياته بالقاهرة، تمهيداً لإرسال الجدول إلى الجهات المعنية واعتماده رسمياً قبل الإعلان عنه خلال أيام، كما أن المرحلة الثانية

للجدول وتتضمن المباريات المقرر إقامتها اعتباراً من أول سبتمبر (أيلول) وحتى نهاية المسابقة سيتم الكشف عنها فور إعلان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم المواعيد النهائية للدورين قبل النهائي والنهائي لتطوّل دوري الأبطال وكأس الاتحاد».

وفيما يتعلق بالدرجات الأدنى، أكد الاتحاد المصري أن اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد ستتخذ القرار النهائي بشأنها الأسبوع المقبل.

وتوقف الدوري المصري الممتاز منذ مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وكان دوري الأبطال وكأس الاتحاد 49 نقطة من 17 مباراة.

وحصلت أندية الدوري المصري على الضوء الأخضر من الحكومة الشهر الماضي لاستئناف التدريبات مع خضوع لاعبيها لفحوص فيروس كورونا. وبدات بعض الأندية التدريبات بالفعل.

من جهة ثانية رحب سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادي

الأهلي المصري بمواجهة الوداد المغربي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا من مباراة واحدة، وعلى ملعب محايد حسبما أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف).

وقال سيد عبد الحفيظ في تصريحات صحافية إن الظروف الحالية تستلزم على الجميع ضرورة مساندة «كاف» من أجل عودة النشاط واستئناف ما تبقى من دوري الأبطال، موضحاً أن إقامة نصف النهائي في سبتمبر المقبل من مباراة واحدة وفي بلد محايد، يحقق مبدأ تكافؤ الفرص طالما تم تطبيقه على الفرق الأربعة التي وصلت للمربع الذهبي.

وأضاف أن الظروف التي عاشها العالم بسبب جائحة كورونا، وما تسبب فيه هذا الفيروس من تعجيد النشاط لعدة أشهر يجعل من الضروري الموافقة على مثل هذه الحلول حتى تعود الأنشطة والحياة الرياضية لطبيعتها تدريجياً. وأوضح أن الأهلي ينتظر



الدوري المصري سيستأنف رسمياً في أغسطس المقبل (الشرق الأوسط)

استئناف مسابقة الدوري المحلي ويطالب بسرعة إعلان جدول المباريات باعتبارها أفضل إعداد

للفريق قبل مواجهة الوداد. وأضاف: يجب أن تعود مباريات الدوري في أسرع وقت خاصة أن التأخر في استئناف

ممكّن؛ من أجل الإعداد بشكل جيد لاستكمال المشوار الأفريقي، كما أن التواجد داخل النادي

النصري ينهي أزمة الرواتب المتأخرة

الرياض: عبد الله الهلاي

أنهت إدارة نادي النصر كافة التزاماتها المالية تجاه اللاعبين بعد أن سلمت رواتب خمسة أشهر متأخرة بالإضافة إلى منح مزايا مالية للاعبين المستحقين. وأجرى لاعبو النصر أمس فحوصات طبية وبدنية متكاملة في عيادة الشريك الطبي للنادي، وأظهر المبرزين عبد الرزاق حمد الله ونور الدين أمرايط بجانب البرازيلي جوليانو أعلى معدلات جاهزية بين لاعبي الفريق، حيث تمكنا من اجتياز جميع الاختبارات التي أجريت لهم.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الجهازين الفني والطبي سيتسلمان صباح اليوم تقارير مفصلة حول جميع اللاعبين، في الوقت الذي وصل المغربي نور الدين أمرايط ومختار على مساء أول من أمس إلى الرياض بعد تأجيل رحلتهما بسبب الإجراءات.

في حين واصل الثنائي البرازيلي مايكون وبيتروس أداء تدريبات خاصة في البرازيل بإشراف خاص من الجهاز الفني بالنصر، حيث كان من المفترض أن يصلا للرياض أمس، إلا أنه تم تأجيل رحلتهما.

ومن المنتظر أن يصل الثنائي مايكون وبيتروس إلى الرياض خلال 48 ساعة المقبلة لينضمّا لتدريبات الفريق استعداداً لعودة المنافسات الرياضية، وسيستضيف النصر في أول مباراة له بعد التوقف غريمه التقليدي الهلال متصدراً دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بفارق 6 نقاط عن النصر الصيفي، وذلك في الخامس من شهر أغسطس (آب) المقبل.

ورغم العقبات الإدارية التي تواجه فريق النصر، فإن مدرّبه البرتغالي روي فيتوريا طلب من لاعبيه تجاهل كل هذه العقبات والتركيز على التدريبات من أجل الوصول لأفضل حال لياقياً وفنياً قبل لقاء المريخ. وتتمثل العقبات في كل من الحارس الأسترالي براد جونز والمدافع البرازيلي مايكون حيث ينتهي عقدهما قبل عودة المنافسات.

يذكر أن الأسترالي جونز رفض تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي حيث يرغب في تجديد عقده للبقاء مع الفريق حتى نهاية الموسم المقبل على الأقل. فيما لا يزال نادي غلاطة سراي التركي رافضاً تمديد إعارة المدافع البرازيلي مايكون أو بيع عقده في الوقت الذي ما زالت مفاوضات بين الناديين السعودي والتركي مستمرة. وأوضحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن مايكون أبدى لإدارة النصر رغبتة في البقاء بالنصر كما يحظى البرازيلي برغبة مدرب الفريق فيتوريا بالتجديد معه.

الناديان في مأزق بسبب عقود الأجانب وتقليص الرواتب

آثار «كورونا» تلقي بظلالها على الاتفاق والعدالة قبل «الاستئناف»

جدة: محمد باسند

وافسق الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي على إقامة فترة كاملة بمدينة جدة تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي بعد اجتماع مع الجهاز الإداري للفريق الذي شرح المصاعب التي واجهها بشأن التنسيق لإقامة مسكر في أحد المصافي السعودية من جهة توفير مقر السكن المناسب بجانب إمكانية التنسيق لإقامة مباريات

تجريبية.

وقرر الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة فلادان فرض تدريبات صباحية على اللاعبين بدءاً من الأسبوع المقبل، حيث ستكون التدريبات اليومية على فترتين صباحية ومساءلية بهدف رفع المعدل اللياقى للاعبين بجانب أداء عدد من تدريبات التقوية على صالة الألعاب الرياضية الخاصة بعد توقف



فلادان يوجه لاعبيه في تدريبات الأهلي (الشرق الأوسط)

الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية الطويلة والتي تجاوزت الثلاثة أشهر.

من جهة أخرى، يصل خلال الساعات القليلة المقبلة اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي والمحترف في صفوف النادي الأهلي قادماً من بلاده تمهيداً للحاق بتدريبات فريقه الإعدادية، تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي. ويختظر أن يخضع

اللاعب فور وصوله لكشف طبي دقيق بجانب إجراء المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا مجدداً بعد أن أجازها اللاعب قبل المغادرة من البرازيل.

من جهة ثانية، ضم الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان الثنائي الشاب فراس الغامدي (صانع ألعاب) وزميله اللاعب صافي الزقزقي (مهاجم).

ويأتي قرار ضم الثنائي ضمن الخطوات التي تم الاتفاق عليها بين الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي ومدرب الفريق فلادان لمنح العناصر الشابة الميزة فرصة المشاركة ومنحهم الاهتمام الكافي في ظل امتلاك النادي الأهلي عدداً كبيراً من المواهب في الدرجات السنية والتي تستحق الاهتمام ومنح الفرصة.

الدمام: علي القطان

بسود الغموض مصير عدد من المحترفين الأجانب في أندية المنطقة مع تأخر عودة بعضهم لأسباب مختلفة منها عدم قبول الأندية الأصلية للاعبين تمديد عقودهم حتى نهاية الموسم سبتمبر (أيلول) المقبل بحسب الجدولة التي أصدرت رسمياً من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

ووصلت دعوة من اللاعبين الأجانب في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس الأربعاء إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض عبر طائرة خاصة قادمة من باريس تكفلت بها وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم حيث تضمنت هذه الرحلة أيضاً أجهزة فنية وطبية وغيرها مرتبطة بعقود مع المحترفين بدوري أبطال جدول أو الأولى الذي تم إصدار جدول

مبارياته أيضاً وينطلق في فترة متزامنة مع دوري المحترفين حيث ترتبط المسابقات بصورة مباشرة من خلال صعود وهبوط فرق بينها. ففي نادي الاتفاق وصل اللاعبان سليمان دوكارا وفيليب كيش في الرحلة الأخيرة لكن تخط الحارس رايس مولحي الجدولة التي أصدرت رسمياً من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي، كما تأخر نعيم السليتي دون توضيح الأسباب وسط تأكيدات بوجود علاقة متوترة بينه وبين إدارة ناديه نتيجة عدم موافقته على خصم نصف مرتبه الشهري ضمن النهج الذي اعتمدته إدارات العديد من الأندية للتخفيف من آثار الخسائر المالية نتيجة أزمة كورونا إلا أن ذلك يتطلب موافقة خطية من اللاعب. ولا يقتصر الوضع في نادي الاتفاق على ميلوحي والسليتي اللذين لم يصلا بل إن اللاعب المغربي وليد أزارو المعار من

النادي الأهلي المصري يتربص مصيره من خلال التوافق بين الناديين السعودي والمصري على تمديد العقد لثلاثة أشهر أو عام إضافي حيث بقي في الدمام إلا أن غيابه عن تدريب الأربعاء رسم أكثر من علامة استفهام حول مصيره وسط أحاديث أن اللاعب يرفض أيضاً خفض راتبه البالغ 100 ألف دولار. وفي الأحساء يصارع فريق العدالة كل الظروف المحيطة به من أجل أن يحتفظ بحظوظه في البقاء في دوري المحترفين، فبعد أن نجحت الإدارة في التعاقد مع المدرب الإيطالي جيوفاني ساليناس وطاقم أوروبي مساعد معه ليكون بديلاً عن التونسي ناصيف البياوي الذي اعتذر عن العودة لقيادة الفريق فقد تواصلت المحاولات من أجل تمديد عقود 14 لاعباً محترفاً محلياً وأجنبياً حتى نهاية الموسم على اعتبار أن غالبية عقود لاعبي العدالة كانت

متزامنة مع نهاية الموسم الحالي الذي تعطل بسبب أزمة كورونا. ونجحت الإدارة في إدارة هذا الملف وتم التوقيع لعقود التمديد من غالبية اللاعبين ومن بينهم المهاجم الدولي السابق نايف هزازي إلا أن هناك مصاعب أخرى لا تزال الإدارة تسعى للتغلب عليها ومن أهمها إعادة اللاعبين الأجانب حيث تبقى النيجيري جون أوج واليوناني سافان عدا المصري أحمد مصطفى لاعب المواليد وإن كان نادي البلجيكي قد رفض مبدأ تمديد عقد اللاعب لمدة ثلاثة أشهر فقط. ويخشى أنصار العدالة من فقدان فريقهم عنصرين هامين بحجم أوج وسافان خصوصاً أن الأول لم يتمكن من الحصول على رحلة طيران من بلاده، فيما الثاني لم يبتئه من إجراءات متعلقة بجواز سفره، كما أنه لم يعلن بشكل رسمي من قبل إدارة النادي على قبول اللاعب

لتمديد عقديهما. وفي الأحساء أيضاً يبدو أن وضع الفتح مع لاعبيه المحترفين الأجانب أكثر استقراراً خصوصاً أن غالبية عقودهم سارية لأكثر من موسم وقد عاد بالفعل جميعهم، وأخبرهم باشكيم قادري وكذلك غوستاف ويخايم فيما اختار المغربي مروان سعدان والجزائري سفيان بن ديكه البقاء في المملكة طوال الفترة الماضية. وتبقى اللاعب الأوروغوياني ماتياس لكتنمكتل صفوف الفتح خصوصاً أنه مستقر أيضاً من الناحية الفنية ببقاء المدرب البلجيكي يانديك فييرا وطاقمه الفني.

بقيت الإشارة إلى أن الأندية الثلاثة ستخفي استعداداتها في المنطقة الشرقية إلى حين استئناف الدوري من خلال الجولة 23 حيث سيستضيف العدالة الاتفاق فيما سيستضيف الفتح نظيره الفيحاء.

مؤثر واقع من تفادي وستهام منطقة الهبوط... ومستقبل مدرب بورنموث على صفيح ساخن

خسارة ليستر وتشيلسي تهدد موقعيهما في المربع الذهبي ورودجرز ولا مبارد يتحسرن

وأضاف «لو تملك 40 نقطة ستكون في أمان في الدوري الممتاز لذا هدفنا هو الوصول إلى هذا الرصيد وهو ما يعني حاجتنا للفوز بثلاث مباريات أخرى». ورغم إنعاش وستهام لحظوظه في البقاء بارتقائه إلى المركز السادس عشر برصيد 30 نقطة، ما زال مؤثر يرى أن الصراع على تفادي الهبوط سيظل ساخناً حتى اليوم الأخير من منافسات الموسم.

وكانت الجولة الثانية والثلاثون شهدت مواصلة أرسنال لصعوده وحقق انتصاره الثاني على التوالي بعد خسارتين متتاليتين عندما عمق جراح مضيعة نوريتش سيتي صاحب المركز الأخير بالفوز عليه برباعية نظيفة بينما ثنائية لهدافه الدولي الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ رفع بها رصيده إلى 19 هدفاً هذا الموسم ولحق بمهاجم ليستر سيتي جيمي فاردي إلى صدارة لائحة الهدافين.

ومنح أوباميانغ التقدم لأرسنال مستغلاً خطأ فادحاً للحارس الهولندي تيم كرول في تشتيت الكرة فانتزعا منه في ثلثي الدقيقة 30 وأضاف السويصري غرانيت تشكا الهدف الثاني بعد أربع دقائق بتسديدة يسراه من داخل المنطقة، وعاد أوباميانغ وسجل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفرقة بتسديدة بيميناه في الدقيقة 67 قبل أن يختم البرتغالي سيدريك سواريز المهرجان بتسديدة قوية في الدقيقة 81. وصعد أرسنال إلى المركز السابع مؤقتاً برصيد 46 نقطة يفارق نقطة واحدة أمام جاره توتنهام قبل مواجهة الأخير مع شيفيلد يونايتد،



الأوكراني يارمولينكو مهاجم وستهام (في الوسط) يسجل هدف الفوز الحاسم في مرمى تشيلسي (رويترز)

لا تفعل الأمور الصحيحة مثل فريقى المقدمة. لست سعيداً بما حدث لكن في الوقت ذاته نتقدم بنقطتين على مانشستر يونايتد الذي يحقق نتائج جيدة... اعتقد أننا لعبنا بشكل رائع في بعض الأوقات هذا الموسم، كمجموعة يجب علينا البحث عن استمرارية في الأداء».

في المقابل علق ديفيد موزين مدرب وستهام قائلاً: «أعلم أن يارمولينكو يمكنه التسجيل. يملك سجلاً جيداً. شعرت أنه الوقت المناسب لإجراء التغيير... النتيجة كانت التعادل 2 - 2 لكن اللاعبين كانوا يؤمنون بتحقيق نتيجة إيجابية وعلنا ذلك».

هناك تفاصيل نعرفها في المباراة لكننا خسرتنا لأننا لم نتعامل معها».

وبعد الفوز على مانشستر سيتي في الدوري الأسبوع الماضي ثم على ليستر سيتي وبلوغ الدور قبل النهائي بكأس الاتحاد الإنجليزي دخل تشيلسي مباراة وستهام في تشيلسي على هدف الفوز لكن حالة ارتكاب الأخطاء بعدما تلقى الهزيمة الثانية هذا الموسم أمام وستهام المتعثر.

ومنح ويليان التقدم لتشيلسي لا تنافس على أول مركزين، ومهمتنا تقتصر على القتال على مكان بالمربع الذهبي، إننا

لندن، «الشرق الأوسط»

أعرب كل من براندن رودجرز وفرنك لامبارد مدربي ليستر سيتي وتشيلسي عن حسرتهم لخسارة فريقيهما أمام إيفرتون ووستهام ما يهدد فرصهما في إنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز بالمربع الذهبي المؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

زاد إيفرتون محن ضيفه ليستر سيتي عندما تغلب عليه 2 - 1 ورفض تشيلسي الهدية لانتزاع المركز الثالث منه بخسارته أمام جاره اللندني وستهام يونايتد 3 - 2 في المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الإنجليزي.

وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يفشل فيها ليستر سيتي في تحقيق الفوز في الدوري بعد تعادلين متتاليتين، فتجمد رصيده عند 55 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام تشيلسي الذي أهدر فرصة الارتقاء إلى المركز الثالث وتحقيق الانتصار الرابع على هذا الموسم أمام جاره بعد الأولى

صفر - 1 في ستامفورد بريدج. وسجل السبر ازيكلي ريشاليسون والأيسلندي غيلفي سفيغورسون (من ركلة جزاء) هدفي إيفرتون، والتيجيري كليتشى إيهياناتشو هدف ليستر سيتي.

وأشعل إيفرتون ووستهام الصراع على البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وقدما هدية لكل من مانشستر يونايتد ولفرهامبتون صاحبي المركز الخامس والسادس على التوالي برصيد 54 نقطة. وقال الأيرلندي الشمالي براندن

المنصرمين بل رشح مانشستر يونايتد وتشيلسي للدول في صلبه وقال في هذا الصدد: «مانشستر يونايتد بقوة... بعض الناس يعتقدون بأنهم لا يمكنهم أي فرصة، لكننا رأينا مع إضافة لاعب أو اثنين يستطيعون أن يكونوا أقوياء جداً والأكبر أن يكونوا أسوأ من الموسم الحالي كما هناك تشيلسي أيضاً».

وأضاف «لن ينحصر الأمر بيننا وبين سيتي، في الموسمين المقبلين (أ.ب.أ)». واعتبر كلوب أن الصراع على اللقب الموسم المقبل لن ينحصر بين ليفربول ومانشستر سيتي كما حصل في الموسمين (أ.ب.أ) و5 سنوات».

صحيحة كفريق للحفاظ على مستوانا».

بورغن كلوب الذي قاد فريقه ليفربول إلى إحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً أن يكون الصراع رباعياً على التتويج بالبريميرليغ الموسم المقبل. وتوج ليفربول باللقب قبل سبع مراحل من انتهاء الدوري بعد تقدمه بفارق 23 نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي قبل لقاءهما (أ.ب.أ). واعتبر كلوب أن الصراع على اللقب الموسم المقبل لن ينحصر بين ليفربول ومانشستر سيتي كما حصل في الموسمين (أ.ب.أ) و5 سنوات».

لكن غوارديولا مَصْرٌ على حسم تأهله في أرض المعرب، بصرف النظر عن القرارات الإدارية، وأوضح «انتهى الدوري الإنجليزي، لكن نخوض كل مباراة من أجل التأهل إلى دوري الأبطال. لم نأهله بعد... نعتقد أن كل مباريات الدوري الآن تشكل فرصة رائعة لنا للوصول إلى مباراتي أرسنال (نصف نهائي الكأس) وريال مدريد في أفضل جوهزية ممكنة».

وأقر غوارديولا أن رحيل لاعب وسطه ومواطنه ديفيد سيلفا بعد موسم من ذهاب قائد الفريق المدافع البلجيكي فنسان كومباني، بالإضافة إلى تقدم لاعبي هامين في السن على غرار المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو ولاعب الوسط - المدافع البرازيلي فرناندينيو (المست كارثة أو أمرا سيئا، وأنه وضع طبيعي». وتابع: «حصلت أمور مماثلة مع عدة أندية عالمية. لا يمكن أن تبقى أبدية. يجب أن نتقبلها وننخذ قرارات

قال غوارديولا أمس: «خسرنا البريميرليغ قبل سبع مباريات من نهايتها مع فارق أكثر من عشرين نقطة... كان التحدي هذا الموسم بأن نحز لقب الدوري مجدداً، لكن ما حصل قد حصل لأن مستوانا لم يكن مستقراً كما في الموسم الماضي».

وتابع مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني سابقاً: «حتى القيام بعمل الذي حققنا ليفربول. لا يمكنك نهائي الكأس الإنجليزية وينتقد على ريدال في هزات ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

غوارديولا يتربح نهاية رائعة لسيتي... وكلوب يتوقع منافسة رباعية في الموسم المقبل

بطولة فرنسا للتنس ستفتح أبوابها للجماهير



باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن منظمو بطولة فرنسا المفتوحة للتنس أمس أنهم سيمسحون بحضور نحو 60 في المائة من عدد الجمهور المعتاد في نسخة 2020 المقررة على ملاعب رولان غاروس 27 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال برنار غوديتشيلي رئيس الاتحاد الفرنسي للتنس إنه سيمسح بجلس أربعة أشخاص على الأقل معاً في الملاعب الرئيسية على أن يفصل مقعد شاغر بين المجموعات. وفي بقية الملاعب سيترك مقعد شاغر بجانب كل مقعد يجلس عليه شخص عندما تنطلق البطولة الكبرى في 27 سبتمبر بعد تأجيلها من مايو (أيار) الماضي.

وأوضح غوديتشيلي أن هذا توقع حضور نحو 20 ألف متفرج في المراحل الأولى من البطولة الكبرى التي تقام على الملاعب الرملية ونحو عشرة آلاف في يوم النهاية. وهذه الأرقام يمكن أن تتغير في حال مراجعة الحكومة الفرنسية لقواعد التباعد الاجتماعي.

وقال غوديتشيلي: «لجانا إلى هذا الخبر المسؤول». وأضاف أن ارتداء الكمامة سيكون إلزامياً والشالاتون تغلب غرناطة على مضيفه ديورتيغو الأفيس بهدفين، وتعادل بلد الوليد مع ليفانتي صفر - صفر.

فوز بلباو المثير على فالنسيا تهديد لريال مدريد قبل مواجهة الأحد في الدوري الإسباني

أتلتيكو يلتقي مايوركا اليوم لتعزيز مركزه ثالثاً وضمان مكان في «الأبطال»

مريد (إسبانيا)، «الشرق الأوسط»

يسعى أتلتيكو مدريد إلى مواصلة زحفه نحو ضمان مشاركته في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل عندما يستضيف مايوركا اليوم في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويستلخ فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بالنتائج الجيدة التي حققها منذ عودة المنافسات بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الإيقاف بسبب فيروس كورونا المستجد، وكان آخرها التعادل مع برشلونة 2 - 2 في كامب نو التلائف.

وفاز أتلتيكو في أربع مباريات مقابل تعادلين في اللقاءات الستة التي خاضها منذ الاستئناف.

ويحتل الفريق المديري المركز الثالث برصيد 59 نقطة متخلفاً بفارق كبير عن جاره ريال مدريد المتصدر 71 نقطة (لديه مباراة أقل) وبرشلونة الثاني 70 نقطة.

وكان أتلتيكو عانى في مطلع الموسم، لكنه تقدم أفضل العروض في المراحل الأخيرة من البطولة المحلية، علماً بأنه أراح ليفربول الإنجليزي حامل اللقب في دوري الأبطال من الدور ثمن النهائي بفوزه عليه ذهاباً وإياباً 1 - صفر و3 - 2 قبل توقف البطولة القارية في مارس.



راؤول غارسيا مهاجم بلباو يحتفل بالتسجيل في مرمى فالنسيا (أ.ب.أ)

والخمس المتبقية أسفرت عن تعادل وحيد وأربع خسارات. وكانت المرحلة الثالثة والثلاثون قد شهدت توجيه أتلتيك بلباو إنداراً إلى ريال مدريد عندما انتزع فوزاً ثميناً من مضيفه فالنسيا 2 - صفر.

ويدين أتلتيك بلباو بفوزه إلى قائده المخضرم راؤول غارسيا الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 13 والـ47، رافعاً رصيده إلى 13 هدفاً هذا الموسم.

وهو الفوز الثاني على التوالي لأتلتيك بلباو والثالث في مبارياته الأربع الأخيرة فصعد إلى المركز السابع مؤقتاً برصيد 48 نقطة يفارق نقطة واحدة أمام ريال سوسيداد الذي يستضيف إسبانيول صاحب المركز الأخير في ختام المرحلة.

وأكد أتلتيك بلباو استعداده الجيد لاستضافة ريال مدريد المتصدر الأحد المقبل في المرحلة

المدافع الشاب انضم إلى بورتون على سبيل الإعارة لكنه الآن يبحث عن فريق جديد لاستكمال مسيرته ريتشارد نارتى: الدراسة حرمتني فرصة اللعب مع تشيلسي

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يقول المدافع الإنجليزي الشاب ريتشارد نارتى وهو يتذكر أول مباراة يلعبها في دوري الدرجة الثانية مع نادي بورتون البيون الذي انتقل إليه لمدة عام على سبيل الإعارة من تشيلسي: «أول شيء حدث لي في هذه البطولة هو إرسال كرة قوية نحو في الهواء وتعرضي للضرب بالكوع في وجهي». وكان المدافع الشاب، الذي انضم لتشيلسي وهو في التاسعة من عمره، يدرك أن هذه الفترة ستكون حاسمة في مسيرته الكروية، حيث كان هذا هو الظهور الأول له على المستوى الاحترافي بعد أن شارك كبديل أمام بريستول روفرز في أغسطس (آب).

يقول نارتى عن ذلك: «لقد كنت أشعر بالذهول بعض الشيء. وكان ذلك الأمر بمثابة إنذار بالنسبة لي وجعلني أقول لنفسى، يتعين عليك أن تعود إلى المسار الصحيح، ولا يمكن أن تتصرف على أنك لاعب شاب قادم من تشيلسي».

وقدم نارتى أداء جيداً وساعد بورتون على الفوز بهدفين دون رد، واستمتع بالفكرة التي قضاها في هذا النادي. وأعرب اللاعب الشاب عن إعجابته بالحالي لدوري الدرجة الثانية بسبب نقشي فيروس «كورونا». وكان نارتى إلى منزل عائلته في ويمبلدون أثناء فترة الإغلاق. وبعد القرار الذي اتخذته تشيلسي بعدم تجديد عقده الذي ينتهي في 30 يونيو (حزيران)، فإنه يركز على إيجاد ناد جديد.

وقد اعتاد اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً على الصعوبات والتحديات. كما أنه كان يركز بشكل كبير على دراسته وتعليمه، وهو الأمر الذي ربما أيضاً من شأنه أن جعله في تشيلسي. التحق نارتى بمدسة «سانت بول» الخاصة في جنوب غربي العاصمة البريطانية لندن، حيث على شهادة الثانوية العامة حصلت على 100 في المائة من العشرة من عمره. يقول نارتى: «لقد قضيت فترة أطول من معظم اللاعبين في تشيلسي قبل رحيلي عن النادي على



ريتشارد نارتى يقيم بورتون في صراع على الكرة مع هاريس لاعب بريستول في دوري الدرجة الثانية

وعرف ما يمثله هذا الأمر بالنسبة للاعبين». وقد اعتمد نايفل كلو، الذي استقال من منصبه كمدير فني لنادي بورتون لمساعدة النادي على التأقلم مع التداعيات المالية لتفشي فيروس «كورونا». على نارتى في 28 مباراة. وتولى المدافع المخضرم جيك بوكستون مهمة تدريب الفريق كلاعب ومدرب في نفس الوقت، وكان له تأثير كبير على نارتى أيضاً.

كما تلقى نارتى دعماً كبيراً من تور أندري فلو، الذي يشرف على عمليات إعارة اللاعبين بنادي تشيلسي. يقول نارتى عن ذلك: «لقد ساعدني كثيراً. فعندما كنت أشارك في أي مباراة كان هو أول من يبعث لي برسالة تقول: لقد رأيتك وأنت تلعب المباراة بأكملها، فما هو تقييمك لتلك التجربة؟ وعلاوة على ذلك، فقد جاء إلى بورتون عدة مرات لمتابعتي».

ويضيف: «لقد سبق له وأن لعب كمهاجم، وكان يحدثنا عن الأمور التي لم يكن يحبها اللاعب».

يحب المهاجمون أن يحصلوا على بعض الوقت للتحكم في الكرة، وكان يقول لنا إن أصعب شيء على المهاجم هو أن تكون المساحات ضيقة أمامه ولا يجد فرصة للتحرك».

ويقول نارتى عن الخطوة التالية في مسيرته الكروية: «لقد كنت أريد دائماً أن أعمل في الأمور المالية، والذي يعمل في مصرف باركلينز، لذلك كنت أحصل على بعض النصائح منه. لقد بدأت بالفعل الحصول على دورة تدريبية في الأمور المالية خلال فترة الإغلاق بسبب فيروس (كورونا). وأمل أن تكون هذه خطوة بديلة في حال عدم نجاحي في مواصلة لعب كرة القدم، لكن حتى لو حدث ذلك فإنني سأكون بحاجة للقيام بشيء ما عندما اعتزل كرة القدم».

من أكاديمية الناشئين. يقول نارتى: «لقد كنت محظوظاً للغاية لأنني نشأت في نادٍ مثل تشيلسي. لقد خرجت للعب على سبيل الإعارة ورأيت أن هناك مكافآت للفوز بالمباريات

فيروس «كورونا». على نارتى في 28 مباراة. وتولى المدافع المخضرم جيك بوكستون مهمة تدريب الفريق كلاعب ومدرب في نفس الوقت، وكان له تأثير كبير على نارتى أيضاً.

كما تلقى نارتى دعماً كبيراً من تور أندري فلو، الذي يشرف على عمليات إعارة اللاعبين بنادي تشيلسي. يقول نارتى عن ذلك: «لقد ساعدني كثيراً. فعندما كنت أشارك في أي مباراة كان هو أول من يبعث لي برسالة تقول: لقد رأيتك وأنت تلعب المباراة بأكملها، فما هو تقييمك لتلك التجربة؟ وعلاوة على ذلك، فقد جاء إلى بورتون عدة مرات لمتابعتي».

ويضيف: «لقد سبق له وأن لعب كمهاجم، وكان يحدثنا عن الأمور التي لم يكن يحبها اللاعب».

يحب المهاجمون أن يحصلوا على بعض الوقت للتحكم في الكرة، وكان يقول لنا إن أصعب شيء على المهاجم هو أن تكون المساحات ضيقة أمامه ولا يجد فرصة للتحرك».

ويقول نارتى عن الخطوة التالية في مسيرته الكروية: «لقد كنت أريد دائماً أن أعمل في الأمور المالية، والذي يعمل في مصرف باركلينز، لذلك كنت أحصل على بعض النصائح منه. لقد بدأت بالفعل الحصول على دورة تدريبية في الأمور المالية خلال فترة الإغلاق بسبب فيروس (كورونا). وأمل أن تكون هذه خطوة بديلة في حال عدم نجاحي في مواصلة لعب كرة القدم، لكن حتى لو حدث ذلك فإنني سأكون بحاجة للقيام بشيء ما عندما اعتزل كرة القدم».

فكان مدربي في فريق الشباب، وقد حقق نجاحاً كبيراً يعكس قدراته وإمكاناته. لقد كان يلعب معنا في بعض الأحيان

ولم يشعر نارتى بالدهشة لتصعيد كل من تامي أبراهام وماسون ماونت وتوموري وجيمس إلى الفريق الأول لتشيلسي. وقدم نارتى الشكر لكل من جو إدواردز، الذي انضم إلى الطاقم التدريبي للفريق الأول بنهاية الموسم، وجودي موريس، المساعد الثاني لفرنتز لامبارد.

يقول نارتى: «كان جو هناك منذ أن كنت صغيراً جداً. لقد كان مفيداً للغاية للاعبين، خاصة عندما يصلون إلى فريق الناشئين تحت 23 عاماً. لقد كان دائماً ما يذكرنا بأننا سوف نخسر المباريات إذا لم نقدم المجهود اللازم، وبأننا سنجد أنفسنا لا نشارك في المباريات في بعض الأحيان». ويضيف: «أما جنوي

كان الجميع يحتفلون بذلك بطريقة مرحية، لكن الأمر كان يمثل شيئاً كبيراً بالنسبة لي».

ولم يشعر نارتى بالدهشة لتصعيد كل من تامي أبراهام وماسون ماونت وتوموري وجيمس إلى الفريق الأول لتشيلسي. وقدم نارتى الشكر لكل من جو إدواردز، الذي انضم إلى الطاقم التدريبي للفريق الأول بنهاية الموسم، وجودي موريس، المساعد الثاني لفرنتز لامبارد.

يقول نارتى: «كان جو هناك منذ أن كنت صغيراً جداً. لقد كان مفيداً للغاية للاعبين، خاصة عندما يصلون إلى فريق الناشئين تحت 23 عاماً. لقد كان دائماً ما يذكرنا بأننا سوف نخسر المباريات إذا لم نقدم المجهود اللازم، وبأننا سنجد أنفسنا لا نشارك في المباريات في بعض الأحيان». ويضيف: «أما جنوي

يقول نارتى عن ذلك: «أنا أتق في قدراتي بشكل كامل. لكنني لا أعرف الكثير من اللاعبين في نفس الموقف الذي أواجهه الآن. لقد كنت أذهب إلى جانب عدد من اللاعبين، الذين لم يكونوا الأفضل فحسب، ولكنهم كانوا متفهمين للتدريب بشكل كامل لمدة عامين وكانوا يتدربون يومياً، في حين كنت أنا أذهب إلى النادي بملابس المدرسة».

ويضيف «كان هذا هو أول موسم لي أشارك فيه في فترة الإعداد للموسم الجديد. ولم أتدرب كل يوم من قبل. وفي أول مرة أقوم فيها بذلك تعرضت لإصابة عضلية بعد مرور 40 دقيقة. لقد حصلت على استراحة من تلك الحصة التدريبية، ثم بدأت أتدرب في الأيام التالية. لقد قلت لنفسى إنه يتعين علي أن أتحدى بالصدر. لقد تدربت ليومين متتاليين لأول مرة وكان ذلك في رأيي إنجازاً كبيراً.

إلى المدرسة لمدة خمسة أيام، وبالتالي كنت أذهب إلى النادي في يوم المباريات فقط. وبعد ذلك، كنت أعود إلى المدرسة في الوقت الذي يعود فيه جميع اللاعبين الآخرين إلى التدريبات باقي أيام الأسبوع».

وقد أمضى نارتى ثلاث سنوات أخرى في دراسة الرياضيات وتعلم اللغة الفرنسية بعد انضمامه لتشيلسي بدوام كامل وهو في السادسة عشرة من عمره. ويشعر اللاعب الشاب بالامتنان لنادي تشيلسي الذي دفع ثمن دروسه ومنحه بعض الوقت للعمل أيضاً، لكنه يدرك أنه يتعين عليه أن يلحق بزملائه من اللاعبين أيضاً. وكان نارتى يلعب في أكاديمية الناشئين مع كل من تامي أبراهام وماسون ماونت وفيكايو توموري وكالوم هودسون أودوي وريس جيمس.

سبيل الإعارة، لأنني كنت متفرغاً للعب في النادي منذ عامين. وعادة عندما يكون اللاعب في الثالثة عشرة من عمره فإنه يذهب إلى المدرسة ويحصل على يوم عطلة للتدريب في النادي. وعندما يصل إلى الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة أو السادسة عشرة فإنه يتدرب مع النادي بشكل يومي. أما أنا فقد تفرغت للتدريب بشكل كامل مع النادي لعدة أعوام».

«حتى لو كنت لاعباً جيداً للغاية فإنه لا يمكن أبداً أن تعرف ما الذي سيحدث في مثل هذه المرحلة العمرية. لقد أعطاني والذي كل الدعم الذي احتاجه، وكنت أشعر أنه من الأفضل أن أحصل على شهادات الثانوية العامة أولاً، لأنني كنت أدرك أنه بمجرد أن تبدأ التدريب بدوام كامل فإن ذلك سيجعلك تركز بشكل كبير على كرة القدم. لقد انتهى بي الأمر بالذهاب

الصدفة ومساعدة كايل ووكر أعادته إلى كرة القدم بعد عام كامل من التوقف ليظوف على أندية رومانيا واليونان والبرتغال واليابان

المحمة الكروية لأيمن طاهر من شيفيلد يونايتد إلى ستيا بوخارست

لندن، ويل أونوين

قال له إنني لاعب، جيد وطلب منه أن يساعديني في الالتحاق بأي ناد. ووجه دوم دعوة لي للذهاب إلى لندن من أجل لعب مباراة تجريبية. كنت أعتقد أن الأمر عبارة عن مضيق للوقت، لكن أفضل أصدقائي، كايل ووكر، كان يلعب في توتنهام هوتسبر في ذلك الوقت، وقال لي إنه يجب أن أذهب وأنه بإمكانني الانضمام إلى هذا النادي. وقد ذهبت لخوض المباراة وكانت الثلوج تنساقط، وتم إلغاء المباراة بعد نهاية الشوط الأول».

وقال له إنني لاعب، جيد وطلب منه أن يساعديني في الالتحاق بأي ناد. ووجه دوم دعوة لي للذهاب إلى لندن من أجل لعب مباراة تجريبية. كنت أعتقد أن الأمر عبارة عن مضيق للوقت، لكن أفضل أصدقائي، كايل ووكر، كان يلعب في توتنهام هوتسبر في ذلك الوقت، وقال لي إنه يجب أن أذهب وأنه بإمكانني الانضمام إلى هذا النادي. وقد ذهبت لخوض المباراة وكانت الثلوج تنساقط، وتم إلغاء المباراة بعد نهاية الشوط الأول».

مع ذلك، كان الكشفة يسجلون بعض الملاحظات، وبعد مرور أسبوعين تلقى طاهر اتصالاً هاتفياً وعرضا لخوض تجربة في نادي غاز ميتان ميدياس. وعرض النادي الروماني، الذي كان قد وصل إلى تصفيات الدوري الأوروبي في بداية الموسم، على طاهر عقداً لمدة أربع سنوات بعد يومين من التدريب مع الفريق.

يقول طاهر عن ذلك «كان ذلك بمثابة صدمة ثقافية لأنني لم أعود إنجلترا قط. كان الطقس سيئاً للغاية عندما وصلت إلى هناك، وكنت أقول لنفسى: ما الذي فعلته في نفسي؟ ومن أين أتيت؟ لقد أمضيت ثلاث سنوات في غاز ميتان، لكن الأشهر الثلاثة الأولى كانت صعبة للغاية. وعندما عدت إلى منزلي لم أكن أعرف ما إذا كنت أريد أن أعود للنادي مرة أخرى أم لا. وبعد 10 أيام في المنزل، أدركت أنها ليست تجربة سيئة، خاصة أن هذا النادي هو من منحني فرصة اللعب على المستوى الاحترافي». ويضيف «كانت الأشهر الستة التالية جيدة بعد ذلك،

لكن الأشهر الستة التي تليها كانت سيئة وكانت اعتقدت خلالها أنني لن أعود أبداً لهذا النادي وبالتالي أريد أن أرحل وأنتي أريد العودة إلى إنجلترا. وقال النادي إنه يتعين علي أن أستمع وإلا سأدفع غرامة مالية قدرها ألف يورو عن كل يوم أغيبه عن التدريبات. لقد طلبت أن أرحل مجاناً، لكن رئيس النادي أقتنعني بالبقاء وكان يعاملني بطريقة جيدة للغاية». وكان البقاء مفيداً للغاية، حيث قدم طاهر مستويات جيدة



أيمن طاهر في المقدمة يقيم غاز ميتان الروماني الذي انطلق منه في رحلة عبر القارات (الغارديان)

انضمامه إلى نادي كروتوني الإيطالي، قبل أن يعود مرة أخرى لنادي غاز ميتان. وأكد طاهر على أنه «لا يشعر بالندم». على الرغم من أنه لم يلعب كثيراً كما كان يأمل، ويعترف بأنه استهان بقوة لزميله السابق في نادي شيفيلد يونايتد، كايل ووكر.

كان طاهر قد قابل ووكر بعد ابتعاده عن ممارسة كرة القدم على المستوى الاحترافي لمدة عام كامل، بعد أن لعب بجانبه في المباراة الوحيدة التي خاضها بقميص شيفيلد يونايتد بعد تخرجه في أكاديمية الناشئين. وكان ووكر، الذي كان يلعب آنذاك لنادي توتنهام هوتسبر، قد تحدث بشكل جيد عن طاهر أثناء لقائه بزميل له يعمل كوكيل للاعبين، وهو الأمر الذي أدى إلى أن يخضع طاهر لتجربة أدت فيما بعد إلى مغامرة لمحمية في عالم كرة القدم.

كان طاهر قد خضع للكثير من الاختبارات بحثاً عن نادٍ يلعب له بعد أن استغنى شيفيلد يونايتد عن خدماته في عام 2010. وخضع طاهر لاختبارات في كل من قارباج الأذربيجاني والنصر السعودي وريزيسبور التركي. وبعد فشله في الكثير من الاختبارات، لعب لصالح فريق «ستيفلي مينرز ويلفير» المحلي، الذي لا يلعب في أي مسابقة للمحترفين، من أجل الحفاظ على لياقته والاستمتاع بكرة القدم أثناء دراسة القانون وعلم الجريمة في جامعة شيفيلد هالا.

يقول طاهر عن ذلك «التقيت كايل، الذي كان صديقاً، دوم، قد بدأ يتجه للعمل وكبيراً للاعبين،

وشاركت في الدقائق العشرين الأخيرة عندما كانت النتيجة تشير إلى تأخرنا بهدفين دون رد، ولم تكن الأمور تسير بشكل جيد وكنا ننظر صافرة النهاية. وأعترف بانتي لم أعمل بشكل جيد في تلك المباراة. وبعد المباراة، تحدث بيكالي إلى وسائل الإعلام، وقال إنه لا يوجد لي مكان في الفريق، وأكد على أنه سيخفف راتبي بنسبة 50 في المائة، وبأنه يمكنني الرجوع إلى أي مكان، وأشار إلى أنني لن أعمل مع الفريق مرة أخرى. لقد حدث ذلك بعد انضمامي إلى الفريق بشهر واحد في خطوة كنت أعتقد أنها بمثابة حلم بالنسبة لي، وكنت أعتقد أنني أسير بشكل جيد. لقد كان يتكلم من أجل الظهور في وسائل الإعلام فقط، ولم يكن بإمكانه أن يخفف راتبي. لقد تحدثت مع رئيس النادي، وقال لي: لا تقلق، فنحن نعرف أن جيجي دائماً ما يفعل هذه الأشياء الغربية».

ويقول طاهر، إن بيكالي زار الفريق في مناسبة أخرى عندما كانت النتائج سيئة، مضيقاً «كان يقول إن اللاعبين يمارسون الجنس أكثر من اللازم، وأشياء أخرى من هذا القبيل. وكنت أقول لنفسي إن هذا الرجل لا يمكن أن يكون هو نفسه الذي نشاهده على شاشات التلفزيون. إنه رجل عاطفي، لكنه لا يدرك كيف تؤثر تصريحاته على نايد».

لكن مسيرة طاهر مع ستيا بوخارست لم تستمر طويلاً، ففي البداية انتقل إلى نادي بوافيستا على سبيل الإعارة، قبل أن ينتقل إلى نادي ساغان توسو الذي يلعب في الدوري الياباني الممتاز، وهي الفترة التي شهدت فرصة

وتشاركت في الدقائق العشرين الأخيرة عندما كانت النتيجة تشير إلى تأخرنا بهدفين دون رد، ولم تكن الأمور تسير بشكل جيد وكنا ننظر صافرة النهاية. وأعترف بانتي لم أعمل بشكل جيد في تلك المباراة. وبعد المباراة، تحدث بيكالي إلى وسائل الإعلام، وقال إنه لا يوجد لي مكان في الفريق، وأكد على أنه سيخفف راتبي بنسبة 50 في المائة، وبأنه يمكنني الرجوع إلى أي مكان، وأشار إلى أنني لن أعمل مع الفريق مرة أخرى. لقد حدث ذلك بعد انضمامي إلى الفريق بشهر واحد في خطوة كنت أعتقد أنها بمثابة حلم بالنسبة لي، وكنت أعتقد أنني أسير بشكل جيد. لقد كان يتكلم من أجل الظهور في وسائل الإعلام فقط، ولم يكن بإمكانه أن يخفف راتبي. لقد تحدثت مع رئيس النادي، وقال لي: لا تقلق، فنحن نعرف أن جيجي دائماً ما يفعل هذه الأشياء الغربية».

ويقول طاهر، إن بيكالي زار الفريق في مناسبة أخرى عندما كانت النتائج سيئة، مضيقاً «كان يقول إن اللاعبين يمارسون الجنس أكثر من اللازم، وأشياء أخرى من هذا القبيل. وكنت أقول لنفسي إن هذا الرجل لا يمكن أن يكون هو نفسه الذي نشاهده على شاشات التلفزيون. إنه رجل عاطفي، لكنه لا يدرك كيف تؤثر تصريحاته على نايد».

لكن مسيرة طاهر مع ستيا بوخارست لم تستمر طويلاً، ففي البداية انتقل إلى نادي بوافيستا على سبيل الإعارة، قبل أن ينتقل إلى نادي ساغان توسو الذي يلعب في الدوري الياباني الممتاز، وهي الفترة التي شهدت فرصة

تذاكر المباريات تنفذ؛ لأن الجميع يريد أن يشاهد الفريق وهو يلعب. ولا يمكن للاعبين البارزين هناك، وللاعبين الدوليين في رومانيا، والمعروف بتصريحاته الغربية. يقول طاهر «نادي ستيا بوخارست هو مؤسسة كبيرة للغاية ويشكل لا يمكن تصديقه. وإذا ذهبت إلى أي مركز تجاري أو مطعم ستجد المعجبين هناك في انتظارك. لقد شعرت بالتعاطف مع بعض اللاعبين البارزين لأن جميع الأنظار تكون عليهم في كل مكان».

يقول طاهر «خسرنا أمام روزنبرغ في الدوري الأوروبي، وكانت فرصة للعب في

دوري أبطال أوروبا جيدة للغاية ولا يمكن رفضها، حيث مرض طاهر الكثير من العروض الغربية من أجل البقاء في ستيا بوخارست. وفي إحدى مبارياته الأولى مع النادي، لعب طاهر ضد بارتيزان بلغراد أمام 30 ألف متفرج صربي. وودع طاهر المسابقتين الأوروبيتين قبل الوصول إلى دور المجموعات، وبدأ طاهر يدرك الأمور الغربية التي يقوم بها رئيس النادي، بيكالي.

يقول طاهر «خسرنا أمام روزنبرغ في الدوري الأوروبي، وكانت فرصة للعب في

تذاكر المباريات تنفذ؛ لأن الجميع يريد أن يشاهد الفريق وهو يلعب. ولا يمكن للاعبين البارزين هناك، وللاعبين الدوليين في رومانيا، والمعروف بتصريحاته الغربية. يقول طاهر «نادي ستيا بوخارست هو مؤسسة كبيرة للغاية ويشكل لا يمكن تصديقه. وإذا ذهبت إلى أي مركز تجاري أو مطعم ستجد المعجبين هناك في انتظارك. لقد شعرت بالتعاطف مع بعض اللاعبين البارزين لأن جميع الأنظار تكون عليهم في كل مكان».

يقول طاهر «خسرنا أمام روزنبرغ في الدوري الأوروبي، وكانت فرصة للعب في

دوري أبطال أوروبا جيدة للغاية ولا يمكن رفضها، حيث مرض طاهر الكثير من العروض الغربية من أجل البقاء في ستيا بوخارست. وفي إحدى مبارياته الأولى مع النادي، لعب طاهر ضد بارتيزان بلغراد أمام 30 ألف متفرج صربي. وودع طاهر المسابقتين الأوروبيتين قبل الوصول إلى دور المجموعات، وبدأ طاهر يدرك الأمور الغربية التي يقوم بها رئيس النادي، بيكالي.

يقول طاهر «خسرنا أمام روزنبرغ في الدوري الأوروبي، وكانت فرصة للعب في

في الذكرى الـ 75 لـ «قمة بوتسدام»

عكار تشرشل وقبعته وسيجاره تسافر إلى قصر سيسيلينهوف

بوتسدام (ألمانيا) كاترين هيكلي*

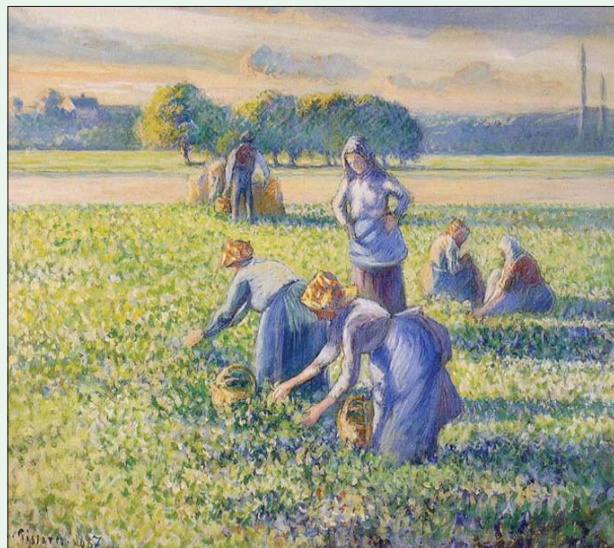
عكار ونستون تشرشل وقبعته وسيجاره في طريقها إلى بوتسدام، إلا أنها تأخرت بعض الشيء. انتقلت المعروضات من المنزل السابق لرئيس الوزراء في زمن الحرب في إنجلترا إلى هذه المدينة التي تبعد حوالي 20 ميلاً عن برلين لإقامة معرض لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لمؤتمر قمة «بوتسدام» العالمية الثانية الذي أسست القوى المنتصرة بعده نظاماً عالمياً جديداً استمر حتى سقوط جدار برلين. ولكن بسبب الإغلاق العام الذي فرضه تفشي فيروس «كورونا» المستجد في بريطانيا، استغرق الحصول على رخصة نقل هذه المعروضات وقتاً أطول من المتوقع - ومن المتوقع وصولها في غضون أيام - لتقطع الرحلة نفسها التي قام بها مالكتها في عام 1945.

سيجري عرض العكار والقبة والسجاري في قصر «سيسيلينهوف»، وهو منزل ريفي مغطى بالملاب



ونستون تشرشل وهاري إس ترومان وجوزيف ستالين في حديقة قصر سيسيلينهوف خلال مؤتمر بوتسدام 1945

نهبها النازيون عند احتلال فرنسا «قطاف البازلاء» لبيسارو تعود إلى أصحابها بعد 77 عاماً



لوحة «قطاف البازلاء» لبيسارو

التاريخ تسلّم الورقة الملف، ونالوا بعد 4 سنوات حكماً من قاضي الاستئناف في باريس، يستند إلى قرار الجنرال ديغول، ويلزم من اشترى اللوحة بإعادتها إلى الورثة؛ لكن تجار الأعمال الفنية الذين تداولوها أنكروا، زوراً، علمهم بمكان وجودها. مرت السنوات دون أن تترك عائلة بوير حقها. ووصلت القضية إلى يدَي الحفيد جان جاك الذي كان أبوه قد قضى في أحد معسكرات الاعتقال. وهو قد استمر يبحث ويتقصى لمدة 14 عاماً حين ظهر أثر اللوحة. فقد تم إبلاغ العائلة بأن تاجر أميركياً يدعى بيتر فنديلي يقوم بتنظيم عملية لبيع لوحة بيسارو في باريس، بالتواطؤ مع شخص يقوم بتغطية العملية. وهنا تدخلت الشرطة الفرنسية وصادرت اللوحة قيد النزاع؛ لكن قاضي التحقيق رفع عن اللوحة، بسبب غير مفهوم، التوضيحية بسحق البيع. وفيما بعد سبق القاضي للمحاكمة بتهمة الفساد. أما تاجر الأعمال الفنية الأميركي فنديلي فقد سارع لترك باريس إلى لندن، حاملاً وصلته راحة الشبهات، وهناك قام في عام 1966 بتنظيم بيع مكتوم «قطاف البازلاء» دون الإعلان عن اسم من اقتناها.

بعد 30 سنة، دخل إلى المشهد بروس وروبي تول، وهما زوجان أميركيان يسكنان «بالم بيتش» ويعتبران من أعمدة المجتمع اليهودي في فلوريدا؛ حيث يولان الأعمال الخيرية. وكان الزوجان قد جمعاً فروتتهما من تجارة العقارات، وراحا يفتقنان ما يروى لهما من قطع فنية. وفي عام 1995 وقعت أعينهما على لوحة بيسارو، وقاما بشرائها في مزاد علني نظمتها دار «كريستيز»، ودعا فيها 800 ألف دولار، دون أن تراو بهما الشكوك في صحتها. ففي ذلك الوقت لم تكن قد صدرت قوائم متكاملة بالملكيات الفنية التي نهبها النازيون من بيوت أثرياء اليهود. هذا على الأقل ما يقوله رون صوفير، محامي الزوجين، رافعا الشبهة عن واحدة من أشهر شركات البازلاء. وأضافها إلى مجموعة المكدسة في بيته. واليوم يقول حفيده إن شقة جده في شارع «لا بومب» كانت بشعة؛ لكن جدرانها مغطاة بلوحات لبيسارو، وديغا وبودان وبيسارو. في عام 1943، قامت حكومة «فيشي» الفرنسية المتعاونة مع الاحتلال الألماني بتكليف موظف واسع الذمة، يدعى جان فرانسوا لوفران، بتنظيم عمليات نهب منظمة لشقق اليهود. وكان سيمون بوير وقتها قد طرد من شقته واقتيد إلى معتقل «راسنسي» النازي، تمهيداً لنقله إلى معسكر للإبادة. واستفاد لوفران من العمليات، وراح يبيع بعض اللوحات لحسابه الخاص. ومنها «قطاف البازلاء».

وبسبب فوضى الحرب فإن الزبائن لم يكونوا يصدقون كثيراً في مصدر تلك الأعمال؛ لكن أسماء كل منهم محفوظة في الوثائق مع تواريخ البيع. خلال تلك الفترة، كان صاحب اللوحة قد نجا من التسفير إلى معسكر «أوشفيتز» بفضل إضراب لعمال السكك الحديدية. وحال تحرره من الأسر عام 1944، باشر معاملات البحث عن ممتلكاته، وتمكن من استعادة قسم منها، ونجح في إبطال عمليات غير قانونية لبيعها، وذلك بقرار من محكمة باريسية، عام 1947؛ لكنه توفي في تلك السنة دون أن يعرف مصير لوحته الأهم عند اقتناء «قطاف البازلاء».

باريس، «الشرق الأوسط»

«حكم تاريخي»، بهذه العبارة وصفت أوساط قانونية قرار قاضي النقض في باريس بأحقية ورثة جامع التحف اليهودي سيمون بوير، في استعادة لوحة كانت ضمن آلاف الأعمال الفنية التي تعرضت لنهب منظم خلال الاحتلال الألماني لفرنسا. وتحمل اللوحة عنوان «قطاف البازلاء» وهي للرسام الفرنسي كامي بيسارو، وتعود لعام 1887. وطوال السنتين الماضيتين بقيت اللوحة محفوظة في خزانة متحف «أورساي» في باريس؛ لكن المعركة القضائية التي خاضها أصحابها لاستعادتها استغرقت 77 عاماً. ويصدر قرار محكمة النقض، أمس، فإن من المنتظر أن يجري تسليمها إلى 18 ورثتها من أحفاد سيمون بوير، وعلى رأسهم جان جاك بوير، البالغ من العمر 90 عاماً. فقد حكم القاضي بأن القرار الموقع من الجنرال ديغول، في ربيع 1945، بعد تحرير فرنسا من الاحتلال، هو قرار غير محدد بمدة زمنية. وهذا يعني أن أصحاب الأصليين في مقتنياتهم الفنية التي صادرتها المحتلون النازيون، حتى لو كانت تلك الممتلكات قد بيعت في المزادات واقتناها آخرون بحسن نية. ووصف محامي أسرة بوير القرار بأنه سابقة تقدم أساساً قانونياً يفتح الطريق لقضايا كثيرة عالقة من هذا النوع.

إن لهذه اللوحة حكاية تصلح لأن تكون فيلماً أو رواية. فقد كانت موضع نزاع بين الوريث التسعيني من جهة، وبين الزوجين الأميركيين بروس وروبي تول، وذلك في إطار سوق للأعمال الفنية يشوبها كثير من الغموض والصفقات السرية وتمويه الوثائق. لكن الحكاية تبدأ قبل نشوب الحرب، حين جمع الإسكافي سيمون بوير ثروة من صناعة الأحذية. وبفضل تلك الثروة، راح يفتني في أخريات سنواته الأعمال الفنية وقطع الأثاث الثمينة، ومنها «قطاف البازلاء». فقد اشترها من تاجر اللوحات المعروف بول روزنبرغ، وأضافها إلى مجموعته المكدسة في بيته. واليوم يقول حفيده إن شقة جده في شارع «لا بومب» كانت بشعة؛ لكن جدرانها مغطاة بلوحات لبيسارو، وديغا وبودان وبيسارو. في عام 1943، قامت حكومة «فيشي» الفرنسية المتعاونة مع الاحتلال الألماني بتكليف موظف واسع الذمة، يدعى جان فرانسوا لوفران، بتنظيم عمليات نهب منظمة لشقق اليهود. وكان سيمون بوير وقتها قد طرد من شقته واقتيد إلى معتقل «راسنسي» النازي، تمهيداً لنقله إلى معسكر للإبادة. واستفاد لوفران من العمليات، وراح يبيع بعض اللوحات لحسابه الخاص. ومنها «قطاف البازلاء».

وبسبب فوضى الحرب فإن الزبائن لم يكونوا يصدقون كثيراً في مصدر تلك الأعمال؛ لكن أسماء كل منهم محفوظة في الوثائق مع تواريخ البيع. خلال تلك الفترة، كان صاحب اللوحة قد نجا من التسفير إلى معسكر «أوشفيتز» بفضل إضراب لعمال السكك الحديدية. وحال تحرره من الأسر عام 1944، باشر معاملات البحث عن ممتلكاته، وتمكن من استعادة قسم منها، ونجح في إبطال عمليات غير قانونية لبيعها، وذلك بقرار من محكمة باريسية، عام 1947؛ لكنه توفي في تلك السنة دون أن يعرف مصير لوحته الأهم عند اقتناء «قطاف البازلاء».



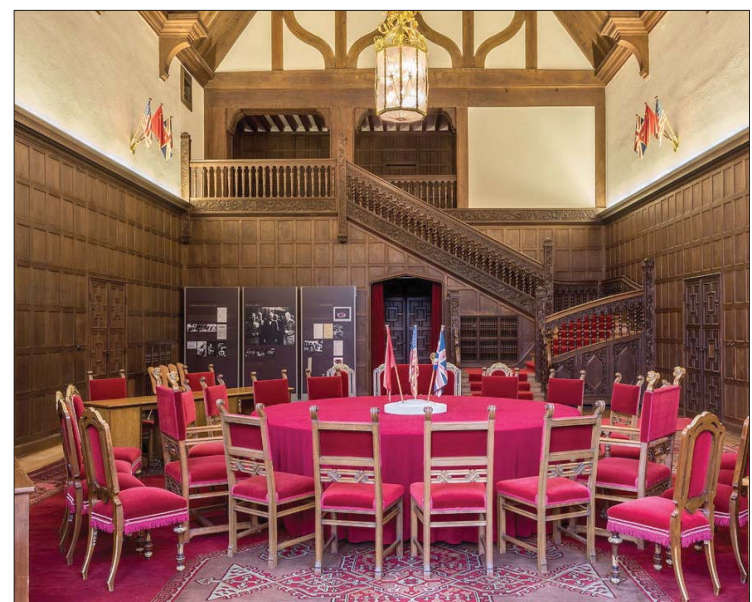
صور في المعرض تحكي نهاية الحرب العالمية الثانية

والصين إنذاراً نهائياً لليابان، عرف «بإعلان بوتسدام»، داعياً إلى الاستسلام غير المشروط، أو «التدمير الفوري والكامل». بعد أربعة أيام من انتهاء المؤتمر، أسقطت الولايات المتحدة قنبلة ذرية على هيروشيما، مما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف، وبعد ثلاثة أيام أُبديت ناكازاكي. وكان ضمن المعروضات المؤثرة على سبيل الإعارة لمعرض «سيسيلينهوف» التي جاءت من «متحف هيروشيما التذكاري للسلام» صندوق غذاء معدني أسود لطلاب عمره 12 سنة، كوجي كانو، لم يُعثر على جثته.

يتناول القسم الأخير من المعرض الغزو السوفياتي لمنشوريا التي احتلتها اليابان والتي سقطت بعد أسبوع من انتهاء الاجتماع، ويعرض كيف أدى الإنذار النهائي لليابان في نهاية المطاف إلى استسلام كوريا. وتشمل العروض أيضاً انسحاب القوات البريطانية والسوفياتية من إيران وفشل القوى الثلاث في تسوية تعويضات الناجين من المحرقة أو تحديد ما يجب أن يحدث بعد ذلك في فلسطين. كما طغت التطورات في بريطانيا على المؤتمر الذي توقف مدة يومين حين سافر تشرشل إلى لندن لمعرفة نتائج الانتخابات العامة. خسرت تشرشل خسارة كبيرة غير متوقعة أمام كليفتون اتلي مرشح حزب العمال الذي حل مكانه في مفاوضات المؤتمر في الأيام الخمس الأخيرة. واقترح ترومان في نهاية المفاوضات أن يجتمع الثلاثة الكبار مرة أخرى في واشنطن، وقال اتلي إنه يأمل أن يمثل المؤتمر «علامة فارقة على طريق السلام بين دولتنا والعالم». لكن ذلك لم يحدث قط، فقد انهار التحالف المضطرب في زمن الحرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مع بدء الحرب الباردة.

«هل يُعتبر مؤتمر بوتسدام ناجحاً رغم ذلك؟» قال المؤرخ نيبيرغ إن «كان تفكيرهم منصّباً على عدم تكرار أخطاء معاهدة فرساي بالفشل في تحديد الظروف المناسبة للسلام. لقد نجحوا إلى حد ما في ذلك، وحلوا المشكلة الأساسية لألمانيا. كما حدّوا الشروط الأولية التي حالت دون تحول الحرب الباردة إلى حرب ساخنة. فالانشقاق الذي دفعوا الثمن هم الأوروبيون الشرقيون الذين انتهى بهم المطاف بالعيش تحت نير السوفيات».

* خدمة «نيويورك تايمز»



المائدة المستديرة حيث التقى ترومان وتشرشل وستالين خلال مؤتمر بوتسدام



فناء قصر سيسيلينهوف في بوتسدام بألمانيا

الحرب العالمية الثانية، باستثناء بعض النوايا المتشككة. وضمم ديكوره الأنيق المخروش بالسجاد عام 1945، بدقة لكي يصبح معرضاً من الأواني الزجاجية المطلية بدقة في الخزائن برفرة الإفطار، واستندوا في ذلك إلى لقطات وصور من أرشيف الدولة الروسية للأفلام والصور وأرشيف مكتبة ومتحف هاري إس ترومان الرئاسية. ولأول مرة تظهر في المعرض مذكرات جوي ميلوارد التي كانت آنذاك سرية تبلغ من العمر 19 عاماً مع الوفد البريطاني، دونت فيها انطباعاتها عن المؤتمر وعن البلد المكسور. وكتبت جوي مشيرة إلى الرحلة من المطار إلى بوتسدام: «كان الطريق مبطناً بالرجال والنساء المسنين والأطفال والشابات جميعهم يحملون حقائب على ظهورهم أو يدفعون عربات محملة بممتلكات عائلية».

وكان الناس يتنقلون بين مختلف مدن ألمانيا مع تدمير منازلهم وقطع سبل عيشهم. كان على المؤتمر أيضاً

أن يقرّر ما يجب فعله للملايين الألمان الذين يعيشون فيما كان آنذاك بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر، حيث وصل بعضهم كمستوطنين بعد ضمّ تلك البلدان من قبل ألمانيا النازية. وتحت اتفاقية بوتسدام إلى نقل منظم في ذلك إلى لقطات وصور من أرشيف الدولة الروسية للأفلام والصور وأرشيف مكتبة ومتحف هاري إس ترومان الرئاسية. ولأول مرة تظهر في المعرض مذكرات جوي ميلوارد التي كانت آنذاك سرية تبلغ من العمر 19 عاماً مع الوفد البريطاني، دونت فيها انطباعاتها عن المؤتمر وعن البلد المكسور. وكتبت جوي مشيرة إلى الرحلة من المطار إلى بوتسدام: «كان الطريق مبطناً بالرجال والنساء المسنين والأطفال والشابات جميعهم يحملون حقائب على ظهورهم أو يدفعون عربات محملة بممتلكات عائلية».

وكان الناس يتنقلون بين مختلف مدن ألمانيا مع تدمير منازلهم وقطع سبل عيشهم. كان على المؤتمر أيضاً

كان الناس يتنقلون بين مختلف مدن ألمانيا مع تدمير منازلهم وقطع سبل عيشهم. كان على المؤتمر أيضاً أن يقرّر ما يجب فعله للملايين الألمان الذين يعيشون فيما كان آنذاك بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر، حيث وصل بعضهم كمستوطنين بعد ضمّ تلك البلدان من قبل ألمانيا النازية.



صندوق غذاء معدني لطالب ياباني تضرر جراء القصف الذري لهيروشيما

يقع وسط حدائق هادئة، حيث عقد المؤتمر منتصف القرن الماضي. بعد استسلام ألمانيا في نهاية الحرب، التقى تشرشل والرئيس الأميركي هاري ترومان والزعيم السوفياتي جوزيف ستالين في «سيسيلينهوف» للتفاوض بشأن مستقبل الدولة المهزومة وإعادة رسم الحدود في أوروبا الشرقية.

يعرض معرض «مؤتمر بوتسدام 1945 الذي شكل العالم»، المقرر أن يستمر حتى 31 ديسمبر (كانون الأول)، ووثائق وأفلاماً وصوراً تذكارية تاريخية لإحياء الحدث ومعرفة كيفية تشكيله لتاريخ العالم. فقد كانت النتائج الرسمية للمؤتمر الواردة في اتفاقية «بوتسدام» انعكاساتها الفورية على ألمانيا وبقية دول أوروبا. ويقدم المعرض أيضاً أدلة وشرحاً توضح كيف أن المناقشات خلف الكواليس كان لها آثار بعيدة المدى على آسيا والشرق الأوسط.

خلال الفترة ما بين 17 يوليو (تموز) و2 أغسطس (آب) 1945، التقى «الثلاثة الكبار» على طاولة مستديرة (معروضة في المعرض) أمام نافذة كبيرة تطل على بحيرة. وبعد مناقشات تحضيرية بين المندوبين، تم بين وزراء الخارجية، عقد القادة 13 جلسة بدأت الساعة الخامسة مساءً، وكانت تستمر لمدة ساعة إلى ساعتين، وفي المساء كان هناك بعض الترفيه.

في السياق ذاته، صرح مايكل نيبيرغ، مؤرخ ومؤلف كتاب «بوتسدام: نهاية الحرب العالمية الثانية وإعادة تشكيل أوروبا»، في مقابلة عبر الهاتف قائلاً: «اعتقدت الولايات المتحدة أن العلاقة مع ستالين ستكون صعبة، لكنّها اعتقدت أنّها ستكون قابلة للإدارة. لم يكن المشاركون يتحدّثون بعد عن حرب باردة، فقد كانت بوتسدام علامة تعجب كون ألمانيا هي المشكلة الكبرى في أوروبا. وكان المزاج متيبّحاً، وكانوا يريدون الأغاني سوياً ويتناولون الولائم معاً».

بعد أن غزا الجيش الأحمر برلين في مايو (أيار) 1945، كانت المدينة خاضعة للسيطرة السوفياتية لمدة شهرين، واقترح ستالين استضافة مؤتمر ما بعد الحرب للمنتصرين. في النهاية، استقرت قوات الحلفاء على الإبقاء على المؤتمر في بوتسدام القريبة، لأنها كانت أقل تضرراً من برلين التي كانت تقع وسط أرض قاحلة لا تزال تفوح منها رائحة الجثث والمجاري والدخان.

شيد قصر «سيسيلينهوف» من أجل الإبن الأكبر لأخر إمبراطور ألماني وزوجته سيسيل، ولم يصن باذٍ خلال



خالد القطني

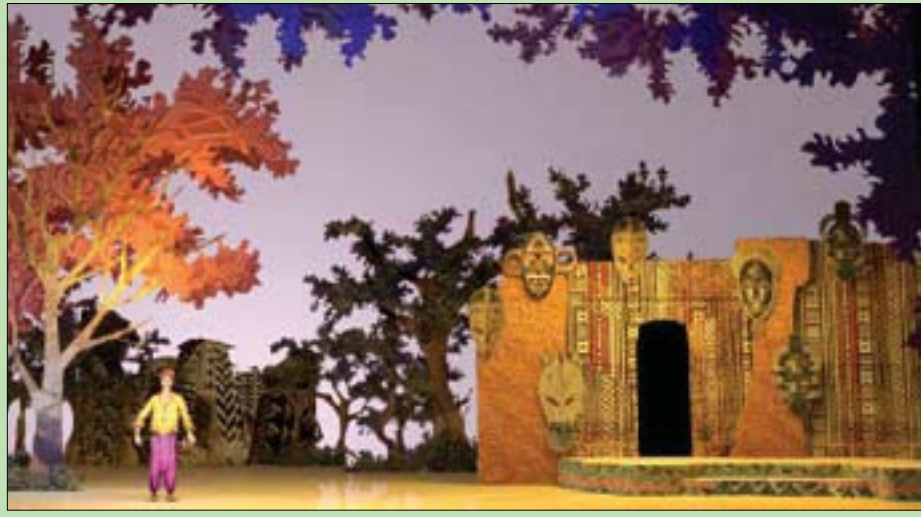
اغتصاب لوكرتيا

اغتصاب المرأة وهتك عفافها من الموضوعات التي شغلت بال المجتمع منذ قرون في شتى المناطق؛ لا سيما منطقة البحر الأبيض المتوسط. وتعاقب عليه الشعراء كافة في هذه البلدان باقسي العقوبات، وحتى في المناطق التي انتشرت فيها الإباحية مؤخراً، فإن القوانين ما زالت تنص على معاقبة الجاني بشدة. شغل هذا الموضوع ذهن الأدباء والفنانين الغربيين منذ قرون، وتعود حكاية «اغتصاب لوكرتيا» إلى عصر الرومان، فتروى حكاية امرأة متزوجة؛ لوكرتيا، كانت نائمة في بيتها خارج روما عندما اقتحم حجره نومها رجل لا تعرفه واغتصبها. وبعد خروجه من بيتها، أخذت تبكي وتشعر بقذارة جسمها ودناسته، فلم تجد مخلصاً من هذا الشعور إلا بقتل نفسها بمدية. هذا الشعور بتدنس الجسم المغتصب كثيراً ما عبرت عنه النساء المغتصابات بتقزز واستنكار، كما سمعت هنا في لندن. أصبحت حكاية لوكرتيا عبر القرون الخوالي مصدر الكثير من الأعمال الأدبية والفنية؛ كان منها أوبرا بفيلس، من تأليف الموسيقار الإنجليزي الكبير بنجامين برتن. قدمها للجمهور، أول مرة، عام 1946 في لندن. لم يشاهد هذه الأوبرا، ولكنني رايت لوحات الفنان الهولندي الشهير، بمرانت (من أبناء القرن السابع عشر). العجب في أمر هذا الفنان أنه رغم قضاء معظم حياته بين الغانيات بعد وفاة زوجته، فإن موضوع اغتصاب المرأة ظل يفتن ذهنه. وقد رسمه في تخطيطات عدة بالقلم والحبر ولوحات كبيرة عدة بالزيت؛ منها لوحة بعنوان «اغتصاب لوكرتيا»، صور فيها الفتاة الشابة تحمل المدية وتوجهها إلى صدرها حسب الإقصوصة الرومانسية والدم القاني ينساب على ثيابها، ومشاعر الاستياء والألم مرسومة على وجهها.

لا أدري لماذا شغل هذا الرسام نفسه بهذا الموضوع، وهو غارق في المجون والإباحية والخلاعة. لا أدري، ربما اعتمد على ما سمعه من الغانيات اللاتي صاحبهن، فذكرن له مشاعر الدنس والقذارة التي تظلم المرأة المغتصبة. والطريرك أن واقعة «اغتصاب لوكرتيا» جرت خلال العهد الروماني في روما؛ بيد أن الشرطة الإيطالية، كما تذكر الصحافة، تتعامل في هذه الأيام بكل تساهل مع الموضوع. وكثيراً ما اشتكت المرأة الإيطالية من سلوك معظم رجال شرطتهم وتعاملهم مع النساء المغتصات بالضحك والهزؤ، بما أخذ يشجع الشباب على ارتكاب هذه الجريمة الشنيعة، وبهيب امرأة الإيطالية أن تتحاشى مراكز الشرطة وتكتفم غيظها وتتعايش مع الواقعة بهدوء وكتمان. لا أدري ما إذا كانت هناك محاكم تتعامل أيضاً بمثل هذه اللامبالاة عندما تسوق الشرطة إليها أحد الشباب الجناة.

عبر مشروع فني يسلط الضوء على تراث أربعينات القرن الماضي

إعادة اكتشاف كنوز «الصور الغنائية» في الإذاعة المصرية



مشهد من «قسم وأزرق» في معرض سينوغرافيا الصور الغنائية (الشرق الأوسط)

أساسياً من مشروعها لتلقي بهذه الروائع على موسيقى وأنغام «الصور الإذاعية الدرامية» التي تعددت الفنانة بث نسخ أصلية منها أثناء العرض، لتحيط الملثقي بأجوائها، فتبهرك حكاية «عذراء الربيع» عبر 21 مشهداً، وتعيش الحلم الذي مرت به بطلته العمل، ومن ثم تتنقل معها عبر اللوحات إلى حكايات أخرى مثيرة. وفي الصورة الإذاعية «قسم وأزرق» برعت في تجسيد قيم الرضا والقناعة لدى مرزوق العتقي، وأبرزت بساطته مثل «علي بابا والأربعين حرامي» و«الدندورمة»، تلفزيونياً، لكن هذا المشروع يعد الأول من نوعه في تقديم رؤية مسرحية متكاملة لها قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، إلى حد أنه من ضمن خطوات المشروع انتقال الفنانة إلى بعض المسارح وتذوين مساحات

المالابس التراثية، إضافة إلى الإضاءة والمعالجة الدرامية. بهدف إحياء هذه الكنوز وتقول: «أحاول توظيف التراث في قالب جديد، وتحويله من مواد مسموعة إلى أعمال مسرحية عبر تقديم رؤية حديثة ما يشع إحساس الجمهور بالحنين أو النوستالجيا للروائع الإذاعية القديمة، ويقدم للاجيال الجديدة أعمالاً أصلية تعيدهم إلى الجذور».

رغم قدمت بعض الصور الغنائية من قبل في لغة بصرية مثل «علي بابا والأربعين حرامي» و«الدندورمة»، تلفزيونياً، لكن هذا المشروع يعد الأول من نوعه في تقديم رؤية مسرحية متكاملة لها قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، إلى حد أنه من ضمن خطوات المشروع انتقال الفنانة إلى بعض المسارح وتذوين مساحات



الدكتورة ريهام هلال

قدمت بعض الصور الغنائية من قبل في لغة بصرية مثل «علي بابا والأربعين حرامي» و«الدندورمة»، لكن هذا المشروع يعد الأول من نوعه في تقديم رؤية مسرحية متكاملة لها قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، إلى حد أنه من ضمن خطوات المشروع انتقال الفنانة إلى بعض المسارح وتذوين مساحات

قدمت بعض الصور الغنائية من قبل في لغة بصرية مثل «علي بابا والأربعين حرامي» و«الدندورمة»، لكن هذا المشروع يعد الأول من نوعه في تقديم رؤية مسرحية متكاملة لها قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، إلى حد أنه من ضمن خطوات المشروع انتقال الفنانة إلى بعض المسارح وتذوين مساحات

تقديم الأغاني والموسيقى في سياق درامي شيق وطريف تحت عنوان «صور غنائية» كان من أهم الأفكار المبدعة التي قدمتها الإذاعة المصرية بنجاح مدو في منتصف الأربعينات من القرن الماضي، وهي الفكرة ذاتها التي ألهمت الفنانة ريهام هلال، لتنفيذ مشروعها المسرحي المميز، الذي يحضنه الآن قصر طوسون بالإسكندرية (شمال مصر) بعنوان: «سينوغرافيا الصور الغنائية الإذاعية».

ينطوي المشروع على رؤية فنية متكاملة لإعادة اكتشاف هذا التراث الإذاعي الزاخر بالقيم الجمالية والاجتماعية عبر تحويله إلى أعمال مرئية يمكن تقديمها لأول مرة على خشبة المسرح، ويتخذ ثلاثة من أشهر هذه الصور الغنائية نماذج قابلة للتنفيذ، وهي «قسم وأزرق» و«عذراء الربيع» و«الدندورمة».

لم يكن هذا القالب الإذاعي بالنسبة للدكتورة ريهام هلال، المدرسة في قسم الديكور بكلية الفنون الجميلة، في جامعة الإسكندرية، مجرد حكايات اجتماعية تقدم في شكل أغاني متنوعة يؤديها مجموعة من الفنانين، إنما هي صاحبة الصممة الأقوى على الوجدان المصري والدور المؤثر في تشكيل وعيه طلبة عقود طويلة، وقد الفنانة التي تقول في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «كانت هذه الصور الغنائية من أجمل ما أنتجته الإذاعة المصرية في منتصف أربعينات القرن الماضي، فقد فتحت أمام المستمعين آفاقاً واسعة من الخيال، وصورت لهم واقع الحياة المصرية في أصقح صورها، كما احتفت بالعبادات والطقوس المرتبطة بالمناسبات والأعياد المختلفة لتشكل دفتر أحوال الناس، وتمثلت حافظاً أصيلة للمفاهيم الصحيحة والسلوك الاجتماعي، والمبادئ والقيم الإنسانية المهمة».

إلى ذلك تبرز أيضاً قيمتها الفنية المتفردة التي جعلها باقية وقادرة على مخاطبة العصر عبر كلماتها وأفكارها الهادفة وموسيقاها وعناصرها الدرامية التي سبقت عصرها حينئذ، وقام بإبداعها كبار المؤلفين والشعراء والملحنين والمطربين في مصر، ومنهم العملاقة صلاح جاهين، وسيد مكاي، ومرسي جميل عزيز ومحمود الشريف وكمال الطويل وإبراهيم رجب، وزكريا أحمد وعبد الفتاح مصطفى، وعبد الرحمن الأبنودي، وعبد العزيز محمود، وأحمد صدقي، وكارم محمود، ومحمود إسماعيل جاد.

تبدأ ريهام هلال مشروعها بإقامة معرض يضم نحو 50 عملاً فنياً يحمل تصميمات للديكور والمناظر المسرحية والشخص

السعودية تحدد الحضور بـ50 فرداً... والمدة الأقصى 5 ساعات

في زمن «كورونا»... «الزواج العائلي» أكثر أمناً وأوفر مالاً

وتتفق معه نجوى فرج، الاختصاصية الاجتماعية في مستشفى قوى الأمن بالرياض، موضحة تغير مفهوم الزواج في الأونة الأخيرة، بالقول «بات المجتمع والشباب يعون الظروف التي نمر به جميعاً بسبب فيروس كورونا»، وعلى الرغم من أن حفل الزفاف هو بمثابة حلم العمر للفتيات، كما تفيد فرج، إلا أنها تضيف «الملاحظ أن شريحة كبيرة من مجتمعنا تنازلت عن هذا الحلم، والاستفادة بمبالغه المالية عن اقتناع».

وتؤكد الاختصاصية الاجتماعية لـ«الشرق الأوسط» على وجود عائلات استغافت من هذه الظروف عن طيب خاطر واكتملت فرحتهم بزواج أبنائهم بشكل عائلي مختصر، إلا أنها تشير إلى أهمية أن يكون كل من العريس والعروس مقتنعين بهذه الخطوة، وهو ما ترجعه في نهاية الأمر للحرية الشخصية.

وأثر اختصار حفلات الزفاف على عدد محدود من المدعوين في الية عمل مجال تجهيز الحفلات، التي قلصت بدورها من كمية الطلبات، كما توضح منال الغامدي، وهي متخصصة بتصنيع تزيينات الأعراس، قائلة «سابقاً كنا نرفض تسلم الطلبية التي تقل عن 100 حبة، لكن الآن رغبنا الحد الأدنى إلى 50 حبة»، مشيرة إلى أن البساطة وعدم التكلفة هي السمة الأبرز للطلبات مؤخراً.

جدير بالذكر، أن وزارة الداخلية السعودية أعلنت مساء الأول من أمس، عن مزيد من الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، التي تقتضيها متطلبات عودة الأوضاع العامة لطبيعتها للحد من انتشار «كورونا».

تغير مفهوم حفلات الزواج السعودية، بعد الإجراءات الوقائية المتبعة تحزراً من فيروس «كورونا» المستجد، حيث يلقي مفهوم «الزواج العائلي» وواجباً كبيراً في الأونة الأخيرة، وهو سمي لحفلات الزفاف المختصرة، التي تقتصر على عدد محدود من أقارب العروسين، ويعزز من هذا الاتجاه البروتوكولات الجديدة التي أعلنتها وزارة الداخلية أول من أمس، لقاعات الأفراح والمناسبات، وتضمنت «الابتعاد عن الحضور 50 فرداً، والابتعاد عن الحضور أكثر من خمس ساعات».

ولا تقتصر مكاسب حفلات الزواج العائلي على كونها أكثر أمناً لانتشار عدوى «كورونا»، بل تمتد فوائد هذا الاتجاه في أنه يقلص من المصروفات مقارنة بحفلات الأعراس بشكلها الاعتيادي السابق، ذات التكاليف الباهظة، والولائم الممتدة والأبناء المالية التي كثيراً ما كان يتسكو منها المقلون على الزواج.

ويصف الدكتور محمد العبد القادر، الأمين العام لجمعية «وثام» للتنمية الأسرية بالدمام، الزواج العائلي المختصر في هذا الوقت، بأنه «عين العفل» وفي صميم مصلحة الشاب والفتاة. ويضيف «ننمنا من (كورونا) ما هو الأساسي في حياتنا وما هو غير ذلك، وكم سيوفر الشاب من المال والراحة النفسية وخفة الأعباء التنظيمية، بل وحتى رضا الناس القريب منهم والبعيد؛ حين يتعد عن الدعوة المباشرة لحضور حفل الزفاف الذي يكلفه ويكلفهم أموالاً، وقد يضطر البعض إلى الافتراض كي يظهر بشكل يليق بمكانته الاجتماعية».



«كورونا» ساهم في تقليل الإنفاق على الكماليات (رويترز)

سودوكو

	7		5	6				
4	8							
	5	4	1		3			
		1		3				5
			2					1
		6	9	7	2			
						4		
				1			8	
								2
								3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	1	3	8	4	5	9	2	6
4	9	8	6	1	2	7	5	3
2	5	6	7	9	3	8	1	4
5	8	7	1	2	4	6	3	9
9	6	1	5	3	8	4	7	2
3	2	4	9	6	7	1	8	5
6	3	2	4	7	1	5	9	8
1	4	5	2	8	9	3	6	7
8	7	9	3	5	6	2	4	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

السفير هشام بن محمد الجودر، سلم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية، إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، وهنا السفير الرئيس والشعب المصري بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة لثورة 30 يونيو (حزيران)، مؤكداً وقوف البحرين مع مصر ومساندتها ضد أي محاولات للمساس بالأمن القومي المصري والعربي، مبرحاً عن اعترازه لما تشهده العلاقات الأخوية من تطور ونماء، في ظل الحرص المتبادل على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك إزاء مختلف القضايا.

أسماء السحيري، وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن بتونس، وقعت ووزير الشؤون المحلية لطفى زيتون، أول من أمس، اتفاقية شراكة في مجال المساهمة في إدراج المساواة وتكافؤ الفرص، ضمن المقاربة الوطنية لإرساء اللامركزية ومرافقة الجماعات المحلية، وسيتم بمقتضى الاتفاقية وضع ميثاق لبلديات صديقة ودايمة للنوع الاجتماعي، ومنح المواضفات من طرف وزارة المرأة لبلديات نموذجية للمساواة وتكافؤ الفرص، إلى جانب تكريس مقاربة النوع الاجتماعي بين الجنسين في السياسات والخدمات العمومية المحلية.

الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح، سفير الكويت لدى البحرين، استقبله الشيخ خالد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، بمكتبه بقصر القضيبة، أول من أمس، حيث رحب مستشار ملك البحرين بالسفير مؤكداً اعتراز البحرين وعمق العلاقات

الأخوية التاريخية مع دولة الكويت الشقيقة، وما تشهده من تقدم مستمر في مختلف المجالات. من جانبه، أعرب الشيخ ثامر عن اعترازه باللقاء، متمنياً للمملكة مواصلة ما تشهده من تطور وتقدم في شتى الأصعدة.

عهدو بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة بالإمارات، شاركت أول من أمس، في جلسة تفاعلية عن بعد عقدتها أكاديمية جودة الحياة، حول دور التميز الحكومي وكيفية استخدامه كأداة مؤثرة لتعزيز جودة حياة المجتمع. شارك بالجلسة نحو 700 مسؤول وموظف حكومي من مختلف الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة، وتحدث فيها البروفيسور العالمي محمد زائري المستشار في مجال التميز الحكومي، ماجد الجماعي، سفير العراق في تونس، معروف، وزير النقل التونسي الجديد، وقدم السفير خلال اللقاء التهنية للوزير بمناسبة تسلمه منصبه وزياراً للنقل بالحكومة التونسية، كما جرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون بين بغداد وتونس، لا سيما في مجال النقل بين البلدين، وأفاق النهوض بها؛ خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، أطلق أول من أمس، مسابقة «#مغرد للتسامح»، عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، لتكون منصة لكافة أبناء المنطقة العربية والشرق

الوسط، للتعبير بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية عن آرائهم وأفكارهم حول التعايش والتسامح والأخوة الإنسانية واحترام الآخرين وتقبل الاختلاف، وغيرها من القيم الإنسانية، ونبتذ كافة أشكال التطرف والتعصب والعنف، وذلك بالتعاون بين وزارة التسامح ومركز الشباب العربي بابوظبي ومكتب تويتر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي بالإمارات، شارك أول من أمس، في حفل تخريج عن بُعد 84 منسباً للدفعة الثانية من برنامج الذكاء الاصطناعي، بحضور منصور عبد الله بالهول، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، وجواناثان ميشي، رئيس كلية كيلوغ في جامعة أكسفورد، وأكد أن الحكومة حريصة على تعزيز البنية التحتية والبيئة الحاضنة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، من خلال بناء القدرات الوطنية وتمكين الكوادر الحكومية من الأدوات والمهارات المستقبلية اللازمة لتطوير هذا القطاع الحيوي.

فابيو كاسيسي، السفير الإيطالي في عمان، وقع مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالأردن، سارة فيرير أوليفيلا، أول من أمس، اتفاقية بقيمة 1.5 مليون يورو لدعم ودعم اللاجئين العراقيين والمجتمعات المحلية المستضيفة لهم بالأردن. وتهدف الاتفاقية لتوفير الفرصة للمجتمع العراقي في الأردن لاندماج بنشاط في حياة المجتمعات المحلية، وتحقيق التماسك الاجتماعي، وأكد السفير أهمية المبادرة في تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الصحة النفسية للاجئين العراقيين، مشيداً بدور الأردن في استقبال وخدمة اللاجئين.

مطر خفيف «معكوسة» - متشابهات.

ضد صديق «معكوسة» - ضد سلم.

نقود «معكوسة» - ضمير مؤنث «معكوسة» - متشابهات.

جيبس الحرب - صاحب نظرية التطور.

عقده لينة - رغد العيش - سقي.

ضد يسيراً - ضد فرج.

مدينة مغربية.

صوت الامم - الجهر «معكوسة».

عاصمة أوروبية - شريف «معكوسة».

شجر مثم - من الاجيوية.

ضفي - نقل عند البرد «معكوسة» - غلظ كلاله «معكوسة».

عزل بالين - وهم وخيال.

بين اللين - دولة أوروبية.

ممثل مصري.

نيتشان - عملة غربية.

عزل نادر - من كاتل رتبة باليش.

خلم - صوم مؤنث «معكوسة».



ريتشارد ناتي: الدراسة حرمتني فرصة اللعب مع تشيلسي



«28 مليون قطعة سلاح»

ذكر الزميل سركيس نعوم في «النهار»، أن معمر القذافي ترك 28 مليون قطعة سلاح فردي، في مخازن الأمن والشرطة، كي يوزعها على مناصريه في حال قيام ثورة أو حرب عليه، فكان أن استخدمت جميعاً في عملية قتله الوحشية، وما عقب ذلك من قتل وتوحش وانهبان.

بدأ «الربيع العربي» الجيضي في تونس، وامتد إلى مصر وليبيا مروراً ببلدان أخرى، بنسب متفاوتة. وحدها الدولة في ليبيا سقطت؛ لأنه لم يكن لها وجود في الأساس. كانت هناك ملهامة سميحة ومجموعة وشاة ومشانق، وأموال طائلة تصرف على الترتق الدعائي المضحك حول العالم.

صمدت الدولة العريقة في مصر. صمد المجتمع المثقف في تونس، وتشتتت سوريا، وتفككت ليبيا ومعها 28 مليون قطعة سلاح. نتخى حسني مبارك في مصر ضناً بوحدة بلده. وصمد السلوك الديمقراطي في تونس على نحو منير للفضول والاعتزاز. ويشهد العالم في البرلمان التونسي صوراً لأرقى مظاهر الديمقراطية، تمارسها ناخبات وصحافيات وكاتك في برلمان السويد. وأضحكت مجموعة من الصحافيات الناس عندما سحبن أدوات التسجيل من أمام نائب كان يهاجم «العربية» و«الحدث». تقدّم إلى المنبر، واحدة بعد الأخرى، وسجن من أمامه الأدوات العائدة لهن، وتركنه بخاطب الصمت والفراغ. ودخلت نائبة أخرى إلى برلمان الغنوشي وهي تحمل صورة كبيرة للحبيب بورقيبة، بالأسود والأبيض؛ لأن «المجاهد الأكبر» غاب قبل زمن الألوان. وهوجمت نائبة أخرى على أنها من «فلول» زين العابدين بن علي. ولم يعثر المهاجمون للبدلاء إلا على هزة العبارة الجوفاء واليبسة، بينما كانت تملا البرلمان أصداً الشجاعة والإبداع ونموذج العمل البرلماني. هذه ليست فلول بن علي، الذي خرج سريعاً لكي يحقن دماء تونس، بل هي نتاج الدولة التي أسسها بورقيبة مع مجموعة من اكابر القوم وخبرة المناضلين والأحرار. لم يسلم الدولة إلى اللجان، ويدمر الجيش والجامعة والبرلمان والموازنة والقضاء والقانون. فلما غاب في تلك الطريقة المهينة لل ليبيا، وللثورات والسلوك البشري، وجد خصومه أمامهم 28 مليون رشاش ومسدس. تخلل لو أنه ترك للبيبين بدلاً من ذلك 28 مليون شجرة، والف حقل قمح والف نبع. ولو أنه أبقى عبد الرحمن بدوي يدرّس في الجامعة بدلاً من أن يعامل بنورية تافهة لا أخلاقية أحد كبار مثقفي العرب ورموز نهضتهم.

28 مليون قطعة سلاح فردي للمناصرين، وليس للجيش والشرطة. أسلحة لم تشتترها وزارة دفاع أو داخلية. فلما غاب، بدت ليبيا غابة من الأسلحة وغابا من المسلحين. كان كل يوم يتداول على بلد آخر يريد تغيير خريطة العالم، من تشاد إلى الفلبين. ومن أجل ذلك، جند المرتزقة من كل مكان. رجب إردوغان يتولى ذلك الآن، والسجع غير مقصود.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

لماذا لا نعدم التاريخ حتى يرضى المتظاهرون؟

الهستيريا التي أصابت جسد العالم بالحمى إثر أمواج المظاهرات المناصرة لحياة السود في العالم (حياة البشر كلها مهمة بكل الوانهم بالمناسبة)، وصلت إلى تغيير التاريخ القريب والبعيد، ليس تغييره وحسب، بل الوصاية عليه، وإعادة توجيهه بما يروق لمسئري هذه الفوضى العالمية - التي بعضها مدفوع بشعور إنساني نبيل، لا ريب فيه - لكن بعضها الكثير مدفوع برغبة تدميرية عميقة ضد كل ما هو موجود في هذا العالم.

مشهد الاعتداء على تماثيل «رموز» الأمة الأميركية مشهد يفصح عن النيات التي تحرك كثيراً من هذه الجموع المتوثرة، وخلفها تأسيس فلسفي وتنتظر فكري خلاصته «الانقلاب» على العالم القائم، من مظاهر هذه الوصاية المتطرفة، على حلبة الدراما، ما فعلته شركة عملاقة في هذا المجال، حيث تجرت على إزالة «أهم» فيلم أميركي على مز العصور، وأيقونة كلاسيكات السينما المصرية، وهو فيلم «ذهب مع الريح» الذي حصد 10 جوائز أوسكار، وحقق أعلى إيرادات مالية، بالنسبة لمقاييس عصره؛ أخذاً بمعدلات التضخم الآن.

نعم أزالتم منصة (إتش بي أو ماكس) فيلم «ذهب مع الريح» استجابة لدعوات مطالبة بحذفه من خدمة البث. وقالت الشركة إن الفيلم الذي أنتج عام 1939 كان «عملاً مناسباً لعصره» لكن مواصلة عرض الفيلم من دون توضيح وإدانة القضايا المصورة بشكل عنصري... ستكون عملاً غير مسؤول».

استدرك بيان شركة الإنتاج والعروض العملاقة (إتش بي أو ماكس) فقال: «لكن الفيلم سيعود للعرض كما أنتج في الأصل لأن منع ذلك يعني إنكار التاريخ». هذا النهج التدخلي «الوصائي» ليس حكراً على هذه الشركة، فقد جرت على سيرتها شركة (ديزني+) ووجهت عنابة المشتركين إلى أن بعض أفلامها القديمة قد تحوي «مفاهيم عفى عليها الزمن». هذه وصاية فجّة مغلقة على الماضي، وعسف له لكي ينحسر في ثوب الحاضر، الضيق، واستنزاف لهذا الماضي في محالب الطلب السياسي الهائج اليوم. الماضي هو الماضي، بكل قيمه ومناخه وحسنه وقبحه ومعاييره أيضاً، أنا لست أفهم لماذا يجب علينا ترويض الماضي وتطويعه لكي يعيد هذمة نفسه ليناسب مرآة الحاضر، أو جزء من الحاضر، جزء صاحب حمي من شبكة واسعة من مثقفي اليسار والفوضوية ومؤسسات هذا التيار.

بهذه الطريقة، هل علينا شطب التاريخ الروماني من الذاكرة وطمس تماثيل أباطرة الرومان الذين غزوا كل الأرض واستعبدوا وسبوا؟ فهم، وعصرهم وثقافتهم، لا علاقة لهم بمعايير المتظاهرين اليوم، ولا بمعايير نشاط هوليوود، ومديري «نتفليكس»، و«إتش بي أو ماكس»، و«ديزني» و«ابل» و«غوغل» و«تويتر» و«فيسبوك»؟

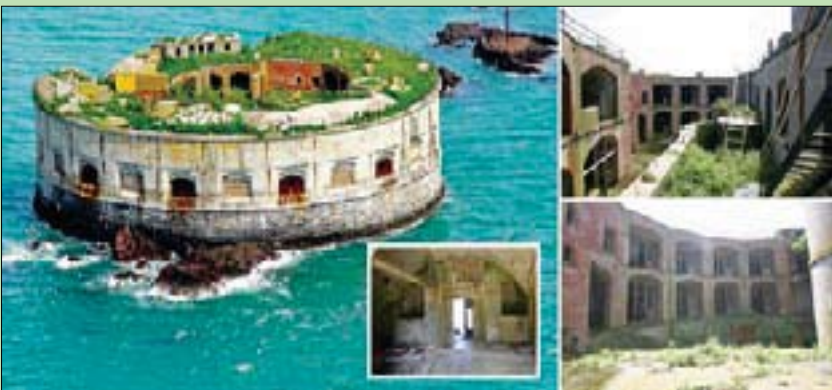
ضربت مثلاً فقط بالحقبة الرومانية، لأنها حقبة مؤسسة للوعي الغربي التاريخي بذاته الحضارية، ولأنه يجب عليهم، أقصد بعض الساسة المخالفين لهذه الجموع، تدمير التاريخ الروماني وتماثله في كل أوروبا، حتى يرضى عنهم الغاضبون. -يحمد- مهما كان كرهك له - لل رئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه واجه هذه الموجة الهستيرية بشجاعة، وقرر التصدي لها، وجها لوجه... لأن مسيطرة الغوغاء الحانقين، للآخر، يعني فناء التاريخ... والحاضر... والمستقبل أيضاً.



عارضة أزياء تسير على مدرج لعرض أعمال جوردي داللو في «روكا أومبرت سببسي» في جرانويرس بإسبانيا (غيتي)

طرح للبيع مقابل 295 ألف جنيه إسترليني

حصن تاريخي لحماية بريطانيا من فرنسا يتحوّل إلى متنزّه ترفيهي



الحصن التاريخي القديم قبالة سواحل ويلز (أخبار ويلز)

وأضاف قائلاً: «لست مولعاً بجني الثروات لنفسني من هذا المشروع. ولكن في كل مرة أمر بجانب هذا الحصن القديم، أفكر في إهدار مثل هذا الأثر التاريخي الرائع، وأنه لا بد من القيام بشيء جيد لاستغلال قيمته التاريخية وموقعه الفريد».

ومن شأن المبلغ المطلوب لبيع الحصن أن يغطي تكلفة الجزيرة المبنى الحصن عليها، ولكن إعادة تجديد وترميم الحصن نفسه سوف تستلزم تأمين مبلغ 5 ملايين جنيه إسترليني. وكان الحصن قد تم بناؤه بين عامي 1850 و1852، ثم تم تحديثه في عام 1859 بإضافة مبنى جديد يحيط ببرج المدفعية الأصلي بالكامل.

الطموحين في اقتناص الفرصة والحصول على الحصن المعروف للبيع، والذي يرجع تاريخه إلى 170 عاماً وجرت الاستعانة به في صد الهجمات الفرنسية في عهد الإمبراطور نابليون الثالث، من أجل تحويله إلى مركز للأنشطة والترفيه الخارجي.

وقال فيل هيدلي، وهو من سكان ميلفورد هيفين بالأساس، إن الحصن التاريخي سوف يكون مكاناً مثالياً لممارسة أنشطة الغوص، والإبحار بالقوارب، وغير ذلك من الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق. وأضاف قائلاً: «كنت أسير رفقة كلابي على طول الطريق الساحلية في عطلة أعياد الميلاد عندما ظهر إخطار على هاتفي من صفحتي على (فيسبوك)

لندن: «الشرق الأوسط»

حصن تاريخي قبالة سواحل ويلز جرى بناؤه قديماً لحماية المملكة المتحدة من الهجمات البحرية الفرنسية يمكن تحويله اليوم إلى حديقة ومنزّه ترفيهي مائي بعد إدراجه للبيع العقاري بمبلغ 295 ألف جنيه إسترليني، حسب صحيفة الـ«صن» البريطانية.

وكان حصن «ستاك روك فورت» القائم على الممرات المائية بالقرب من ميلفورد هيفين في الغرب من ويلز. قد تم الإعلان عن أنه «فرصة رائعة لامتلاك قطعة حقيقية من التاريخ الإنجليزي». ويأمل أحد رجال الأعمال

وثائق محكمة: الأسرة المالكة لم توفر الحماية لميغان

لندن: «الشرق الأوسط»
الصحيحة والمسيئة من الصحف الشعبية البريطانية، وبخاصة (الصحيحة) المدعى عليها، مما تسبب لها في اضطراب عاطفي هائل واضر بصحتها النفسية». وأضافوا: «وبما أن أصدقاءها لم يروها في مثل هذه الحالة من قبل فقد شعروا بن حق بالقلق عليها، خاصة لأنها كانت حبلى ولا تتمتع بحماية المؤسسة وممنوعة من الدفاع عن نفسها».

ويأتي الإجراء القانوني بعد أن أعلنت ميغان وزوجها الأمير هاري مقاطعة أربع من الصحف الشعبية الرئيسية في بريطانيا بسبب تغطية أخبارهما بطريقة مفضلة وهجومية. وكان قد قال الأمير هاري في إحدى رسائله النصية لوالد ميغان قبل حفل زفافها إلى هاري قبل ذلك بثلاثة أشهر عقب جراحة القلب التي أجراها في مايو (أيار) 2019.

وقال محاموها في مستند قدموه للمحكمة: «المدعية أصبحت عرضة لعدد كبير من المقالات غير

التونسيات يتجاوزن «التمييز بين الجنسين» بالدراجات الهوائية

أحياناً قبل تجاوز الحواجز ويندفعن أحياناً أخرى بجرأة لافتة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تقول سامية (40 عاماً)، وهي فخورة بالتطور الذي حققته خلال الجلسة الثانية من التدريب: «جئت هنا للتخلص من عيب عدم تعلمي ركوب الدراجة عندما كنت صغيرة». وتتابع: «لم تكن الفتيات يتعلمن ركوب الدراجة الهوائية في الماضي، فهذا لم يكن موجوداً في ثقافتنا الأبوية. جارتني تقول إن الصبيان هم الأجدر بالدراجة. من حسن الحظ أن الأمور تغيرت». وقررت مستقبلاً اصطحاب أطفالها للتنزه بالدراجة عوض السيارة.

تمكنت مبادرة تعليم ركوب الدراجة الهوائية التي أطلقتها جمعية «فيلوريسيون - تونس» من تدريب 700 شخص خلال سنتين، 97 في المائة منهم نساء. وتمثل كل دورة تدريبية مناسبة لتلقي فيها أجيال مختلفة من مناطق اجتماعية متنوعة في تونس. تتقاسم كل النساء الإتيات من أفاق مختلفة وتتراوح أعمارهن بين 15 و70 عاماً، أحلاماً مشتركة لم يحققنها خلال فترة الطفولة. وظهرت حركة «فيلوريسيون» في فرنسا في السبعينات موجهة لاستخدام الدراجة الهوائية وسيلة نقل بديلة على الطرقات. وتوضح ستيفاني بوسال أن «النقل من أهم المواضيع التي تشغل الصبيان بسبب تقارير أوردتها الصحيفة مؤلف أول صنداي التابعة لها العام الماضي وتضمنت أجزاء من خطاب بخط يدها أرسلته لوالدها توماس ماركل في أغسطس (آب) 2018.

ولم تكن ماركل قد تحدثت مع والدها منذ أن انسحب من حفل زفافها إلى هاري قبل ذلك بثلاثة أشهر عقب جراحة القلب التي أجراها في مايو (أيار) 2019.

وقال محاموها في مستند قدموه للمحكمة: «المدعية أصبحت عرضة لعدد كبير من المقالات غير

تونس - لندن: «الشرق الأوسط»
باتت الدراجات الهوائية تشق طريقها في شوارع العاصمة تونس المرزحمة فيما يعتمد وسيلة النقل هذه عدد متزايد من النساء الساعيات إلى الاستقلالية والتخلص من التمييز بين الجنسين، مستفيدات من الإقبال عليها الناجم عن جائحة «كوفيد - 19».

تتحول الحديقة الليبانية في قلب العاصمة تونس صباح أيام الأحد إلى مدرسة في الهواء الطلق لتعلم ركوب الدراجة الهوائية بمشاركة نحو ثلاثين شخصاً غالبيتهم من النساء اللاتي لم يتمكن من ممارسة هذه الرياضة خلال الطفولة. وتحاول المبتدئات اللواتي ارتدين ملابس وأحذية رياضية التحكم بالدراجة الصغيرة المخصصة للتدريب مع يدهن تركيزاً مضمناً. وهن يترددن



الدراجات تنتشر في شوارع العاصمة تونس المرزحمة (أ.ف.ب)

الموسيقى الصاخبة تضاعف «توتر» الأسماك

واضطرابات فسيولوجية وسلوكية مختلفة في الاتصال والسمع وسلوك التفریح والتكاثر في الكائنات المائية». وتلعب سمكة الضفدع الخلدجية دوراً بيئياً مهماً في البيئة البحرية المحلية ويعتمدون بشكل كبير على الصوت في التكاثر والتفاعلات الاجتماعية وتجنب المفترسة، ولم تتمكن هذه الدراسة من تحديد ما إذا كانت مستويات الكورتيزول المرتفعة سيكون لها أي آثار طويلة المدى على الأسماك.

وأظهرت نتائج الباحثين أن سمكة الضفدع شهدت زيادة بمقدار 4 - 5 أضعاف في هرمون الكورتيزول في الدم، وهو هرمون الإجهاد الرئيسي، خلال الليلة الأولى من المهرجان، مقارنة ببعينتين أساسيتين تم أخذهما قبل بدء المهرجان.

وبالإضافة إلى اختبار مستويات هرمون الإجهاد، وضع فريق البحث أجهزة تسجيل لقياس شدة الصوت في الهواء وتحت الماء في خزانات

كبيرة في اليوم الأول من المهرجان في مارس (آذار) 2019. عندما كان هناك ضجيج مرتفع.

وقالت دانييل ماكدونالد، الباحثة المشاركة في الدراسة، وأستاذ البيولوجيا البحرية والإيكولوجيا في تقريره نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ميامي بالترزامن مع نشر الدراسة: «كانت الاستجابة للضغط مشابهة لما قد يواجهه سمك الضفدع عند سماع صوت دلافين قارورية، مفترس سمكة الضفدع».